بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Saturday, 17 October 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3245

السبت ٢٤ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٧/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٤٥

ثمن النسخة: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 BFr • Canary is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

«سيلكوورم» إيراني يصيب ناقلة كويتية ترفع العلم الامريكي

طهران تحوّل مياه الخليج إلى «ساحة حرب»

الكويت - لندن - واشنطن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اكد نظام طهران اصراره على تحويل مياه الخليج الى «ساحة حرب» جديدة والدخول في مواجهة صريحة وعلنية مع الولايات المتحدة ودولة الكويت باطلاقه ثاني صاروخ خلال ٤٨ ساعة استهدف به امس الناقلة الكويتية «ام المرادم» التي ترفع العلم الامريكي تحت اسم «سي ايل سيتي» . وذلك على بعد ١٠ اميال من ميناء الشعيبة في المياه الاقليمية الكويتية . مما ادى الى اصابة ١٨ من طاقم الناقلة بمن فيهم قبطانها الامريكي الجنسية . وفور وقوع الحادث عقد مجلس الوزراء الكويتي جلسة طارئة في الوقت الذي عقد فيه الرئيس الامريكي رونالد ريجان اجتماعا مع كبار مستشاريه لدراسة هذه التطورات .

وفي خطوة تصعيدية لها انعكاساتها الخطيرة على أمن المنطقة وحرية الملاحة في الخليج . اطلقت قوات النظام الايراني صاروخا يعتقد انه من طراز «سيلكوورم» الصيني الصنع ضد ناقلة النفط الكويتية التي ترفع العلم الامريكي وكلمة «سيلكوورم» تعني باللغة العربية «دودة القز» .

والناقلة المضروبة هي واحدة من ١١ ناقلة كويتية سجلت في الولايات المتحدة قبل شهرين في اعقاب تزايد الهجمات الايرانية على السفن وقال مصدر كويتي ان الصاروخ اصاب الناقلة بينما كانت راسية على بعد ١٠ اميال جنوب ميناء الشعيبة في المياه الاقليمية الكويتية قرب المكان الذي تعرضت فيه امس الاول ناقلة نفط ترفع علم ليبيريا الى هجوم صاروخي ايراني .

واعلن السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي امس نبأ قصف الناقلة . وقال ان مجلس الوزراء الكويتي عقد اجتماعا طارئا برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لاستعراض تفاصيل ونتائج وابعاد هذه الاعتداءات وما تنطوي عليه من زيادة حدة التوتر في المنطقة وتهديد للامن والاستقرار فيها مما يضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته لمواجهة هذا التصعيد الخطير وتطويق مضاعفاته سعيا لتحقيق السلام المنشود .

وتدارس المجلس ايضا في اجتماعه الخطوات والتدابير المناسبة الواجب اتخاذها ازاء هذا الحادث وابعاده .

وفي واشنطن بحث الرئيس ريجان مع كبار مستشاريه في البيت الابيض امس الهجوم الذي تعرضت له ناقلة البترول الكويتية وجرى بحث هذا الموضوع كبند رئيسي في اطار الاجتماع اليومي الصباحي الذي يستعرض فيه الرئيس الموضوعات المتصلة بالامن القومي الامريكي .

وقد نقل المصابون ومن بينهم قبطان الناقلة وهو امريكي اسمه جون هارت ورئيس المهندسين وهو بريطاني واسمه باركر ورئيس ضباط الباخرة وهو روبرت ستانلي ، كما اصيب مساعد القبطان ويليام كرايزلر وهو امريكي ايضا الى مستشفى «العدان» والمركز الطبي التابع لمنطقة الشعيبة الصناعية ومستشفى شركة نفط الكويت . ومن بين الجرحى ١٢ فلبينيا وباكستاني واحد . وذكر ان ٧ من الجرحى الـ ١٨ في حالة خطيرة .

وقوبل العدوان الايراني الجديد بموجة من الاستنكار العربي والعالمي ، ففي تونس عبر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عن بالغ قلقه للتطورات الاخيرة للاوضاع بمنطقة الخليج وما ينجم عنها من تهديدات خطيرة على السلم بهذه المنطقة وبالعالم اسره .

كما تلقى ولي العهد الكويتي اتصالا هاتفيا من رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة اكد فيه على وقوف البحرين مع الكويت ضد الاعتداءات الايرانية المتكررة .

وادانت بريطانيا الهجوم الذي تعرضت له الناقلة الكويتية ، وذكر المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية ان الحكومة البريطانية ترى ان ذلك سيزيد من تعقيدات الوضع المتفجر في المنطقة ويعيق التحركات الدبلوماسية التي يقوم بها حاليا خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة من اجل التوصل الى حل للنزاع العراقي - الايراني .

وجاء العدوان الايراني الجديد بعد ساعات من اعلان خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة انه امهل ايران والعراق حتى نهاية الشهر الحالي للرد على خطة مفصلة لوقف اطلاق النار .

وكان مجلس الامن قد اعطى توجيهات جديدة لدى كويلار للتحرك من اجل العمل لتنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨ .

طائرات العراق تصيب ناقلة اسرائيلية امام سواحل ايران

بغداد - واس : اصابت الطائرات الحربية العراقية في الخامس من الشهر الحالي ناقلة اسرائيلية كانت راسية قرب السواحل الايرانية وتحمل اسم «برازيل ستار» .

واوضحت وكالة الانباء العراقية ان الناقلة المملوكة للكيان الصهيوني يبلغ وزنها وهي فارغة ١٨٤ الف طن .

واشارت الى ان «برازيل ستار» كانت احدى الناقلات الخمس التي اصابتها المقاتلات العراقية بصواريخها في ذلك اليوم وهي اليونانية «ليجاس» التي ترفع علم قبرص و«ادميرال» التي ترفع علم ليبيريا واليونانية «شاينتنج ستار» التي ترفع علم قبرص ايضا والليبيرية «سي وايز» المملوكة في هونج كونج .

ورم سرطاني بصدر نانسي ريجان

واشنطن - ق.ن.ا : اعلن البيت الابيض امس انه سيجري اليوم للسيدة نانسي قرينة الرئيس الامريكي رونالد ريجان فحص ميكروسكوبي لتحديد نوع ورم سرطاني اكتشفه الاطباء في ثديها الايسر .



إعصار يقتل ١٣ بريطانيا ويصيب لندن بالشلل

لندن - «الشرق الاوسط»:

سقط ١٣ قتيلا على الاقل في بريطانيا وتوقفت الحياة في عدة مناطق واصيبت بشلل شبه تام مناطق اخرى من لندن والجنوب البريطاني بسبب اعتى اعصار تشهده المنطقة .

فقد فوجيء البريطانيون بقدر ما فوجئت اجهزة الارصاد الجوية في الساعات الاولى من فجر امس بالاعصار وهو ينطلق بسرعة ١٧٥ كيلومترا في الساعة ليهدم المباني ويخلع الاشجار وابراج الكابلات الكهربائية مما ادى الى توقف حركة القطارات ومترو الانفاق والاوتوبيسات والطائرات نتيجة لانقطاع الكهرباء وخطوط التليفونات وسقوط الاشجار على قضبان السكك الحديدية وفي الشوارع لتسدها وتعوق حركة المرور فيها .

ولف العاصمة لندن ظلام دامس لساعات من الفجر في ما وصف بانه «اخطر انقطاع للتيار الكهربائي ببريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية» .

اسفر الاعصار عن انهيار فندق تداعى كما تتداعى اوراق اللعب . كما تعطلت اعمال بورصة لندن للاوراق المالية واغلقت عدة بنوك ابوابها نظرا لتعذر وصول موظفيها الى مكاتبهم .

وفي الصورة نموذج لما احدثه الاعصار من دمار اذ اطاح بكشك التليفون في ميناء بورتسموث الجنوبي . وهو الكشك الذي كان يقف على قاعدة خرسانية لضمان ثباته .

(التفاصيل على الصفحة الاولى - ٢)

الأرض المحتلة تستقبله بالاضراب ورفض الاجتماع معه:

شولتز: لا جديد بشأن السلام.. والأهمية لهجرة اليهود!

لندن - القدس المحتلة - «الشرق الاوسط»:

بدأ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مساء امس محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين في اطار جولته الحالية في المنطقة التي يزور خلالها ايضا مصر وربما الاردن ، وذلك قبل عودته الى لندن التي سيتوجه منها الى موسكو . وتتركز محادثات الوزير الامريكي في العواصم التي يزورها على عملية السلام في الشرق الاوسط وتطورات الموقف في الخليج . وتؤكد المصادر الدبلوماسية العربية ان الجولة لن تحمل جديدا تجاه دفع جهود السلام .

ووجهت زيارة شولتز لفلسطين المحتلة باعلان المواطنين العرب الاضراب العام ، كما امرت منظمة التحرير الفلسطينية مؤيديها من الشخصيات الفلسطينية مقاطعة الاجتماع الذي دعت له القنصلية الامريكية في القدس المحتلة مع الوزير الامريكي .

واعلن السيد فايز ابو رحمة وهو محام من غزة واحد المؤيدين البارزين لمنظمة التحرير ان «المنظمة امرت مؤيديها بمقاطعة الاجتماع» ، ولكن ذكر في القدس ان عددا من الشخصيات المؤيدة للاردن ستلتقي شولتز وعلى راسها السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي اقالته سلطات الاحتلال .

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في القدس المحتلة لـ «الشرق الاوسط» ان منشورات وزعت في مختلف الاراضي العربية المحتلة تحتج على جولة شولتز ، وتتهم سياسة الادارة الامريكية بالتحيز لصالح اسرائيل .

وقالت المنشورات ان الادارة الامريكية فقدت مصداقيتها بالمنطقة لتبنيها خطا معاديا للعرب عموما وللفلسطينيين بشكل خاص .

وقالت هذه المصادر ان الشخصيات والمؤسسات الوطنية البارزة في الارض المحتلة ستقدم مذكرة خطية لشولتز يوم الاحد المقبل بعد عودته للقدس المحتلة تتضمن المطالب الفلسطينية المتعلقة بعملية السلام ، وتشير المذكرة الى عدم اعتراف الشعب الفلسطيني بالقرار رقم ٢٤٢ وتعتبره ناقصا ولا يستجيب للحد الادنى من المطالب الفلسطينية .

وتطالب المذكرة الادارة الامريكية بانتهاج سياسة متوازنة في الصراع العربي الاسرائيلي ، كما تندد بالقرار القاضي باغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني بواشنطن .

(التتمة على ص ٢)







تصريحاتك عن الامن القومي العربي، وتطور صناعة التسليح في مصر، وتنويع مصادر السلاح بحيث لا تقتصر على دولة واحدة او معسكر واحد، ودور القوات المسلحة المصرية التاريخي في الدفاع عن الارض العربية، هي قضايا تلح علينا امام الظروف المتفجرة في الخليج وفلسطين وجنوب لبنان.. ونؤكد اننا في مصر، مازلنا نعيش هموم الامة العربية.. بل واخطارها.

لا اطلب منك شيئا سوى مواصلة دورك في رفع الروح الوطنية ومستوى الكفاءة القتالية للقوات المسلحة المصرية.. ولكني اطلب من قادة العرب ان يحسنوا تقدير هذا الدور، ليصبح بندا في جدول اعمال مؤتمر القمة القادم.

هل بالغت في تقدير دورك؟

ما اظن..

أحمد حمروش

مصادر فلسطينية لـ «الشرق الأوسط»:

القيادة السورية تدرس ردود المنظمة بشأن اعادة العلاقات

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعكف القيادة السورية حاليا على دراسة الردود الفلسطينية على استفساراتها بشأن اعادة العلاقات بين دمشق وقيادة منظمة التحرير الى وضعها الطبيعي .

وقالت مصادر فلسطينية لـ «الشرق الاوسط» ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قد ابلغ رجل الاعمال الفلسطيني حسيب الصباغ خلال لقائهما في الاسبوع الماضي ان دمشق تدرس الردود التي حملها وهي تتناول ايضاحا لموقف المنظمة من القضايا المطروحة على الساحة العربية والفلسطينية بشكل خاص والاتصالات الفلسطينية مع بعض القوى اليهودية داخل الاراضي المحتلة وخارجها .

واضافت هذه المصادر ان هناك رغبة مزدوجة وجدية لدى الطرفين في الحوار ، ويحتمل ان تعقد لقاءات ثنائية قبل انعقاد القمة الطارئة في عمان .

وتربط المصادر الفلسطينية هذا التوجه الايجابي واللقاءات الجارية حاليا بهدف تهدئة الوضع في محيط المخيمات الفلسطينية في لبنان ، وترعى القوات السورية العاملة هناك هذه اللقاءات .

في هذا الاطار ، يبدأ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة لموسكو في الثالث من الشهر المقبل .

وقال السيد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم المنظمة ان وفدا كبيرا سيرافق الزعيم الفلسطيني .

القبض على تونسي ثالث من المحكوم عليهم

تونس - وكالات الانباء : قالت انباء صحافية ان قوات الامن التونسية استطاعت القبض على شخص ثالث من الحركة التي حوكمت قيادتها في قضية التخريب هو السيد محمد صالح البوغانمي المحكوم عليه غيابيا بالسجن عشرة اعوام مع الاشغال الشاقة .

وكانت قوات الامن قد اعتقلت قبل ذلك السيد علي العريض المحكوم عليه بالاعدام شنقا والسيد الفاضل البلدي عضو «مجلس الشورى» في الحركة المتهمة والمحكوم عليه بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة .

الحسين وصل للندن ويلتقي ثاتشر وشولتز قبل زيارة للرباط

لندن - «الشرق الاوسط»:

وصل الى العاصمة البريطانية مساء امس الملك حسين عاهل الاردن في زيارة تمتد حتى نهاية الاسبوع الحالي يلتقي خلالها مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر ، كما سيجتمع مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الذي يكون قد انهى جولة في عدد من دول الشرق الاوسط .

وسينضم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الى الملك حسين في محادثاته مع ثاتشر وشولتز ، بعد ان يكون قد زار المغرب وسلم رسالة من العاهل الاردني الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بترتيبات انعقاد القمة الطارئة وتتضمن دعوته رسميا لحضور القمة .

ويحتمل ان يقوم الملك حسين بزيارة قصيرة الى الرباط وهو في طريقه من لندن عائدا الى بلاده .

وسط اهتمام أمريكي بالغ:

الأمير عبد الله يبدأ محادثاته بعد غد

الامير عبد الله لدى مغادرته امس والى يمينه الامير سلطان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

اكدت مختلف الاوساط الامريكية على اهمية زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الرسمية للولايات المتحدة التي تبدأ بعد غد وقد غادر الامير عبد الله الرياض امس الى اوروبا في طريقه الى واشنطن .

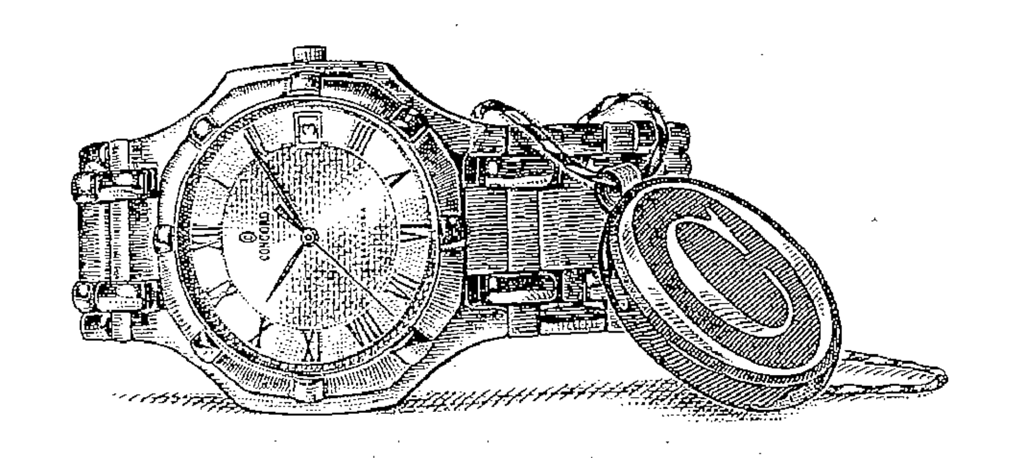
واعلن ادوارد جرجيان نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ان محادثات المسؤول السعودي الكبير مع الرئيس رونالد ريجان ونائبه جورج بوش والمسؤولين الامريكيين لها اهمية كبرى وانها ستتناول قضايا المنطقة مثل الاستقرار في الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط والمشكلة الافغانية اضافة الى العلاقات بين البلدين ، واكد ان المسؤولين في واشنطن يتطلعون الى الزيارة باهتمام خاص .

ويشير المراقبون السياسيون في واشنطن الى ان هذه الزيارة تؤكد الدور البارز الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في خدمة القضايا العربية والاسلامية وتعزيز مبادىء الأمن والسلم والتعاون الدولية .

وقالت وكالة الانباء السعودية (واس) ان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد ابرق للرئيس المصري حسني مبارك لدى عبور طائرته للاجواء المصرية متمنيا للرئيس مبارك والشعب المصري العربي الابي المزيد من النجاح والتوفيق. وقال «اننا كلنا ثقة بأن مدة رئاستكم الثانية ستكون باذن الله اخصب ثمارا واعم خيرا في دنيا العروبة وعالم الاسلام» .

سري وليس للنشر

ازمة داخلية بدأت تطفو الى السطح في عاصمة عربية افريقية بسبب حملة احتجاج ضد مسؤول عين مؤخرا في منصب كبير اثارها بعض المتطلعين لهذا المنصب .



أمير المدينة المنورة يكرم علماء المؤتمر الاسلامي الثالث

المدينة المنورة ـ واس: اقام الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بعد ظهر امس حفل غداء تكريما للعلماء والمفكرين الذين شاركوا في المؤتمر الاسلامي العالمي الثالث لرابطة العالم الاسلامي الذي اختتم أعماله في مكة المكرمة.

وقد تبادل الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز مع العلماء والمفكرين خلال الحفل، الحديث حول عدد من القضايا الاسلامية وسبل تدعيم الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وحماية الشباب المسلم من حملات الغزو الفكري التي يتعرض لها في بعض المجتمعات.

وحضر الحفل الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف ومديرو الدوائر الحكومية بالمنطقة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان العلماء والمفكرون المشاركون في المؤتمر الاسلامي العالمي الثالث للرابطة قد زاروا في وقت سابق أمس مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة حيث اطلعوا على اقسام المجمع المختلفة وشاهدوا المراحل التي تمر بها طباعة المصحف الشريف.

كما اعربوا عن شكرهم وتقديرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على اقامة هذا المجمع الذي ستكون فائدته عامة للمسلمين في كل مكان.

د. يوسف والي لـ الشرق الأوسط

الاسبوع المقبل: التشكيلات الجديدة في الحزب الوطني الحاكم بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر بانه سيعرض على الرئيس حسني مبارك خلال الاسبوع القادم المقترحات الخاصة بالتشكيلات الجديدة للحزب، وخطة التحرك خلال المرحلة المقبلة في ضوء التغييرات في الحكومة والمحافظين.

واكد الدكتور والي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس حسني مبارك سيعقد عدة لقاءات مع القيادات الحزبية لاطلاعهما على كل التطورات الداخلية ومواقف مصر بالنسبة للقضايا العربية والدولية وبحث خطة تحرك قيادات الحزب لاعطاء دفعة اكبر لجهود المشاركة الشعبية وتنشيط عمل اللجان النوعية المتخصصة للحزب.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان التغييرات في الحزب يحتمل ان تمتد الى المكتب السياسي والامانة العامة وبعض امناء الحزب بالمحافظات.

واكدت مصادر مطلعة بالحزب الوطني ان هناك اتجاها لضم بعض القيادات لتشكيلات الحزب خلال المرحلة المقبلة، من بينهم الدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق ورئيس لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان، والدكتور صوفي ابو طالب رئيس البرلمان الاسبق الرئيس الحالي للجنة التعليم، ومختار عبد الحميد رئيس اتحاد نقابات عمال مصر بالنيابة ورئيس لجنة القوى العاملة بالبرلمان، والدكتورة فوزية عبد الستار عضو البرلمان واستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق القاهرة.

مسيرة سلام بين افريقيا وأوروبا

تونس ـ ق.ن.ا: انطلقت امس مسيرة برية تحت شعار «الاخوة والسلام بين أوروبا وافريقيا» والتي تنظم بمبادرة من ايطاليا وبالتعاون مع البرلمان الاوروبي ووزارة الشباب والرياضة التونسية.

ويشارك في المسيرة التي تستمر حتى ٢٢ من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي عشرة خيالة وعشرون عداء.

وسوف يقوم المشاركون بالطواف في مدن تونس ونابل وقرمبالية وسوسة والقيروان والقصرين وقفصة وتوزر التونسية، وبعدها يتوجهون إلى الجزائر انطلاقا من منطقة «حزوة» كبداية للمرحلة الثانية من هذا الطواف.

كما يتضمن برنامج «الاخوة والسلام بين أوروبا وافريقيا» طوافا بحريا مماثلا بمشاركة زوارق مطاطية تكون نقطة انطلاقها من ميناء برشلونة الاسباني مرورا بمدن المرية والجزايرس باسبانيا قبل الوصول إلى مدن طنجة واغادير ولاس بلماس بالمغرب، وستكون داكار عاصمة السنغال نقطة وصول الطواف البحري مرورا من منطقة نواديبو الموريتانية.

مظاهرة في واشنطن ضد سفاح مخيمي صبرا وشاتيلا

واشنطن ـ كونا: قررت الجاليات العربية في الولايات المتحدة تنظيم مظاهرة حاشدة احتجاجا على زيارة سفاح مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان اريل شارون للولايات المتحدة في الاسبوع المقبل.

وصرح مدير لجنة العرب الأمريكيين لمناهضة التمييز السيد عابدين جبارة ان الجاليات العربية في الولايات المتحدة تعارض بشدة اجراء «جزار بيروت» محادثات تجارية رسمية.

وكان شارون قد خطط عملية غزو لبنان في عام ١٩٨٢ بالتنسيق مع وزير الخارجية الأمريكي في ذلك الوقت الكسندر هيج التي راح ضحيتها آلاف الشهداء من الفلسطينيين واللبنانيين.

وتحدث السيد جبارة عن محادثات المنطقة التجارية الحرة المقبلة بين الولايات المتحدة واسرائيل وحفل العشاء الذي سيقام احتفالا بمرور ٤٠ سنة على زرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي واربعة عقود من الصداقة الأمريكية الاسرائيلية فقال: «إذا كان هذا أفضل ما تقدمه ٤٠ سنة من الصداقة فاننا نود لفت نظر الأمريكيين إلى التاريخ الدموي لشارون».

مستوطنة جديدة في قطاع غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: شرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي في اقامة مستوطنة صهيونية جديدة في قطاع غزة المحتلة تدعى مستوطنة «دونميث» لاستيعاب ٧٠ عائلة جديدة في المرحلة الاولى.

وذكر مصدر في «مجلس المستوطنات الصهيونية» بالضفة الغربية والقطاع ان اقامة هذه المستوطنة ياتي ردا على عمليات المقاومة في قطاع غزة والاراضي المحتلة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بيروت: الحص يواصل اعتكافه بسبب التردي الاقتصادي والاعلان عن اتفاق جديد حول الوضع في صيدا

هكذا تردت الحال في بيروت الغربية واصبح هذا المشهد مألوفا الا لعدسة صحفي اجنبي: سيدة تبحث في اكوام القمامة عن ما يمكن ان يسد رمقها، او ما عساها تبيعه لتقتات في ظل الانفجار الجنوني للاسعار.

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استانف الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة امس اعتكافه لليوم الثاني على التوالي والغى كل ارتباطاته الرسمية وذلك لشعوره بالعجز عن القيام باي شيء لوقف التدهور المريع الحاصل على الصعيد الاقتصادي والمعيشي، فيما اعلن من جانب آخر عن التوصل الى اتفاق جديد بشان الوضع في محيط المخيمات الفلسطينية وخاصة في منطقة شرق صيدا.

وذكرت مصادر سياسية في بيروت الغربية ان اعتكاف الرئيس الحص ياتي في اطار احتجاجه على الاوضاع الاقتصادية والسياسية المتدهورة حاليا وعدم الاخذ او مناقشة مبادراته التي قدمها لحل الازمة الاقتصادية الخانقة والتي مازالت تتفاقم حتى الان وتعصف بالليرة اللبنانية.

واضافت هذه المصادر ان رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة وجه تحذيرا بموقفه الجديد الى كل من الرئيس اللبناني امين الجميل والقادة الحكوميين اللبنانيين في اطار تفكيره بالتوقف عن تصريف اعمال حكومة الاتحاد الوطني التي يراسها بالوكالة ولا يستطيع الاستقالة من رئاستها بحكم كونها مستقيلة اصلا.

واكدت هذه الاوساط ان احتجاج الحص الجديد ياتي في اطار المطالبات الشعبية للمسؤولين الرسميين وفي مقدمتهم الرئيس الجميل ورئيس الوزراء بالوكالة واعضاء الحكومة اللبنانية بضرورة التحرك لوضع حد للازمة الراهنة.

ومن جهة اخرى قرر حاكم مصرف لبنان المركزي ادمون نعيم وقف التداول في بورصة بيروت المالية اعتبارا من صباح امس وحتى صباح يوم الاثنين القادم وذلك في اعقاب التدهور الخطير في قيمة الليرة اللبنانية منذ بداية الاسبوع الحالي حيث تجاوز الدولار الامريكي في الاسواق المالية جميع التوقعات وارتفع الى اكثر من ٤٠٠ ليرة لبنانية بمعدل وصل الى اكثر من ١٢ في المائة يوميا خلال عدة ايام.

واقتصر التداول امس بالدولار الامريكي في السوق السوداء حيث تم البيع بسعر ٤٣٥ ليرة لبنانية والشراء بسعر يصل الى ٤٥٥ ليرة.

وفي اطار معالجة الوضع المالي المتدهور عقد وزير المالية بالوكالة جوزيف الهاشف اجتماعا مصرفيا وماليا مع عدد من المسؤولين الماليين واصحاب المصارف وممثلين عن مصرف لبنان المركزي للبحث في السبل الكفيلة باعادة تشغيل الشركة المالية اللبنانية لضبط عملية التسعير اليومية للدولار الامريكي والعملات الاجنبية في الاسواق المالية بلبنان.

وعلى صعيد مواقف الاتحاد العمالي العام من الازمة الاقتصادية والمالية الراهنة فقد هدد الامين العام للاتحاد انطوان بشارة باعلان الاضراب العام المفتوح اعتبارا من اليوم الخامس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم في جميع المناطق اللبنانية احتجاجا على التدهور الاقتصادي الراهن.

من جانب آخر تم التوصل امس الى اتفاق بشأن الوضع في محيط المخيمات الفلسطينية وخاصة في شرق مدينة صيدا بجنوب لبنان.

واعلن عن الاتفاق السيد عاصم قانصوه امين عام منظمة حزب البعث في لبنان عقب الاجتماع الذي عقد برئاسته في بيروت الغربية بين «جبهة التحرير والتوحيد» اللبنانية والفصائل الفلسطينية لبحث موضوع حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وذكر السيد قانصوه ان الاتفاق تضمن تاكيدا على الانسحاب الفلسطيني من منطقة شرق صيدا الى المواقع التي كانت فيها قبل ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي وتشكيل لجنة لتحديد المواقع الفلسطينية الجديدة ومواقع حركة «أمل» في المنطقة.

واضاف ان المجتمعين قرروا تشكيل قوة امنية مشتركة للانتشار في المناطق الحساسة بين الفلسطينيين وحركة «امل» خاصة في مناطق شرق مدينة صيدا وكذلك دعوة اللجان الفرعية التي شكلت سابقا لانهاء حرب المخيمات ومتابعتها وخاصة اللجنة الهندسية التي ستقوم بمسح للاضرار في المخيمات ومحيطها.

واوضح انه تقرر عقد اجتماع آخر لممثلي «جبهة التحرير والتوحيد» مع ممثلي الفصائل الفلسطينية في مدينة صيدا بجنوب لبنان برئاسة السيد مصطفى معروف سعد الامين العام «للتنظيم الشعبي الناصري» لم يحدد موعده بعد.

ويذكر ان حركة «فتح» الفلسطينية كانت قد اعلنت امس الاول عدم التزامها بمقررات هذا الاجتماع لعدم تمثيلها فيه.

وعلى صعيد الوضع الامني في شرق صيدا ساد الهدوء الحذر ورصاص القنص المتفرق بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «امل» من جهة اخرى، وكانت محاور مخيم شاتيلا في العاصمة اللبنانية قد شهدت ليلة امس اشتباكات استخدمت خلالها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة.

الى جانب ذلك بدأ اطباء فلسطينيون في مخيم شاتيلا اضرابا مفتوحا عن العمل الى حين استجابة رئاسة «جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني» لمطالبهم الادارية والمعيشية. وذكر مصدر فلسطيني ان الاطباء والعاملين في مستشفى شاتيلا في بيروت الغربية توقفوا عن العمل واعلنوا اضرابا مفتوحا لعدم تجاوب المسؤولين في «جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني» مع مذكرة رفعت لهم قبل ايام.

واوضح ان المذكرة تتضمن قضايا ادارية واخرى اقتصادية واجتماعية تصب كلها في تطوير المستشفى وخدمة الشعب الفلسطيني في المخيمات.

واشار الى ان ادارتي مستشفى «حيفا» و«عكا» ومؤسسات «جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني» في بيروت اعلنت تضامنها مع مطالب مستشفى شاتيلا. وابرز مطالب الاطباء الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني هي رفع الاجور بنسبة ١٥٠ في المائة واعتبار شهداء الهلال الاحمر شهداء عسكريين وصرف تعويضات للكادر الطبي عن الاضرار التي تلحق بمنازلهم نتيجة حرب المخيمات.

وعلى الصعيد الامني ايضا نجا السيد عاصم بدر الدين المشرف العام على وكالة «اخبار لبنان» المحلية في بيروت الغربية من محاولة اغتيال اصيب خلالها بثلاث رصاصات في انحاء متفرقة من جسمه.

فقد اعترض مسلحون مجهولون سيارة بدر الدين في منطقة خلدة جنوب العاصمة بيروت على الساحل واطلقوا عليه وابلا من النيران ثم فروا الى جهة مجهولة بينما تم نقل بدر الدين الى مستشفى الجامعة الامريكية حيث اجريت له عمليتان جراحيتان ازالتا عنه خطر الموت.

وامنيا ايضا انفجرت قنبلة يدوية بالقرب من حاجز امني في بيروت الغربية مما ادى الى اصابة طفلة بجروح ووقع اضرار مادية.

وذكر تقرير امني ان مجهولا القى قنبلة على حائط الجامعة الامريكية في القطاع الغربي من العاصمة وعلى بعد امتار من حاجز مشترك للقوات السورية وقوى الامن الداخلي. وان طفلة اصيبت بجروح من جراء تطاير شظايا الزجاج بفعل الانفجار.

وكان الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي عطل قبل ذلك قذيفة صاروخية موصولة بساعة توقيت ومجهزة للاطلاق في اتجاه حاجز امني مشترك في محلة ساقية الجنزير في القطاع الغربي من العاصمة.

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي يتمكن فيها الخبير العسكري من تفكيك قذائف وعبوات ناسفة بالقرب من الحواجز الامنية المشتركة في اقل من شهرين.

الدعوة لانتخاب مجلس جديد لنقابة المحررين اللبنانيين

بيروت ـ كونا: تعقد نقابة المحررين اللبنانيين جمعية عمومية لانتخاب مجلس جديد لها خلفا للمجلس الحالي.

وذكر مصدر في النقابة امس ان نقيبها السيد ملحم كرم وجه دعوة الى جميع المحررين لحضور الجمعية العمومية يوم الاربعاء المقبل والمشاركة في انتخابات مجلس النقابة.

وكان مجلس النقابة الحالي اعلن استقالته بعد اجتماع طارىء للنقابة تمهيدا للانتخابات المرتقبة.

واوضح المصدر ان مجلس النقابة يمدد لنفسه لمدة عام اذا لم يكتمل النصاب القانوني في جلستين متتاليتين للانتخابات.

شجون عربية

جولة شولتز

الجولة الشرق أوسطية التي يقوم بها جورج شولتز ابتداء من يوم ١٦ اكتوبر الحالي ستكون «الأساس» الذي يقوم عليه التحرك الامريكي المقبل في المنطقة.

يزور وزير الخارجية الأمريكي تحت شعارات وتصريحات خامنة ببحث امكانية احياء فكرة المؤتمر الدولي للسلام في ظل بدايات انفراج وحلول امريكية ـ سوفياتية سيتم تتويجها بقمة ريجان وجورباتشوف خلال أسابيع.

لكن اذا كانت تصريحات شولتز حول المؤتمر الدولي، فان عينة على ما يحدث الآن في منطقة الخليج العربي، وحرب الناقلات ومحاولة «تحجيم التوتر والحد من اي مواجهة عسكرية موسعة بين الوجود البحري الأمريكي في الخليج وايران».

والذي حدث ان القضية الفلسطينية تقهقر مركزها في سلم الأولويات الامريكية.

ومحاولة احياء الحل لهذه القضية ينبع من رغبة اسرائيلية وليس من قبل ضغط عربي.

والرغبة الاسرائيلية مبعثها ان التسوية ـ اذا تمت ـ فلن تتم الا وفق الشروط الاسرائيلية.

والامريكيون يوافقون على الشروط الاسرائيلية، والأغرب من ذلك ان الاسرائيليين من خلال لقاء بيريز وشيفارنادزه في نيويورك اخيرا توصلوا للصفقة نفسها!

والورقة التي ستحسم الموضوع كله بالسلب والايجاب ليست منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن الفلسطينيين الذين يسمون من قبل الادارة الامريكية «بالمعتدلين» في الأراضي المحتلة.

والاتصالات الاسرائيلية التي يقودها بيريز واسحاق شامير مع ٧ فلسطينيين بارزين في الضفة الغربية هدفها الأساسي هو اقناع الأردن بالتفاوض المباشر مع اسرائيل، وابعاد ممثلي منظمة التحرير عن المؤتمر الدولي.

وفي جدول اعمال شولتز يوم باكمله للقاء زعماء وعمد الضفة الغربية المحتلة ومن بينهم مؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية والأردن مثل حنا سنيورة وفايز ابو رحمة ورشاد الشوا.

وبناء على ما سيحصل عليه شولتز من حصيلة جولته هذه سيتم صياغة التوجه الأمريكي في القمة المقبلة مع الاتحاد السوفياتي.

من هنا علينا ان نكون على استعداد باجابات ومواقف واضحة لا تقبل التأجيل او الالتباس في المعنى.

فلا مجال لصيغة «اللعم»، ولا وقت للتأجيل وليس مطروحا اليوم أي حلول وسط!

وعلينا ألا نفاجأ بالنتائج فالمقدمات كانت من صنع ايدينا!

عماد الدين أديب

شيراك يزور اسرائيل أول نوفمبر

باريس ـ واس: يبدأ رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في الاول من الشهر المقبل زيارة لاسرائيل تستغرق ٣ ايام.

واوضح بيان لرئاسة الحكومة الفرنسية صدر امس ان شيراك سيلتقي خلال الزيارة بالرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج ورئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز.

شولتز: لاجديد بشأن السلام

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واعترف شولتز قبل مغادرته واشنطن بانه لا يحمل مقترحات جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط وقالت مصادر فلسطينية ان الزيارة ليست ايذانا باحراز اي تقدم. وقال شولتز «لست ذاهبا الى هناك بأي شيء جديد بعينه ولكني آمل بأن يكون لدى آخرين شيء جديد ليقولوه».

وقال مسؤولون امريكيون واسرائيليون ان الزيارة نابعة من الادراك بأن الولايات المتحدة غابت عن الساحة الدبلوماسية في الشرق الاوسط لفترة طويلة مما مكن الزعامة السوفياتية من تحقيق مكاسب في المنطقة.

وشدد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل على معارضته لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة في تصريحات ادلى بها هذا الاسبوع بهدف تحذير شولتز من الضغط عليه بشأن هذه المسألة.

وقال امام اعضاء في كتلة ليكود اليمينية التي يتزعمها «ان شولتز يعلم ما نريد. ولن يحاول الضغط علينا. وليس لدينا مخاوف من اجراء مباحثات صريحة مع وزير الخارجية الامريكي».

وقد صرح شولتز بان فكرة المؤتمر الدولي تستحق البحث كوسيلة لاجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل وخصومها العرب ولكنه حرص على الا يبدو في صف شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل. وقال «لست ذاهبا الى هناك للاشتراك في السياسة الداخلية لاسرائيل بأي حال».

ويساند حزب العمل الذي يتزعمه بيريز الاقتراح كوسيلة لاجراء محادثات مع الاردن حول تسوية اقليمية بشأن الاراضي المحتلة، وتعارض كتلة «ليكود» الغاء الحكم الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شولتز ايضا ان محادثاته مع الزعماء الاسرائيليين سيتناول ايضا مسألة هجرة اليهود السوفيات. وكان شامير قد قال انه سيحث شولتز على الربط بين تحسين العلاقات الامريكية ـ السوفياتية وبين سماح موسكو لليهود بالهجرة الى اسرائيل دون قيود.

سـوول سوفياتي يزور الاردن

عمان ـ وكالات الانباء: وصل الى عمان قادما من القاهرة يودي كورتسوف النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي في زيارة للاردن تستغرق يومين ضمن جولة في عدد من دول المنطقة.

وسيجري المسؤول السوفياتي خلال هذه الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول التعاون بين الاردن والاتحاد السوفياتي وتطورات الوضع في المنطقة وخاصة الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام.

في مؤتمر صحفي لنائب وزير الخارجية السوفياتي

اعادة طلب اجتماع اللجنة العسكرية بمجلس الامن لمناقشة تطورات الخليج

نيويورك ـ وكالات الانباء:

اعرب مسؤول سوفياتي كبير عن قلق بلاده ازاء التهديدات التي تتعرض لها القطع البحرية الاجنبية في مياه الخليج العربي، وطالب فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ليلة امس بضرورة انعقاد اللجنة العسكرية التابعة لمجلس الامن لبحث الوضع.

وقال بتروفسكي ـ الذي اقترح قبل ثلاثة اسابيع ان تجتمع اللجنة العسكرية ـ ان الدول الاربع الاخرى دائمة العضوية في المجلس لم ترد على الاقتراح حتى الآن. لكنه اضاف ان عدم رد هذه الدول سواء بالايجاب او السلب يعد اشارة جيدة في حد ذاته.

واشار بتروفسكي الى ان الاتحاد السوفياتي قلق جداً من تزايد القطع البحرية في الخليج الذي قد يؤدي الى حدوث مواجهة رئيسية ودعا الى انسحاب الاساطيل الحربية من المنطقة.

واضاف ان تواجد هذه الاساطيل يتناقض مع الفقرة الخامسة في قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي دعا جميع الدول الى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس والامتناع عن اي عمل قد يؤدي الى مزيد من تصعيد النزاع وتوسيع رقعته.

وكان مجلس الامن قد اتخذ القرار المذكور بالاجماع في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي ودعا فيه الى وقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران وانسحاب قواتهما الى الحدود الدولية المعترف بها.

صحيفة سوفياتية:

القرار ٥٩٨ دشن طريقاً واقعياً للحل

موسكو ـ كونا: اكدت صحيفة سوفياتية امس على الاثار المدمرة التي جلبتها الحرب العراقية ـ الايرانية على الوضع في الشرقين الادنى والاوسط ككل.

ورفضت صحيفة «سوفيتسكايا روسياء» في تعليق لها ان تسمي هذه الحرب بالحرب المنسية مشيرة الى ان النزاع العراقي ـ الايراني يعد اطول الحروب التي اندلعت بعد الحرب العالمية الثانية واكثرها سفكا للدماء واعادت الى الاذهان الخسائر البشرية والمادية الذي اسفر عنها هذا النزاع منوهة بان الطرفين فقدا ما يقارب مليون انسان و٣ ملايين من الجرحى اضافة الى الالاف الذين حولتهم الحرب الى لاجئين.

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها على ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ قد دشن طريقا واقعيا لحل النزاع واحلال السلام



دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة وهو يسلم نسخة من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف اطلاق النار في الخليج، الى كل من محمود حميدة نائب المندوب العراقي في الامم المتحدة، ورجائي خراساني المندوب الايراني، وذلك في نيويورك مساء امس الاول

الامم المتحدة تتبنى مشروع قرار كويتي لمواجهة المشاكل التي تواجه العالم

الامم المتحدة (نيويورك) ـ كونا: تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة امس مشروع قرار تقدمت به دولة الكويت يطالب منظمتي الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي الاستمرار في تعاونهما من اجل الوصول الى حلول للمشاكل التي تواجه العالم.

وقدم مشروع القرار المندوب الكويتي الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبد الله ابو الحسن. وتتولى الكويت حاليا رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي.

واوضح ابو الحسن في كلمة القاها في الجمعية العامة للامم المتحدة ان ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي يؤكد التزام الدول الاعضاء فيها بالمبادىء الاساسية لميثاق الامم المتحدة. وانه بما ان جميع اعضاء المؤتمر هم اعضاء ايضا في الامم المتحدة لذلك يكون من الطبيعي ان تعمل المنظمتان في تعاون وثيق من اجل النهوض بالمثل والمبادىء والاهداف المشتركة بينهما.

واضاف (ان عالم اليوم يعيش في وسط مصالح مشتركة ولقد اصبحت المنظمات الاقليمية والدولية في البوتقة التي تحدد داخلها تلك المصالح وتأخذ شكلها الصالح للتطبيق).

ويوصي القرار بين امور اخرى الى عقد اجتماعات بين ممثلين عن المنظمتين في عام ١٩٨٨ في الوقت والمكان الذي يحدد من خلال المشاورات.

كما تبنت الجمعية العامة قرارا آخر حول التعاون بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

ويطالب القرار الامين العام للامم المتحدة تعزيز التعاون مع امانة الجامعة العربية بغية الوصول الى حل عادل وشامل للنزاع في الشرق الاوسط.

وقد صوت لصالح القرار ١٥٣ دولة من اصل ١٥٩ دولة اعضاء في الامم المتحدة بينما عارضته الولايات المتحدة واسرائيل.

ويوصي القرار الامين العام للامم المتحدة والامين العام للجامعة العربية اجراء مشاورات بينهما بهدف التوصل الى اتفاق تعاون بين المنظمتين.

وابلغ مراقب جامعة الدول العربية الدائم في المنظمة الدولية الدكتور كلوفيس مقصود الجمعية العامة انه يجب إزالة العوائق التي تحول دون عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط واكد الدكتور مقصود ان هيبة منظمة الامم المتحدة سوف تتعزز بتنفيذ القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط وكذلك تلك المتعلقة بتحقيق تسوية سلمية لنزاع الخليج.

من جانب آخر انتخبت الجزائر واربع دول اخرى ليلة امس اعضاء غير دائمين في مجلس الامن الدولي.

وستحل الجزائر بذلك محل دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجلس المكون من ١٥ دولة منها خمس دول دائمة العضوية في هذا المجلس وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين.

وستمارس الجزائر والدول الاربع الاخرى وهي البرازيل ونيبيال ويوجوسلافيا والسنغال مهام عملها في المجلس ابتداء من الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقد اخفقت الجزائر في الاقتراع الاول في الحصول على ثلثي الاصوات المطلوبة للفوز بهذه العضوية التي تعادل ١٠٤ اصوات لكنها تمكنت في جولة الاقتراع الثانية من الحصول على ١١٣ صوتا.

والدول الاخرى غير دائمة العضوية في مجلس الامن التي مازالت تحتفظ بعضويتها هي الارجنتين والمانيا الغربية وايطاليا واليابان وزامبيا.

وينتخب الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن حسب الموقع الجغرافي حيث تنتخب خمس دول عن افريقيا واسيا ودولتان عن امريكا اللاتينية ودولتان عن اوروبا الغربية ودولة اخرى من اوروبا الشرقية.

مكتب مقاطعة اسرائيل بالدوحة يدرج ٩ شركات اجنبية بالقائمة السوداء

الدوحة ـ ف. ن. ا: اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل بالدوحة قرارا بادراج ٩ شركات اجنبية في القائمة السوداء وحظر التعامل معها نظرا لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل كما شمل القرار رفع الحظر عن ٣ شركات اجنبية والسماح بالتعامل معها من جديد.

واوضح مصدر مسؤول في المكتب امس ان الشركات التي تم رفع الحظر عنها هي (الشركة اليونانية) (الياس كامينوس افتوكينتون) ويشمل رفع الحظر كافة شركاتها الفرعية والشركة الهندية (بومباي كومباني بريفات) والشركة اليابانية (س. ايتوه) اما الشركات التي تم ادراجها في القائمة السوداء فهي: الشركة الليبيرية (لتبو ليبريان تيمبر وبلايوود اوبراشن) ويشمل الحظر منع استيراد كافة منتجاتها ومنها الاخشاب والشركة الامريكية (تكنولوجي فور كوميونيكاشن انترناشيونال). وتعمل في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية. ويشمل الحظر كافة شركاتها الفرعية في بريطانيا واسبانيا كما يسري الحظر على الشركة الامريكية (سارا لي كوربويشن) على شركتها الفرعية الهولندية (ددوي اجبرتس كوفي وتي انترناشيونال). وتعمل في انتاج المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة واعمال التأمين والالبسة والمطابخ والسجاير.

واضاف انه ضمن القرارات الاخرى سريان الحظر المفروض على الشركة الامريكية (الدريش كيميكال) على شركتها الفرعية البلجيكية وتعمل في انتاج الادوية والكيماويات والمجموعة الامريكية (اكسنورد انترناشيونال) وتعمل في انتاج اجهزة الحركة ومحولات السرعة وعلى فروعها الـ (٢٣) في بلجيكا وفرنسا والمانيا واستكلندا واسبانيا وايرلندا وسويسرا والبرازيل والارجنتين وفنزويلا واستراليا واليابان وسنغافروة وجنوب افريقيا والمكسيك وبريطانيا ومنع استيراد السيارات التي تحمل اسم (انكو) او اسم (اليانس) وذلك لان الشركة الامريكية المحظورة (امريكان موتورز كوربويشن) تقوم بانتاج هذا النوع من السيارات لحساب الشركة الفرنسية (رينو).

الوفد الايراني يغادر دمشق

دمشق ـ وكالات الانباء: غادر دمشق امس علي رضا معايري نائب رئيس الوزراء الايراني للشؤون السياسية والوفد المرافق.

وذكر راديو دمشق ان المسؤول الايراني اجرى مباحثات مع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري.

فكرة!

مصطفى أمين

وقفت الى جانب زوجها في صراعه السياسي الطويل. شاركته في منفاه بعيدا عن بلاده، قاسمته سنوات البطش والارهاب. خاضت معه الصراع ضد الطغيان والاستبداد، اقامت الدنيا واقعدتها ضد الديكتاتورية التي بطشت بزوجها وشردته وطاردته واودعته السجون والمعتقلات. كنت تطوف العالم تخطب في الناس وتكتب في الصحف وتتحدث في الاذاعة حتى ألبت العالم كله ضد الطغاة والمستبدين، وسقطت الديكتاتورية وعادت مع زوجها واستقبل الشعب الزوجين استقبال الفاتحين، ثم خاضت الزوجة المعركة الانتخابية تدعو لزوجها، وجرت الانتخابات وفاز حزب زوجها باغلبية كبيرة والف الوزارة.

وصدرت الكتب ونشرت المقالات تشيد بدور الزوجة العظيمة التي مكثت ٣٤ سنة تشارك زوجها المحن والازمات. تقويه اذا ضعف. وتشد ازره اذا تهاوى. وتضيء له النور اذا اشتد الظلام.

وفجأة بدأ يتردد في الاندية السياسية ان رئيس الوزراء وقع في هوى مضيفة طيران، وهي امرأة شقراء في الثلاثين من عمرها رائعة الجمال مملوءة بالحيوية والشباب، بينما ان عمر رئيس الوزراء ٦٨ عاما.

وتجرأت صحيفة تكتب عمودا في احدى الصحف اليومية وقالت «اراهن ان الرجال في بلدنا يصفقون سرا لرئيس الوزراء العاشق ويقولون له برافو! استمتع بحياتك كما تشاء ولا تهتم بما يقوله الناس»!

ثم حدث ان اقيم احتفال رسمي كبير بذكرى الذين استشهدوا في زلزال وقع ودمر مدينة باكملها. وحضر الاحتفال الوزراء والزعماء والكبراء.. وبحثوا عن رئيس الوزراء فلم يجدوه واكتشفت الصحف انه استقل يخت احد اصدقائه مع مضيفة الطيران الحسناء! وغضب الناس وخرجت الصحف تقول ان هذا لا يصح ولا يجوز، بل ان احدى الصحف الحكومية كتبت تقول ان رئيس الوزراء هو معشوق الجماهير فاذا لم يضع نهاية لهذه المشكلة بشكل من الاشكال فسوف تسقط الحكومة كلها!

ورفضت المصادر الرسمية ان تعلق على هذه المسألة بالنفي او الاثبات، وقال اصدقاء رئيس الوزراء انه امضى عمره كله في الجهاد والكفاح والمعارك والمعتقلات والسجون ومن حقه في نهاية حياته ان يستمتع بالايام الباقية من عمره مع امرأة يستريح معها. وانه في الوقت نفسه يذكر فضل زوجته ومواقفها التاريخية ويشيد بها. ولكن هذا الكلام لم يعجب نساء البلد بل وقفن جميعا ضد رئيس الوزراء. وحدث ان اقيمت حفلة كبرى في العاصمة وذهبت اليها زوجة رئيس الوزراء وحدها بغير زوجها، فاذا كل النساء يصفقن لها ويهتفن لها في مظاهرة لم يسبق لها مثيل، وبدأت بعض السيدات يطالبن بان تؤلف الزوجة حزبا ولا بد ان يسقط رئيس وزراء اليونان! ونفت زوجة رئيس الوزراء انها تفكر في تأليف حزب يعارض زوجها خارج البيت!

هذه هي قصة الحب التي تتحدث عنها الآن صحف اليونان!

الخبراء يتابعون التقدم في المشروعات الانتاجية للقطاع العام

قروض البنك الدولي لمصر ترتفع لـ ١,٣ بليون دولار في العام الحالي

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المسؤولين بالبنك الدولي للانشاء والتعمير ابدوا استعدادهم لتمويل مشروعات مصرية جديدة بـ ٥٠٠ مليون دولار ليصل اجمالي ما تحصل عليه مصر خلال العام الحالي ولاول مرة الى ١,٣ مليار دولار.

ويتم حاليا اعداد قائمة بالمشروعات التي سيساهم البنك فيها ضمن مشروعات الخطة الخمسية.. وتضم انشاء محطة بدمياط بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار ومشروعات سكنية ومشروعات اخرى خاصة بالبنية الاساسية.

وصرح مصدر مسؤول بالوفد المصري الذي شارك في الاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بواشنطن بان الوفد توصل لاتفاق مبدئي لحصول مصر على قروض قيمتها ٨٠٠ مليون دولار سيتم التفاوض نهائيا عليها مع وفد البنك الدولي لمصر في الشهر المقبل.

واضاف ان هذه القروض منها ٣٠٠ مليون دولار لقطاع الكهرباء و٣٠٠ مليون للصناعة و٢٠٠ مليون للزراعة.

واوضح ان الموافقة النهائية على القروض مرتبطة ارتباطا مباشرا بتنفيذ السياسات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي المحددة لكل قطاع.

واشار الى ان المسؤولين بالبنك الدولي قد اشادوا بالخطوات التنفيذية التي اتخذتها مصر في برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وقد بلغ ما حصلت عليه مصر من البنك والهيئات التابعة له الى حوالي ٤ مليارات دولار منها ملياران غير مستخدمة وتأجل صرفها الى ان يتم الانتهاء من الاتفاق بين الحكومة المصرية والبنوك التي يتم عن طريقها تمويل المشروعات على سعر الصرف وسعر الفائدة الذي يطبق.

وقال المصدر ان وجهة نظر البنك تهدف الى الاستمرار في اجراءات تخفيض العجز بميزانية الدولة وتحسين ميزان المدفوعات عن طريق تشجيع التصدير.

واضاف ان خبراء البنك يتابعون باهتمام التقدم المصري في المشروعات الانتاجية للقطاع العام.

وعلى صعيد آخر يناقش البرلمان المصري في جلساته المقبلة اتفاقية منحة التحويلات النقدية الموقعة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية والتي تقضي بحصول مصر على ١١٥ مليون دولار منحة لدعم ميزان المدفوعات المصري.

وصرح احمد عبد السلام زكي رئيس قطاع التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة الامريكية بان الاتفاقية تنص على موافقة الطرفين على عدم استخدامها في تحويل متطلبات عسكرية او شبه عسكرية من اي نوع، بما في ذلك الحصول على اي خدمات من اجل هذا الغرض، ويقوم الطرفان بمشاورات دورية اقتصادية فيما يتعلق بتنفيذها.

واضاف انه طبقا للاتفاقية فان المنحة تودع في حساب بالبنك المركزي المصري، ولا تختلط بأية اموال اخرى من اي مصدر وأية فائدة قد تستحق عن هذا الحساب سوف تعامل معاملة الاصل وفقا لشروط هذه الاتفاقية.

زيادة المنح والمساعدات الزراعية للفلاحين بتونس تشجيعا للانتاج

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفلت تونس امس بيوم الغذاء العالمي بصورة عملية اذ اعلنت الحكومة عن اتخاذ مجموعة واسعة من التدابير والاجراءات لتشجيع صغار الفلاحين ومتوسطيهم سعيا لتطوير انتاج المواد الغذائية وتحقيق الامن الغذائي.

وتضمنت هذه الاجراءات زيادة قيمة القروض والمنح التشجيعية للشبان المتخرجين من المدارس والمراكز الزراعية وتوسيع نطاق المستفيدين من هذه المساعدات المالية.

كذلك تضمنت الاجراءات الجديدة ربط المهندسين والاخصائيين الزراعيين بدورة الانتاج المباشر عن طريق تنصيبهم في اراضي الدولة للانتاج الزراعي.

وشملت الاجراءات التي اعلنت الحكومة التونسية بمناسبة الاحتفال بيوم الاغذية العالمي كذلك اعادة جدولة الديون الفلاحية وتخفيض فوائد القروض المستحقة على الفلاحين.

ومن المتوقع ان تساهم هذه الاجراءات بقوة في دفع الانتاج الفلاحي وخاصة انتاج الحبوب واللحوم والالبان والصيد البحري.

اتفاق تصدير الغاز الجزائري لليونان يوقع الشهر المقبل

الجزائر - ق. ن. ا: توقع الجزائر واليونان في الاول من الشهر المقبل العقد النهائي لشروط تصدير الغاز الطبيعي الجزائري المسال الى اليونان.

وتبلغ صادرات الغاز الجزائري لليونان ١٢ مليار متر مكعب لمدة ٢١ عاما.

على عكس الحال في لندن شهدت سوق طوكيو نشاطا كثيفا، سيطرت عليه عمليات البيع خوفا من استمرار انخفاض اسعار الاسهم في نيويورك.

صادرات سابك ترتفع لـ ٥ بلايين دولار بنهاية العام الحالي

المنتجات الصناعية السعودية تصدر لـ ٧٠ دولة ٩ بلايين ريال صادرات الصناعات التحويلية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

حققت الصناعة السعودية قفزة كبيرة ومتطورة في السنوات الثلاث الاخيرة ليس على مستوى كفاية احتياجات السوق المحلية ولكن ايضا على مستوى قيمة الصادرات الصناعية للخارج والتي تصل الى اكثر من ٧٠ بلدا حول العالم.

وبلغت صادرات المملكة العربية السعودية في السنوات الثلاث الاخيرة من الصناعات التحويلية وصادرات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» حوالي ٨ بلايين و٩٤٥ مليون و٧٠٠ الف ريال.

وتشمل الصادرات السعودية منتجات الصناعات المدنية والهندسية والكيمياوية والغذائية والجلدية والغزل والنسيج والورق وبعض الصناعات الاخرى. اضافة الى صادرات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» في النصف الاول من العام الجاري والتي بلغت ٢ بليون و٤٠٥ مليون و٣٠٠ الف ريال من البتروكيماويات والاسمدة وصناعة الحديد والصلب.

ويؤكد المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية ان مؤشرات النصف الاول من العام الجاري تشير الى ان قيمة صادرات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ستصل الى ٥ بلايين دولار في نهاية العام الحالي.

البتروكيماويات السعودية

في الوقت الذي نرى ان منتجات الشركة السعودية للصناعات الاساسية قد وصلت الى مرحلة تسويقية مرتفعة تخدمها شركات تسويق عالية المستوى والخبرة استطاعت ايصال الانتاج السعودي الى اكثر من ٧٠ دولة بالعالم ونجد ان صادرات البتروكيماويات السعودية سجلت نموا ملحوظا في الاعوام الثلاثة السابقة والنصف الاول من العام الحالي لتبلغ ٩ بلايين و٥٥٠ مليون و٥٠٠ الف ريال. منها ٨ بلايين و٣٦ مليون و٢٠٠ الف ريال قيمة صادرات البتروكيماويات وحدها فيما بلغت صادرات الاسمدة في نفس الفترة بليون و٢٤ مليونا و٦٠٠ الف ريال وبلغت صادرات الحديد والصلب ٤٨٩ مليونا و٧٠٠ الف ريال.

وتشير هذه الارقام الى مدى التطور والنمو في كميات الصادرات السعودية من انتاج «سابك» وانتشار خريطة تسويقها العالمية.

وسجلت صادرات المملكة العربية السعودية من الصناعات التحويلية المعدنية والكيماوية والغذائية والجلدية والورق نموا وتطورا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة وتشير الارقام الى ارتفاع قيمتها من ٣٨٧ مليونا و٨٠٠ الف ريال عام ١٩٨٤م الى ٦٠٦ ملايين و٩٠٠ الف ريال عام ١٩٨٥م، فيما بلغت في العام الماضي ٨٠٦ ملايين و٨٠٠ الف ريال مسجلة ارتفاعا وصل الى ١٩٩ مليون و٩٠٠ الف ريال تقريبا.

وتأتي الصناعات المعدنية والهندسية في مقدمة صادرات السعودية للخارج من الصناعات التحويلية والتي جاءت في عام ١٩٨٦م بما يعادل ٣٢١ مليونا و٨٠٠ الف ريال والصناعات الكيماوية ٢٤٧ مليونا و٢٠٠ الف ريال والصناعات الغذائية ٩١ مليونا و٢٠٠ الف ريال. وبلغت صادرات المملكة العربية السعودية من الغزل والنسيج ٣٧ مليونا و٦٠٠ الف ريال فيما بلغت صادرات الصناعات الجلدية ٤١ مليونا و٦٠٠ الف ريال وجاءت قيمة صادرات الورق ومنتجاته ١٦ مليونا و٤٠٠ الف ريال.

باعادة قراءة لبيانات وزارة الصناعة والكهرباء حول صادرات «سابك» نجد ان صادرات البتروكيماويات ارتفعت من ٩٦٠,١ الف طن وما قمته ٢٨٣,٥ مليون ريال عام ١٩٨٤م الى ٢٦٣٧,٣ الف طن وقيمته بليون و٩٦٩ مليونا عام ١٩٨٥ لتصل الكمية الى ٤٤٤٧,٦ الف طن وما قيمته ٣ بلايين و٥٠٦ ملايين و٩٠٠ الف ريال عام ١٩٨٦م وارتفعت في النصف الاول من العام الحالي كمية صادرات الى ٢٤٠٨,١ وما قيمته ٢ بليوم و١٧٦ مليونا و٤٠٠ الف ريال.

الاسمدة

وجاءت صادرات صناعات الحديد والصلب مسجلة في كميات الصادرات من ١٧ الف بقيمة ١٦,٣ مليون ريال عام ١٩٨٤م وصلت الى ١٨١ الف طن وما قيمته ١٣٧ مليون ريال عام ١٩٨٥م، لترتفع الى ٢٥٨,٩ الف طن وما قيمته ١٨٢,٤ مليون ريال عام ١٩٨٦ فيما سجلت صادرات النصف الاول من العام الحالي ١٩٣,٥ الف طن وما قيمته ١٥٤ مليون ريال.

اما صناعة الاسمدة فتذبذبت ارقامها من ٧١٠,٧ الف طن عام ١٩٨٤م وما قيمته ٤١٦,٦ مليون ريال لتقل الى ٧٠٤ الف طن وما قيمته ٢٧٤ مليون ريال عام ١٩٨٥م لترتفع الكمية الى ٧٥٤,٧ الف طن وما قيمته ٢٥٩,١ مليون ريال.. فيما جاءت صادرات الاسمدة السعودية بكميات بلغت ٢٢٧,٢ الف طن بقيمة ٧٤ مليونا و٩٠٠ الف ريال في النصف الاول من العام الحالي.

ويعزي المسؤولون بالشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» تذبذب القيمة المالية للصادرات الى الاسعار العالمية التي تتم بها.

ومن هنا نجد ان جملة صادرات «سابك» ١٦٧٧,٨ الف طن عام ١٩٨٤م وبقيمة ٨١٦ مليونا و٤٠٠ الف ريال ارتفعت في عام ١٩٨٥ لتصل الى ٣,٥٢٢,٣ الف طن وما قيمته ٢ بليون و٣٨٠ مليونا و٤٠٠ الف ريال، فيما واصلت العام الماضي ارتفاع كميات الصادرات لتصل الى ٥٥١٦,١ الف طن وما قيمته ثلاث بلايين و٩٤٨ مليون و٤٠٠ الف ريال. اما النصف الاول من العام الجاري فقد بلغت كمية صادرات البتروكيماويات والحديد والصلب والاسمدة السعودية ٢٨٢٨,٨ الف طن وبلغت قيمتها ٢ بليون و٤٠٥ مليون و٣٠٠ الف ريال سعودي.

الموجز

صادرات غزل مصري

● القاهرة: وقعت مصر اتفاقيات مع ١٠ دول لتصدير ٨ الاف طن من غزول القطن المصري خلال العام الحالي قيمتها حوالي ٤٠ مليون دولار.

رخص الصيد بالكويت

● الكويت: اعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالكويت ان منح رخص الصيد بكافة انواعه لاتزال موقوفا حتى اشعار اخر.

قرض عربي للسودان

● الخرطوم: وافق الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على منح السودان قرضا يبلغ ٨٨ مليون جنيه سوداني لتمويل بعض الاعمال المتعلقة باعادة تعمير مشروعي الجزيرة والمناقل الزراعيين في السودان.

ارتفاع صادرات الهند

● نيودلهي: ارتفعت صادرات الهند في الشهور الخمسة الماضية بنسبة ٢٦٪. وذلك بالمقارنة مع الفترة المماثلة في العام الماضي لتصل الى ٦٧٥٠ مليون روبية مقابل ٤٨٠٠ مليون روبية.

الأسواق المالية

سوق لندن تصاب بالشلل بسبب تعطل اجهزة الاتصال

لندن - «الشرق الاوسط»:

اصيبت الاسواق المالية في لندن بالشلل امس، كذلك توقفت المعاملات في بورصة الاسهم والسندات تماما بسبب عطل اجهزة الاتصالات والكمبيوتر.

وفي الوقت نفسه اقفلت معظم البنوك ابوابها لعدم تمكن قطاع كبير من العاملين من مغادرة منازلهم الى اماكن العمل بسبب توقف المواصلات تقريبا في لندن والمناطق المحيطة بها.

ولذلك فقد كان حجم المعاملات محدودا جدا، ولم تسجل السوق اية مؤشرات ذات اهمية، سوى ان الدولار تمكن من التماسك قليلا، والارتفاع هامشيا عن اقل المستويات التي كان قد هبط اليها خلال اليومين الماضين.

وسجلت المعاملات في سوق النفط ارتفاع سعر خام برنت الى ١٨,٩٠ دولار وسط طلب متزايد توقعا لاحتمال فصل شتاء بارد جدا هذا العام في نصف الكرة الشمالي.

وكانت طوكيو انشط الاسواق امس، خصوصا في حركة تداول الاسهم التي شهدت نشاطا كثيفا.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الاولى بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

- ١,٦٦٤ دولار امريكي بدون تغير
- ٢,٩٩٧٨ مارك الماني مرتفعا ٢,٩٩٤٤.
- ٢,٤٧٧٣ فرنك سويسري بدون تغير.
- ١٠,٠٠٦١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٩٤٠.
- ٢٣٦,٢٨ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٦,٢٠.
- ٢١٦٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٦١.

● الدولار:

- ١,٨٠١٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٩٩٥.
- ١,٤٨٩٥ فرنك سويسري بدون تغير.
- ٦,٠١٦٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩٩٧٥.
- ٢,٠٢٨٨ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٢٠٥.
- ١٤١,٩٥ ين ياباني بدون تغير.
- ١٣٠٠ ليرة ايطالية بدون تغير.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة بلغ سعر المعاملات عند الافتتاح في سوق لندن امس ٤٦٤,٢٥ دولار للاونصة، وفي نيويورك ٤٦٥ دولارا للاونصة مقابل ٤٦٢,٩٠ دولار عند الاقفال في نيويورك الليلة قبل الماضية.

واستقرت اسعار الفضة في حدود نفس معدلات تبادل امس الاول حول ٧,٧٥٤٠ دولار للاونصة.

بحث انشاء ورش لتجميع عربات السكك الحديدية في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

شاهد السيد الدواجو وزير النقل والمواصلات المراحل الاخيرة لتصنيع عربات الركاب الـ ٣٦ التي تقوم شركة سيماف المصرية الحكومية ببنائها لسكك حديد السودان ومن المتوقع ان يتم شحنها للسودان قريبا كما اجرى مباحثات مع المسؤولين بهذه الشركة للاستفادة من خبراتها في انشاء ورشة لتجميع عربات الركاب بالسودان بهدف تطويرها في المدى البعيد الى ورش تشغيل لتوفير قطع الغيار لعربات السكك الحديدية السودانية.

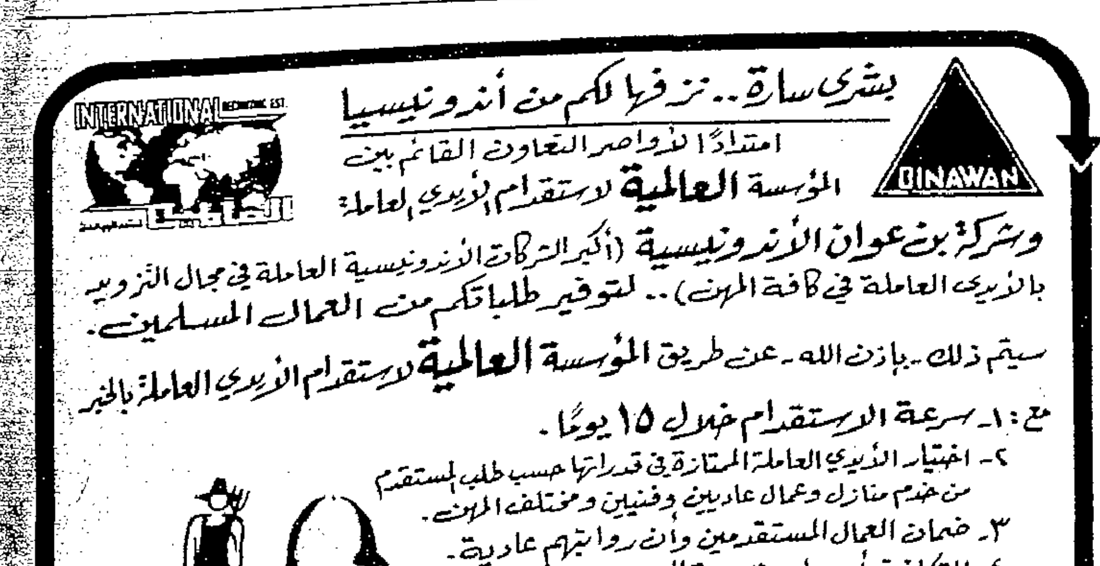
كذلك اجرى الوزير محادثات تمهيدية مع رئيس مجلس ادارة شركة الكابلات المصرية بغرض امداد المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بكوابل جديدة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٨	٦,٢٥١٨
مارك الماني	٢,٠٨٩٠	٢,٠٨١٦
فرنك سويسري	٢,٥٢٢٠	٢,٥١٨٢
فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٠	٠,٦٢٦٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٨٩٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤٨
جلدر هولندي	١,٨٥٥٠	١,٨٥٤٥
دولار سنغافوري	١,٧٩٥٠	١,٧٩٤٥
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٨١٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	—	٠,٢٩٧٢
كرون سويدي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٢٥
كرون نرويجي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧٠٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٥٠	٠,١٠٠٤٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
دينار اردني	١٠,٨٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٨
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٧٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٤١	١٣,٤٠٠٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٤٧٣
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة سورية	٠,١٠٤٥	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٥٨٠٨٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٤٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٧٠	٠,٠٣١٥٨
ريال يمني	٠,٣٧١٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٢٩	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٨٩٠	٥٥,٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٢٥	٦,٤٩٥
اونصة ذهب	١,٧٤٩	١,٧٣٥
كيلو الفضة	١,٠٥٠	٩٥٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية





زعماء دول الكومنولث يختتمون مؤتمرهم اليوم استقالة حاكم فيجي تثير خلافات جديدة

فانكوفر - وكالات الانباء : من المقرر ان يعقد زعماء دول الكومنولث الـ ٤٩ اخر جلسات مؤتمرهم اليوم في فانكوفر في خامس يوم من مداولات سيطرت عليها الخلافات حول قضية توقيع العقوبات على النظام العنصري في جنوب افريقيا. وتطورات الوضع في فيجي التي حدثت اخرها امس باعلان الحاكم العام راتوسير جانيلاو استقالته التي تقطع اخر خيط يربط فيجي بالكومنولث.

وقد شكل نبأ استقالة جانيلاو بؤرة اهتمام اعضاء المؤتمر عند انتهاء مداولاتهم الرسمية امس وخلال الليلة التي امضوها في منتجع جبلي قرب بحيرة اوكانان استعدادا للجلسة الختامية.

وكانت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا والحاكم الاعلى لجميع دول الكومنولث قد اعلنت نبأ استقالة جانيلاو امس والتي وضعت فصل الختام للازمة الدستورية التي بدأت منذ قيام الكولونيل رامبوكا بانقلابه الثاني هناك الشهر الماضي في محاولة لضمان سيطرة سكان البلاد الاصليين على مقدراتها السياسية ورفض الحاكم العام الاعتراف بحكومة الانقلاب او بالنظام الجمهوري الذي اعلنه رامبوكا بعد ذلك.

حاكم فيجي المستقيل راتوسير جانيلاو

وباستقالة جانيلاو يكون انفصال فيجي عن الكومنولث قد اصبح رسميا وكاملا وتصبح بذلك ثاني دولة تخرج من الكومنولث منذ انشائه بعد جنوب افريقيا التي خرجت عام ١٩٦١.

وذكر جانيلاو - في خطاب الاستقالة الذي بعث به للملكة - انه يستقيل أسفا بعد فشل جهوده للحفاظ على النظام الدستوري في فيجي وبعد ان تعذر وجود خيار آخر امامه.

وقال المتحدث باسم السكرتارية العامة للكومنولث ان موقف فيجي من الكومنولث لم يعد واضحا الآن.

ويذكر ان فيجي كانت واحدة من بين ١٨ دولة في الكومنولث تعتبر ملكة بريطانيا رئيسة لها فيما تعتبرها باقي الدول رئيسة للكومنولث.

ووفقا لقواعد الكومنولث فان اي دولة تتحول للنظام الجمهوري يجب ان تتقدم بطلب انضمام جديد. وكان رامبوكا قد ذكر انه يريد استمرار عضوية بلاده في الكومنولث ولكنه لم يتقدم بطلب رسمي.

ويتوقع المراقبون ان يثير وضع فيجي انشقاقا جديدا داخل المؤتمر بالاضافة الى مسألة مقاطعة جنوب افريقيا حيث ينتظر ان تصر الهند على طردها بينما يتعاطف معها عدد من دول الباسيفيك والدول الافريقية، اما بريطانيا فهي تنادي بالتمهل في اتخاذ اي قرار. وتقول السيدة تاتشر ان احتمال عودة فيجي للديموقراطية سيكون اكبر اذا ظلت عضوة في الكومنولث. بينما يرى رئيس وزراء نيوزيلاندا ان فيجي قررت بنفسها الخروج من الكومنولث حين اعلنت الجمهورية.

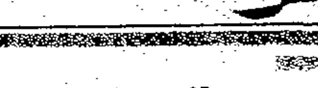
وعلى صعيد آخر بدأت اللجنة التي شكلها المؤتمر امس الاول لبحث قضية النظام العنصري في جنوب افريقيا محاولاتها للتوصل لحل وسط بين دعاة المقاطعة وبين بريطانيا التي تعارض بعناد اتخاذ اي قرار في هذا الاتجاه بحجة ان دعم النمو الاقتصادي هناك سوف يؤدي تدريجيا الى تآكل التفرقة العنصرية.

التاميل يعرضون وقف القتال في جفنة

كولومبو - وكالات الانباء : ذكر مسؤولون هنود وسريلانكيين ان مقاتلي التاميل الذين يخوضون منذ اسبوع قتالا ضاريا ضد هجوم لقوات حفظ السلام الهندية في شبه جزيرة جفنة قد تقدموا بعروض لوقف اطلاق النار بعد ان اخترقت القوات المهاجمة دفاعاتهم في مدينة جفنة امس الاول.

وذكر اللاجئون - الذين بدأوا يتوافدون منذ امس - بعد فك الحصار - على مراكز الايواء والاغاثة ان مقاتلي التاميل كانوا يقولون عبر مكبرات الصوت انهم سيقاتلون حتى الموت رغم معرفتهم باستحالة تحقيق انتصار ضد القوات الهندية.

واشار اللاجئون الى الندرة الشديدة في المواد الغذائية بالمدينة وقالوا ان المقاتلين يعيشون على الكوكاكولا المعلبة والبسكويت.



بسرعة

تفجير نووي سوفياتي

● موسكو - اجرى الاتحاد السوفياتي امس تفجيرا نوويا جديدا تحت الارض بلغت قوته عشرين كيلو طن.

واشارت وكالة انباء تاس الرسمية الى ان التفجير الذي تم في ميدان التجارب النووية في منطقة سيميبالاتينسكايا يهدف الى تطوير التقنية العسكرية السوفياتية.

تحطم طائرة امريكية متطورة

● واشنطن - تواصل فرق خاصة من القوات الجوية والجيش الامريكي البحث عن حطام الطائرة التي سقطت في الجزء الشمالي من ولاية نيفادا مساء الاربعاء الماضي.. وقد اكدت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان الطائرة من طراز القاذفة الخفية التي لا تستطيع اجهزة الرادار الحديثة رصدها والتي تعتبر احدث طائرة من الترسانة الامريكية.

واعلنت قيادة القوات الجوية ان طيار الطائرة السرية قد قتل وفرضت قوات الامن حظرا على الوصول الى المنطقة اذ تصل درجة السرية المفروضة على هذه الطائرة الى حد ان القوات الجوية الامريكية لم تؤكد بعد وجود هذا النوع من الطائرات في حوزتها.

مصرع جميع ركاب الطائرة الايطالية التي تحطمت ليلة امس

● روما - اكد قائد فريق الانقاذ الذي وصل الى مكان الطائرة الايطالية التي تحطمت ليلة امس على مرتفعات منطقة كومو الشمالية انه لا يوجد احياء بين الركاب وان جميع ركاب الطائرة الـ ٣٧ لقوا حتفهم في الحادث.

وتمكنت فرق الانقاذ التابعة لاسلحة الامن من الوصول الى مكان الطائرة في واد عميق بين مرتفعات كومو صباح امس بعد محاولات عدة استمرت طوال الليل لتحديد مكان الطائرة وهي من طراز (ايه - تي - ار) حديثة الصنع وتمكنوا من ذلك بفضل استخدام طائرات مروحية حلقت منذ الفجر في هذه المنطقة التي تبعد خمسين كيلومترا الى الشمال من ميلانو.

مرشح لرئاسة فنزويلا يطلب اللجوء لبنما

● بنماسيتي - وصل امس الى بنما فلاديمير جيسان احد المرشحين لرئاسة فنزويلا بصحبة سفير بلاده في بنما حيث طلب اللجوء السياسي لبنما موضحا ان استمرار بقائه في فنزويلا يعرض حياته للخطر



ثلاثة من زعماء الكومنولث في حوار جانبي من اليسار رئيس وزراء كندا بريان مولروني ثم رئيس وزراء استراليا روبرت هوكي والسكرتير العام لمنظمة الكومنولث شريدات رامفال.

مصرع رئيس بوركينا فاسو خلال انقلاب اطاح بحكومته







الرئيس القتيل الكابتن توماس سانكارا.

قائد الانقلاب الكابتن بلايس كومبار.

باريس وابيدجان - وكالات الانباء: ذكرت الاذاعة الفرنسية ان رئيس بوركينا فاسو المخلوع توماس سانكارا لقي مصرعه ليلة امس في قتال دموي اثناء انقلاب عسكري اطاح بحكومته اليسارية.

وكانت الاذاعة الرسمية لبوركينا فاسو (التي كانت تعرف قبل ذلك باسم فولتا العليا) قد اعلنت ليلة امس ان الكابتن توماس سانكارا قد اطيح به في انقلاب قاده الكابتن بلايس كومبار الرجل الثاني في جهازه الحاكم. ووصف البيان - الذي سمع في ابيدجان عاصمة ساحل العاج - الكابتن سانكارا (٣٧ عاما) بأنه خائن ومرتد.

واضاف انه صدر قرار بحل مجلس الوزراء والمجلس الثوري الوطني الحاكم. كما فرض حظر التجول من الغسق للفجر واغلاق جميع حدود البلاد مع جيرانها.

وقال الاعلان الذي اذيع باسم «جبهة شعبية» انها ستواصل العمل الثوري الذي بدأ يوم ٤ اغسطس عام ١٩٨٣ وهو تاريخ الانقلاب الذي اوصل سانكارا للسلطة بعد اطاحته بنظام الكولونيل ساي زيربو.

ويعتبر هذا الانقلاب خامس انقلاب في بوركينا فاسو منذ استقلالها عام ١٩٦٠.

كشف محاولة يمينية لاغتيال رئيسة الفلبين ٥٠ الف عامل يستجيبون لدعوة الاضراب

مانيلا - كونا : اعلن ناطق باسم الرئاسة الفلبينية امس ان الرئيسة كورازون اكينو قد تعرضت لمحاولة اغتيال من عناصر اليمين فيما ساد العاصمة الفلبينية جو من التوتر المشوب بالقلق توقعا لانقلاب او تطورات مثيرة لا يعلم احد من اين ستاتي.

وقد شهدت مانيلا امس اضرابا شارك فيه اكثر من خمسين الف عامل تلبية لنداء من اتحادات العمال المعتدلين والمتشددين مطالبة بزيادة الاجور.

ولم يوضح الناطق بلسان الرئاسة تيودورو بنينو تفاصيل المحاولة مكتفيا بالقول للصحفيين ان الحكومة قد اكتشفت مؤامرة تستهدف حياة اكينو واعضاء حكومتها ومستشاريها.

وفي نفس الوقت حفلت ساحة يونيفاسيو في وسط المدينة بمسيرات عمالية كما احتشد اخرون امام مبنى مجلس الشيوخ وتجمع الاف في الضواحي وقصد اليساريون الى قصر الرئاسة للمرة الثانية في اسبوع من المظاهرات المتجددة حيث طالبوا اكينو بالموافقة على رفع الاجور.

وتركزت المطالبة على زيادة الاجور بما يعادل خمسين سنتا في اليوم لجميع العمال ومن ضمنهم الذين يتلقون اقل من ٣.٨ دولار كاجر يومي اي الذي اقرته الحكومة كحد ادنى للمعيشة.

وفي نفس الوقت كثف رجال الشرطة والجيش احتياطاتهم في محافظة العاصمة والضواحي منذ يوم الاثنين الماضي للحيلولة دون استغلال متمردي اليمين واليسار للاضراب بغية اثارة القلاقل.

واعلن رسميا ان مانيلا قد تعرضت لانفجارين خلال اسبوع اتلف احدهما فندقا يديره اليابانيون في حي ماكاتي تسبب في جرح ١٠ اشخاص.

وتتزايد الاوضاع بلبلة وخطورة كل يوم حيث تدور رحى معارك سيكولوجية بين الحكومة وخصومها وبين قوات اليمين والجنرالات وكأن مانيلا تعيش حالة حرب تهدد الاستقرار وتبعد المستثمرين الذين يخشون على اموالهم بسبب الفوضى المتزايدة.

ويشبه المحللون اكينو بانها ريشة في مهب الرياح في بلاد داهمتها الديمقراطية فجأة بعد ١٤ عاما كانت حافلة بالتسلط والتحكم الاستبدادي.

وهناك حتى بين مؤيدي الرئيسة من يرون انها يجب ان تستعيد سلطتها المتداعية وترسم برنامجا قويا لمعالجة مشاكل الفلبين الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة.

ويقول احد المعلقين هنا ان المشكلة الكبرى امام اكينو هي ان العسكريين الذين طلبت منهم حماية حكومتها والقاء القبض على زعيم التمرد الكولونيل غريغوريو هوناسان ورفاقه ومقارعة المتمردين الشيوعيين هم انفسهم اكبر تهديد للاستقرار.

ويدلل على ذلك بقوله ان الضباط والجنود ينقسمون بين مؤيد ومعارض لتمرد هوناسان ولكنهم جميعا لا يثقون بالحكومة المدنية ويجمعون كذلك على ان شخصية رئيس الاركان الجنرال فيديل راموس ضعيفة وانه يطبق المحسوبية في الترقية.

وهكذا تضطرم نيران التوتر ويشتد الصراع الذي قد يولد انفجارا في اية لحظة.

ويدور الحديث بكثرة ايضا حول اعلان الاحكام العرفية في الفلبين ولكن اكينو تنفي ذلك فيما لا يخفي كبار الضباط رغبتهم في ذلك قائلين ان الفلبين قد تعودت على الاحكام العسكرية ١٤ عاما.

ويتضح ان هوناسان يشن حربا سيكولوجية باساليب جهنمية تشق طريقها عن طريق الصحف والاذاعات الامر الذي حدا باكينو الى اغلاق محطة تلفزيون تجارية كانت تسجل له مقابلات عديدة.

ويشترك اعوان ماركوس في معمعة الحرب الدعائية واطلاق الشائعات والسعي لاثارة المتاعب والقلاقل عن طريق التفجيرات هنا وهناك يحرضهم سياسيون وعسكريون من وراء ستار.

ومن جهة اخرى يواصل الشيوعيون عملياتهم التي يشنها جيش الشعب بشدة وضراوة ولا سيما ضد الاهداف العسكرية.

ولم تعد الاخفات مكتومة بين اكينو ونائب الرئيسة سلفادور لوريل ووزير الدفاع السابق جوان انريلي وهما يعملان كل على حدة توقعا للاستئثار بالسلطة في حالة تضعضع مركز اكينو او استقالتها.

جانب من مظاهرة للعمال المضربين في مانيلا

مع الحاطب في ليلة الضجر :

مطالعات في كتاب الأستاذ عبد العزيز ابن عبد المحسن التويجري الأخير

لندن - « الشرق الأوسط » :

الاستاذ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري، اديب ومؤلف له مكانته المتميزة في اوساط الفكر العربي. وانعكست اهتماماته وثقافته الغزيرة وافكاره الخاصة في كتابه عن ابي الطيب المتنبي. وبعد ان عبر عن منحاه الادبي الاصيل في كتابه « رسائل الى ولدي »، تحول اخيرا ليعطينا سلسلة في الرسائل الى ابويه. وفي كلا الكتابين كشف عن توله ببيئته، بالبادية ونخيلها وطيرها وخيلها وبعيرها، وبماضيها وتراثها الروحي. وكابن بار من ابنائها. توله التويجري ايضا بالترحال والرحيل. وأعطى صورا ساحرة في ذلك في كتابه الاخير هذا، « حاطب ليل ضجر »، الذي قوبل بحماس واعجاب كبير. وستوالي « الشرق الأوسط » نشر مقتطفات في هذا الكتاب الفريد. لا ليستغني القارىء عن قراءة الاصل، وانما لاغرائه على ذلك بهذه العينة المحدودة من الدرر الادبية .

المؤلف مغرم بالتاريخ وما يمكن ان يقوله لنا التاريخ. وفي رسالته « يوم اصغي الى قراءات التاريخ » يعبر عن حيرته وتساؤله في وجه الماضي وما خلفه من احداث :

ابوي :

ما ابعد المسافات الزمنية بيننا ! ما اكثرها ظلمة ووحشة وكثافة !! ما ابعدها حتى وإن ركبت اليها سرعة الضوء! وما اقربها والصقها بقلبي وروحي حين تقول لها هذه افسحي لي الطريق وتلاشي قليس في جسمك الضخم وتمددك الزمني عائق تتعثر فيه خطاي!! فصخور الجبل اليابسة، وصمتها المطبق وجسمها البدين وثقلها على جبهة الأرض وفكره من احمال تضطرب لثقلها عليه اسئلة حار فيها، واختلف في الجواب عنها !! .. والحيرة إلى اي مرتبة ترتقي ؟ أهي نكران وشك وجحود أم عبادة وتأمل وسقوط في جوف المعاناة من اجل الحقيقة، من اجل الله ..؟

إن رياح تساؤلاتي وحيرتي لم تلقحها عندي فلسفة هذا أو ذاك، ولم تثرها من مباركها وسوسة الضلال والفجور، فرواحلي المسافرات بي إلى أعماق هذا الوجود محاولة غير يائسة في أن يكون لي في كل خطوة أخطوها على قدمي عقلي وروحي وفكري مكان أسجد فيه وأصلي صلاة العقل والوعي والروح لا صلاة الشبح الذي يتحرك وكل شيء في نائم لم يستيقظ على المعنى العظيم لفريضة الصلاة !!

ابقى الآن في حدود الزمان والمكان اللذين هما للانسان في هذه الحياة حلبة الصراع النفسي والعقلي والروحي وهما مطية التحول في البعد اللامتناهي في الغموض وحكمته، ولعلي في لحظتي هذه لا أرعوى مع الوسوسة التي ظلت تطاردنا فوق خيول وأحصنة لم يركبها داخل نفوسنا تقي نثق بتقواه، فالغريم الذي لم تكن منازله فينا معلومة فنقوض خيامه، ثم نحرقها لتبقى التربة طاهرة نقية هو مشكلة المشاكل وهو الذي لم نشهد صورته كما رأينا صورة الانسان فيها. هناك المكان المقدس نحصبه بالحجر في كل عام ونحصبه ايضا في كل لحظة من اللحظات إذا استيقظ فينا الخير، ولكنه يراوغ على فم قلمي الآن بوسوسة رهيبة يريد مني ومن قلمي أن أجرح كبرياء الانسان وأن أهدم كرامته !!

ومساري الروحي مع هذه التصورات مسار لم تكن عليه علامات غير ما قالته الديانات وجاء بها الرسل، فهي التي صرخت في مقابر النيام أن استيقظوا وتأملوا وسيروا!! والسير على اليابسة فوق الصخور والجبال ليس هو السير الصحيح، ولكن السير في الدعوة الجليلة من الأنبياء والرسل وهو ما احاول دائما أن أدرب عليه مطاياي وإن كانت عجافا، آملا في ان يهبط عليها الغيث فتربع ثم تدلج فيما وراء الجبل الترابي .

> « بيتي الذي اخط فيه هذه الرسائل ... هو بيت غريب. فهو بيت لا اشعر فيه بالسكينة والاستقرار. وعلى بابه تقف الغجرية بربابتها تغني اللحن الحزين وقصيدة الضياع » .

> « اتساءل وليس لي مجيب أو مستمع لأني في غير تصالح مع كل مجيب. فالذين حملوا الينا كل سؤال وكل جواب عنه ائتمنهم، وشمس الضحى لم تدل بشهادتها على اخباره واسفاره لنا » .

ابوي :

لا ادري وانا أطرح عليكما السؤال أانا مذنب وعاق أم أن في رواحل الذهن من تريد أن يثيرها من مبركها طرح هذا السؤال ...؟ أهذه الآفات الخلقية التي فينا نحن البشر، اهذه الفهامة التي في اكثرنا، أهذا الشذوذ العقلي والذهني عن الايمان بالاسمى هو غواية زلت بها قدم في متاهات لا عودة معها؟ أهو الضياع عن الاصالة وعن الطهارة ؟ يوم أصغي الى قراءات التاريخ والاحداث: يوم أزور هذا أو ذاك واجلس على مائدة عقله وتفكيره وسلوكه تختلط علي الرؤية وتتهدم في نفسي الصورة المثلى عن الانسان الذي كرمه الله .

أالكون عاقا ...؟ ألكون قد تجاوزت قدري إذا تساءلت عن الانسان من يكون؟ أهو من تحصيه الأرقام بالبلايين جيلا وراء جيل ؟ أم أن الانسان هو الذي تجود شجرته بأكرم الثمار وأن البقية الباقية من بلايين البشر هم أوراق الشجرة الانسانية التي تذوي وتتساقط كما تتساقط اوراق الخريف تكنسها رياح الفناء في جوف الأرض ولا اثر لها في الطريق الذي مشت عليه .

ولأني من هذه الأوراق ولست من ثمار الشجرة الناضجة التي تملأ فم السؤال شبعا وريا اتركه حالما بالجواب في منامه على صدر هذه الرسالة ....!! إلى أن يأتي الفقيه والمفكر فيوقظه من منامه على الصباح، ولن يظهر هذا في افق انسان أكل السبع مطاياه ....

ما أشد حيرة الانسان

ينتقل المؤلف انتقالات وجدانية بين التأمل والفلسفة من ناحية والوصف والعاطفة من ناحية اخرى. وفي رسالته إلى ابويه «بعيدة هي اعماق الانسان» يعطينا لحظات من لحظات تأمله الفلسفي في الذات البشرية.

عبد العزيز التويجري

ابوي :

ما اكثر الآفات التي معنا وفينا!! ما أشد الحيرة على إنسان لا عون له من الله !. عوالم كبرى من المتناقضات تلقي بظلالها وبملامحها على عقل الانسان وفكره!. دروب وعرة بين الانسان واخيه الانسان تثلم القدم وتكسر جناح الوعي! غربة ومتاهات لا دليل للانسان فيها غير التجربة وغير الممارسة وغير هداية الله !

عقبات رهيبة لم تستطع البشرية أن تتجاوزها وتدك رقبتها، قطيعة وبغضاء وكره هي العقبات التي لو تجاوزها الانسان لكان له من منازله الأولى على هذه الأرض عوض يغيظ به غريمه ويذله بالسجدة الثانية !!

فالسجدة الأولى هي التي غاظته وهي التي جئنا هنا لنبني لها محرابا في هذا الكوب ونشكره، استغفر الله عن الاعتراض على قدرنا مع هذه الحياة، فالتباين في الواننا وفي لغاتنا وفي نوع تفكيرنا وشره امعائنا وغرائزنا سبب لنا على هذه الأرض التي لا تساوي في سعتها مع هذا الكون الواسع مفحص قطاة، هذا التزاحم بالمناكب والتعاضل بالأفكار والتعالي بمميزات وهمية ولا أدري كيف السبيل إلى ذرى الجبل ؟ فالصعود اليه وأطيان الأرض هي قدمي وهي جناحي، أمر مستحيل. فإذا تساءلت أين الجناح..؟ متى عهدنا به..؟ أفي كيسي الترابي من يجيب ..؟ لا أتصور ان صيحاتي وصيحات اي انسان يريد الجواب تائهة في خرائب ذاتية، ابدا، ففينا ميراث من الأب الأول لم ينكسر جناحه ولكن من ذا يطلقه من القفص ..؟ ويفك رباطه ..؟ فأطيان الذات هي قفصه وهي قيوده وهي عذابه، لا أضع هذا التصور على حائط من الطين ولا أقبل به تلقينا وحكايات موروثة فكل تصور يقوم على هذا النوع من التفكير سهل على اي نسمة تهب عليه من رياح الشك أن تهدمه وتحوله الى انقاض وأتربة .. ولأن مسؤوليتي من نفسي في هذه الغربة وفي هذه الحياة لا تقبل أن تغمض جفنها عن مشاهد هذا الكون وتقول لا أرى شيئا بعيدا أو قريبا، لو تنازلت عن أدميتي وعن تفكيري وعقلي وعن هذه المسؤولية ورحت وراء من يجرجرني خلفه بحبل الشك وبأمراضه الخلقية وأعطتني الحياة كل ما فيها من لذة ومتع ثم نقلتني بأمراضي وعللي الى مدفن الشك ووارتني فيه جيفة فائحة عفونتها ألا اكون بهذه الحالة المزرية قد اغتلت أدميتي وعقلي وروحي وكل ما عندي من نزعة خيرة .....؟

> « عيني المصابة بالعمى وهي ترصد في لهاث علمي ترى هذا الكون لم تستطع أن ترى حلمة الثدي الصغيرة التي كلما صرخ طفل رضيع اسكتته فظن ان هذه الحلمة هي الري وهي كل شيء وليس غير ... وهكذا انسان لا يرى الحقيقة من خلال هذا الابداع الكوني.
>
> فثدي الحياة ليس شحيحا وليس جافا وليس فضوليا في الفاظه وتعبيره » .

فلسفة الدموع

لا أدل على روح الكاتب المتحركة، القلقة المتعطشة ابدا الى السفر والرحيل، من ترديده لكلمة المطايا التي تطالعنا في كل مفترق وكل ملتقى. في رسالته « مقيم مع مطاياه »، نلمس كيف يمزج بين خوالجه الروحية والفكرية وعناصر البيئة المحيطة به :

ابوي :

في أودية النفس وفي فلواتها أثرت جمالي، وسرحت بها ابحث عن الخصب والربيع، ومع الأيام والسنين الطويلة القحت نياقي ثم ولدتها على قمم التساؤلات، ولكن قليلا ما در لي ضرعها، والضرع الذي در لم يملأ الكأس، ظل عطشي يخادعني معه السراب، يجذبني اليه فأتاع، وهنا يضطرب الحمل في جوف السؤال ويصاب بالعسر عند ولادته، ورغوة الدر لا تأتي من ثدي جف ضرعه فصار الى جلدة ميتة ....!

احفر البئر ولخوفي أن يموت ثدي الوعي عندي فلا ترتوي مطاياي تظل على الحوض مرزمة بالحنين من العطش ولا بئر ولا ماتح لها من قاعه عذب الشراب !!

لو حصل هذا فلاتي ظلوم جهول، ولكن لي في المحاولة أن اقرأ اسمي واسم اخي واسم جاري في هذا الكون من كتاب حملته إلينا يوم الرحلة الأولى .. ما هي الأسماء التي أشعر الآن أن ابكم أصم يعاني داخل النفس عجزه عن أن يقرأها فيخونه البكم فيظل بكاؤه وأنينه وزفيره وحسرته هم التعبير وليس غير ...؟ لا اقتفي أثر الشموس والأقمار وكل ما هو محسوس فألامسها باليد. واقول هذه هي الأسماء تعدها لي اصفار بلا أرقام .. لا اقبل بهذه السطحية فهي أشياء كثيرا ما يراها الانسان بالعين المجردة أو بمراصده العلمية، وهذه الرؤية تعني في تصوري معنى الكرم الالهي .

ولأني بدوي هائم مع جماله في قلب الصحراء فار بنفسه من فلسفة هذا أو ذاك مقيم مع مطاياه في واد يستسقى له الغيث أذرف دمعي هنا، فواد لا يهبط عليه الغيث عند هذا أو ذاك ولا يستسقيه لن ترد به مطاياه مياه الغدير، قد يضلله السراب فيهم وراءه كما هامت الهامة في خرائب الظالمين .

والظالمون في هذه الأرض من يوم هبط عليها الانسان اين هم الآن..؟ اين حاشيتهم..؟ اين فلسفتهم الظالمة..؟ هل ماتت يوم ماتوا..؟ أم انه سلوك يسلمه هذا لذاك..؟؟ وأن مجرى المياه المالحة والآسنة واحد. وأن ما كان بعيدا في التاريخ قريب اليوم في ميراث هذا لذاك؟ فظلام الأمس هو ظلام اليوم، عفونة الأمس هي عفونة اليوم .. وأبي الأول يوم قرأ الأسماء وعلمها هل كان بينها هذا التناقض بين الحق والباطل ؟ بين الظلم والعدل..؟ بين الفقر والغنى ..؟ لا أتصور انه حمل الأمانة بثقلها وهمومها وجاء في حالة من القبول والاختيار لا يحمل معه جبرية ولا كبرياء الطغاة والجبابرة، اتصور أن لكل انسان اختياره ومسؤولياته مع الاختيار..!!

لا اسرح في الفلاة وحدي، ولا أعفي ظهور جمالي واقول : « ظهوركن علي حرام ».. فرواحلي هن اللاتي حملنني ويحملنني في مزيع الليل وضحى النهار، هن اللاتي يسامرن النجم البعيد في ظلام الليل ويصلن في ضحى النهار على ميت صلاة الغائب .. فالعصور الخوالي البعيدة، لنا في مدافنها أموات تزورهم فوق رواحلنا الذهنية لا لنشمت بهم، ولكن لنعبير ونتفكر ... وغدا أو بعد غد سيأتي من يزورنا ونحن في مدافننا في جوف التراب ويذرف دمعة على ألم الفراق ، ولكن هل للدموع مجرى غير مجرى النهر في النهر في تربة الأرض أم أنها منه في تربة الانسان ..؟

لا اتصور أن الدموع من مياه النهر ابدا، ولكنها من مياه غير آسنة، مياه لا ندريها ولا احد يدريها غير الأب الأول هو الذي اتى بها معه، لتظل تعبيرا غير تعبير الكلمات .. ومن عبرت عنه دموعه وبكاؤه ألا نرثي لحاله ...؟

وفلسفة الدموع في الرضيع، أو في الشيخ الكبير، في المرأة أو في الرجل، جناح انكسر فانكسرت معه هذه الدمعة أو هذه الدموع .. والانكسار في قلب الانسان هو الانكسار الذي لا طبيب له ولا جابر غير الصبر والاحتمال .. ويقيني أن قلب الانسان قد انكسر، ولكن لكل قدرته على التعبير، من البشر من يكون تعبيره وحشيا وخارجا على رسالة القلب، ومن البشر من يكون انكساره في قلبه احزانا على منازله الأولى يحن اليها ويسعى الى العودة في مكابدة لا تعرف الملل !

وتوجسي وخوفي من هذه الرياح التي تهب داخل ذاتي أن تدفنني في كثبان من الرمال فيحثوها القلم فوق هذه الرسائل اتجافى عن اكثر ما تحمله الى هذه الرياح، انقل خيمتي في كل لحظة من مكان إلى آخر وابنيها في المكان الذي يشعر ان الرياح هادئة فيه لعلي لا اجود في رسائلي على نفسي، فقدر الانسان لم يكن حاملا معه قيوده أبدا، ولكن الانسان هو الذي يصنع قيد نفسه أو لا يصنع .

فقيود الذات لم تكن حبالا يفتلها هذا لذاك، ولكن الرغبات الخارجة على الأمانة هي التي تفتل الحبال وتثقل رقبة الانسان بالقيود .. وتجربتي مع نفسي هي التي تملي علي هذه الحالة، ما اكثر القيود التي أثقلت رقبتي وضميري فجئت الى هذه الرسائل احاول أن افكها واحدا واحدا لعلي استعيد صحتي فتجري بي سفينتي كما اهوى وأريد!!

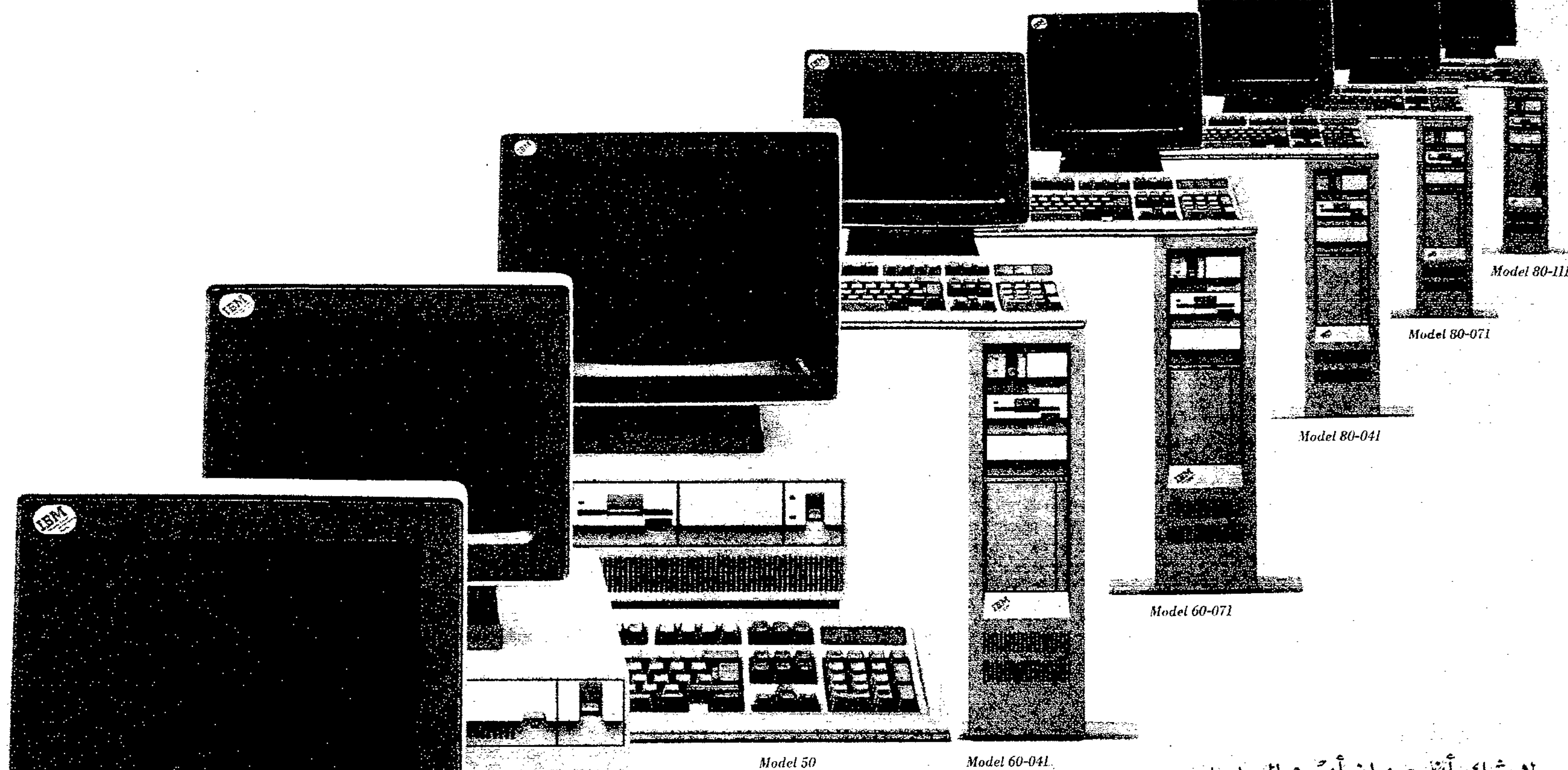
ما اردت بهذه الرسائل غير الصلاة ففي محرابها اصلي واسجد لخالقي، ليتني بنيت لها محرابا داخل السريرة!! فصليت فيه ولم أصل على هذه الأوراق (ليت وليت غير مجدية) .

امنيات تذبذبت بي في فضاء الاماني ثم تبعثرت تبعثر هذه الألفاظ فوق الورق ...

عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري
حاطب ليل ضجر

غلاف الكتاب

الجديد من أ ب م:
Personal System/2
المستقبل في مجال الكمبيوتر الشخصي.



Model 30-021

Model 30-002

لا شك أن جهاز أ ب م الجديد Personal System/2™ بمزاياه الفريدة سيرسم مستقبل أجهزة الكمبيوتر الشخصي.

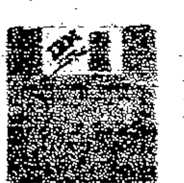
جهاز أ ب م Personal System/2 هو نظام متكامل في مجال الكمبيوتر الشخصي... إنه يتفوّق من حيث الكمال والقوّة على كل ما أنتج حتى اليوم في هذا المجال ... وهو بالطبع من إنتاج أ ب م.



شاشات عرض جديدة: عملية ومرنة إذ تدور وتتحرك لأسفل ولأعلى في أي اتجاه ترغبه

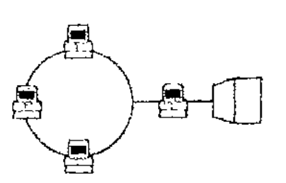
وتستطيع مختلف الشركات والمؤسّسات أن تحصل الآن على قوّة حاسبة ضخمة بثمن كمبيوتر شخصي.

وسوف تجد طرازاً مناسباً يفي بمتطلبات كل فرد يعمل في شركتك أو مؤسّستك ابتداءً بالمتخصّصين في معالجة البيانات والخبراء وانتهاء بالمديرين والمهنيين الحديثي العهد بالكمبيوتر.



جاهزة للاستعمال الفوري: تتوفر آلاف البرامج التي يمكن استعمالها مع جهاز Personal System/2

لقد أوجد الجهاز Personal System/2 معايير جديدة بالنسبة للسرعة وطاقة تخزين المعلومات حيث تبلغ سرعته ٣٫٤ مليون أمر في الثانية ممّا يجعله أسرع بعدّة مرّات من الكمبيوتر الشخصي المتوفّر حاليًا. كما أن ذاكرته تستوعب ١٦ ميجابايت وقدرته على التخزين تصل الى ٢٣٠ ميجابايت وعليه فإن هذا النظام يُعَدّ من أقوى أجهزة الكمبيُوتر الشخصي في العالم.



التوصيل: يتلاءم الجهاز مع الشبكات الحالية لمعالجة البيانات

إن جهاز أ ب م Personal System/2 هو الخطوة الأولى في خطة أ ب م الرامية الى ربط أنظمتها المختلفة التي تتدرّج من أنظمة المكاتب حتى اكبر أجهزة الكمبيوتر حجمًا.

وهكذا فإن مستقبل الكمبيُوتر الشخصي هو الآن أفضل كثيرًا من ذي قبل كما أن الجهاز نفسه اتخذ شكلاً أفضل بالاضافة الى أنه يعطيك صورًا على درجة عالية من الوضوح والدقة بحيث يصعب على المرء تخيّلها حتى يشاهدها بالفعل.

اننا ندعوك لزيارة أحد الموزعين المعتمدين لشركة اب م لتكتشف المزايا التي جعلت الجهاز الجديد يتمتع بمثل هذا المستوى الفريد.

المملكة العربيّة السعُوديّة
الكمبيوترة، جدة ٦٦٥٦٤٥٥ أو ٦٦٠٦٠٦٩
الكمبيوترة، الرياض ٤٧٨٧٥٧٦
الكمبيوترة، الخبر ٨٩٨٢٧٥٦
شركة داتاكوم، جدة ٦٦٥٢٥٢٥
شركة داتاكوم، الرياض ٤٦٣٣٢٠١
شركة داتاكوم، الخبر ٨٩٨١٨١٥
الشركة السعُوديّة للحاسبات الالكترونية المحدودة، جدة ٦٦٩٤٦٠٩
الشركة السعُوديّة للحاسبات الالكترونيّة المحدودة، الرياض ٤٦٥٣٨٨١
الشركة السعوديّة للحاسبات الالكترونيّة المحدودة، الخبر ٨٩٤٤٤٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، جدة ٦٦٠٩٦٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، الرياض ٤٦٥٧٨١١
سعودي سوفت، الرياض ٤٦٥٠٣٥٩
سعودي سوفت، جدة ٦٦٩٤٦٠٩

سوريّة
عطار اخوان للتجارة والتسويق، دمشق ٢٢٢٥٥١

الإمارات العَربيّة المتحدة

أبوظبي
ألفا لتطوير وخدمات الأنظمة الفنيّة أبوظبي ٣٢٧١٧٣

دبي
شركة العبّاس للتجارة، دبي ٣٧٧٧٧٠

الشارقة
شركة العبّاس للتجارة، الشارقة ٥٩١٧٤٤

اليمن
شركة كرياش وماجد، صنعاء ٢٧٢٤٠٥

بحرين
محمد جلال وأولاده، المنامة ٢٥٣٦٢٦

مصر
الشركة المصريّة للحاسبات، الجيزة ٣٤٨٧٠٠٧

الأردن
الشركة العامّة للحاسبات والالكترونيّات، عمّان ٦٠٥٣٦٥
شركة النظم الفنية، عمّان ٦٦٤٢٢١

الكويت
عبد المحسن بدر الخرافي، الصفاة ٢٤٥١٩٠٩

لبنان
كومرشال أند تكنيكال سبلايز، بيروت ٣٢٤١٢٢
الحاسب، بيروت ٣٧٢٨٦٠

عُمان
سهيل وسعود بهوان، مسقط ٧٩٣٧٤١

قطر
شركة المانا، دوحة ٤٣٧٨٩٠

IBM

IBM Personal System/2™ هي ماركة مسجلة لشركة أ ب م.

الطبيعة الجبلية لايران دفعتها لمحاربة جيرانها وبروتوكول ١٩١٣ مع تركيا كان بداية للنزاع الايراني - العراقي

الخليج المتفجر.. الطريق إلى الحرب: (٣)

اعد الدراسة: خالد القشطيني

اشرنا سابقا الى العوامل الجيوفيزيائية للنزاع العراقي الايراني. وكان من عناصر هذه العوامل الطبيعة الجيوفيزيائية الصعبة للتربة الايرانية، فرغم السعة الكبيرة للبلاد (نحو ١,٦٤٧,٠٠٠ كم مربع ـ اي ما يزيد على خمسة اضعاف مساحة العراق) وحدودها الشاسعة وسواحلها الطويلة الممتدة على بحر الخزر والخليج العربي، وتدفق انهارها نحو الخارج. فقد بقيت حتى عهد قريب محرومة من سبل الاتصال بالعالم. وكل ذلك بسبب طبيعتها الجبلية الوعرة وسواحلها غير الصالحة للملاحة والتي لا تربطها بالشمال طرق سلسة سريعة. ولم يكن هذا الوضع ذا بال في القرون الوسطى نظرا لتركز التجارة على طريق الحرير الممتد من حلب الى حيرات. بيد ان الوضع انقلب كليا في القرن التاسع عشر.

كان من نتائج الثورة الصناعية في اوروبا، وقوع ثورة تجارية في الشرق الاوسط تمثلت بارتفاع كبير في التبادل التجاري، وبصورة خاصة تدفق البضائع الاوروبية نحو بلدان المنطقة، وهي الظاهرة التي تكررت باستمرار في وقوع احداث خطيرة فيها لا بسبب التطورات الذاتية الجارية داخليا وانما بسبب التطورات التي تجري بعيدا عنها في العالم الغربي.

وفي هذا المد التجاري وجدت ايران نفسها مجردة من الوسائل اللازمة لهذا المد، فباستثناء الطريق التجاري الوعر الى روسيا القيصرية والذي انقطع بعد ثورة ١٩١٧، اعتمدت ايران في كل تجارتها على الطرق الممتدة عبر العراق، وبصورة خاصة على ميناء البصرة. وعلى اثر ذلك تعاظمت اهمية الملاحة في شط العرب، ومعها تعاظمت الاهتمامات المحلية والدولية فيها. ولا سيما بعد فتح قناة السويس واقتراب اوروبا بحريا من المنطقة. وهكذا بدأت انجلترا بالتخطيط لخط نقل نهري بين البصرة وبغداد، التي اصبحت بدورها القاعدة الرئيسية لخط بغداد ـ خانقين ـ كرمنشاة التجاري.

الحدود الايرانية التركية

ومن الشمال راحت روسيا القيصرية تعمل على مد الخط البري بين القفقاس وشط العرب.. وفي مرحلة لاحقة، دخلت المانيا الميدان بخط سكة حديد برلين ـ بغداد ـ البصرة الشهير.

وكان من الطبيعي لهذه التطورات ان توجه انظار ايران جنوبا نحو شط العرب حيث ترد كل حاجياتها من السكر والشاي الى الحديد والبارود.

ووجد الايرانيون ان معاهدة ١٦٣٩ مع تركيا لم تحدد بوضوح الحدود بين البلدين، وتركت مصيرها على اساس ولاء القبائل الساكنة فيها، لاصفهان او لاسطنبول، مما فتح الباب لمشاحنات مستمرة طالبت خلالها ايران بكامل الضفة الشرقية من شط العرب آنا وبجل وادي الرافدين آنا آخر.

وعلى الطرف الثاني، اصرت تركيا على اعتبار عربستان جزءا من الكيان العربي على الضفتين، فمن المعلوم ان ٨٠٪ من سكانها كانوا عربا ودخلت ضمن ادارة البصرة في العهد العثماني منذ القرن السادس عشر. اما الايرانيون فقد جددوا مطالبتهم بالاشارة الى العهود الغابرة، على نحو ما فعل الصهاينة بفلسطين، ولكن الى امد اقرب.

وبتدفق التجارة نحو هذا العصب الحساس رات ايران ان ترك مجموع تجارتها الخارجية بيد الاجنبي شيء لا يستقيم مع امن اي قطر ولاسيما عندما تصبح هذه التجارة خاضعة لانظمته الجمركية وعمليات النهب والسلب والعمولات التجارية التي تعرضت لها عند مرورها.. ومن ثم عقدت العزم على انتزاع موضع قدم لها على ضفاف الشط.

وبعد رفض اسطنبول لهذه الاماني اضطرت ايران الى امتشاق السيف وخوض الحرب ضد الاتراك في ١٨٢٣ وكان من نتائجها احتلال المحمرة (خرمشهر). وعاد الاتراك فاستعادوها في ١٨٣٧ ثم سقطت ثانية بيد الايرانيين في ١٨٤٠.

وتواصل النزاع واوشكت الحرب ان تندلع مرة اخرى. وفي هذه المرة تدخلت انجلترا وروسيا بالنظر لصالحهما الجديدة، في النزاع. وانتهت المفاوضات بمعاهدة ارضروم الثانية لعام ١٨٤٧. وبموجب المعاهدة الجديدة، اعترفت تركيا بسيادة ايران على المحمرة وعبادان والارض شرقا لذلك، مع حق الملاحة في الشط، مقابل التنازل عن محافظة السليمانية في كردستان العراق الى تركيا. غير ان ذلك لم يحل المشكلة، اذ بقيت الملاحة بيد العثمانيين. وترك تعليم الحدود لمفاوضات لجان مشتركة.

ودخل المفاوضون الايرانيون والاتراك في مطالبات ومهاترات لا نهاية لها حتى اضطروا السفير البريطاني في موسكو الى مفاتحة الحكومة القيصرية على اساس ان هذا الموضوع لن يحسم مطلقا طالما بقي بيد الايرانيين والاتراك، والحل الوحيد، هو ان تفرض الدولتان العظميان على الطرفين ما تراه من حل. من ذلك الوقت وصاعدا اصبح موضوع شط العرب من مسؤوليات الدول الكبرى. وانكب على هذا الاساس الخبراء الانجليز والروس على رسم الحدود. ومع ذلك، فقد امضوا السنوات الطوال دون ان يتوصلوا الى خارطة نهائية.

اهتمامات نفطية

وفجأة اخذ الموضوع اهمية وفورية باكتشاف النفط في عربستان في ١٩٠٨ وبرزت مسألة تصدير النفط وتأمين مراس كافية ومناسبة للشحنات مباشرة من الضفة الشرقية. وادى ذلك الى مضاعفة الجهود للوصول الى بروتوكول طهران لعام ١٩١١ ثم بروتوكول الاستانة لعام ١٩١٣.

ومن الجدير بالملاحظة ان كلا من انجلترا وروسيا اتفقتا فيما بينهما اثناء قيامهما بهذه الوساطة على فرض الحل الذي ترسمانه والتدخل بمساندة اي طرف يتعرض لخرق الطرف الثاني لهذا الحل وتقاسمتا فيما بينهما مهمة رسم الحدول فتولت روسيا القسم الشمالي وتولت انجلترا القسم الجنوبي، الذي اشتمل على منطقة شط العرب.

وفي ضوء هذه المسؤولية اجرت الحكومة البريطانية ما يلزم من مشاورات مع الطرفين المتنازعين وتوصلت الى بروتوكول ١٩١٣ الذي نص على اعطاء ايران توسعات اقليمية جديدة اشتملت على مراسي السفن المقابلة لميناء المحمرة وبعض الجزر مع احتفاظ تركيا بحق استعمال ميناء المحمرة لمسافة اربعة اميال. وفيما عدا ذلك التزم البروتوكول بالحدود المبينة في معاهدة ارضروم الثانية المشار اليها سالفا والقاضية باعتبار حد الماء في حالة جزر البحر على الجهة الشرقية حدودا دولية بين الطرفين. ويعني ذلك احتفاظ العثمانيين بالسيادة على كامل مجرى شط العرب باستثناء الاربعة اميال المقابلة للمحمرة، وذلك مع اعطاء الايرانيين حق المرور البحري.

وعلى اثر ذلك، الفت لجنة من ايران وتركيا وانجلترا وروسيا لرسم الخرائط التفصيلية ووضع العلامات ميدانيا. وبالفعل تم وضع ٢٢٧ عمودا كعلامات حدودية بين الطرفين وانتهى وضع العلامة الاخيرة قبل يوم واحد من اندلاع الحرب العالمية الاولى التي قدر الله لها ان تفرض اوضاعا جديدة في المنطقة. كما قامت اللجنة بتسليم ٣٥ خريطة تفصيلية للحدود.

ومن الواضح ان الحدود الجديدة التي رسمتها في الواقع انجلترا توخت جوهريا خدمة اغراض شركة النفط بضمان توفير مجال كاف لارساء الناقلات الكبيرة واستدارتها وصياغة كامل العمليات النفطية لمنطقة عربستان في صفقة متكاملة واحدة لا تمسها اصابع اخرى من الجانب العثماني/العراقي. ولم تكن مصالح اي من الشعبين او مستقبل علاقاتهما الثنائية موضع اهتمام الوساطة الانجليزية. ويمكن ان يقال مثل ذلك عن الجانب العثماني المفاوض.

ومع ذلك فقد اصبح بروتوكول ١٩١٣ اساسا لحاجيات العراق المستقل ولا سيما المادة الخامسة منه التي نصت على أن «تعتبر الحدود التي تثبتها اللجنة على الارض حدودا نهائية لا تقبل اي تعديل اوتدقيق او اعتراض».

شط العرب ـ الشريان الابهر لايران والعراق

تمرد «عربستان»

رغم تلك الكومة من الخرائط والمائتي عمود المغروسة في الارض، فلم تمض غير اشهر قليلة حتى استغلت ايران ظروف تمزق الامبراطورية العثمانية بسبب الحرب. لتنقض الاتفاقية وتعاود الكرة تطلعا لمكاسب جديدة. وتحت ظروف الفوضى التي اجتاحت المنطقة بما فيها ايران. انتهزت القبائل العربية في عربستان الفرصة لتتمرد على الحكم الايراني وتتشبث باستقلال عربستان.

ولكن هذه المحاولة التحررية لم تدم طويلا، فبعد قليل ظهر رضا خان في الميدان وانتزع الحكم لنفسه سنة ١٩٢١ وبخدعة ماكرة تمكن من اعتقال الشيخ خزعل واعادة الحكم الايراني الى الضفة الشرقية وبشكل قومي متعصب كان من آثاره الغاء الهوية العربية للمنطقة على النحو الصهيوني، اي باسكان الايرانيين فيها وتغيير اسماء مدنها ومعالمها وفرض اللغة الفارسية على ابنائها.

وكان من الطبيعي ان ينظر العرب على الجانب الآخر لهذه السياسة نظرة الم ظلت تستعر في نفوس كثير من العراقيين. واصبح تحرير الاهواز (عربستان) من الشعارات التي رددها العراق في الحرب الحالية.

وكان لظهور الشاه رضا خان اثر نحس على مستقبل العلاقات بين البلدين بالنظر لخلفيته العسكرية وميوله العنصرية التي جرته في الاخير الى التجاوب مع النازية ومغازلة المانيا الهتلرية في الثلاثينات. وفي اطار هذه النزعة العنصرية، عمد الى محاربة المؤثرات العربية ومنها مفردات اللغة العربية، وشجع احياء مظاهر المجد الفارسي القديم.

وبوحي الفلسفة النازية، عمل على التشبث بفكرة التفوق الآري فأصر على استعمال اسم «ايران» بدلا من «فارس» (برشيا) في الاوساط ضد العرب وتاريخهم وكياناتهم في المنطقة تذكرنا بروح التعالي النازية ضد اليهود. وكثير ما ردد بعض الناطقين الايرانيين المطالب الاقليمية لايران على اساس التفوق الآري.

اعتداءات ايرانية عراقية

وكان ان اصطدمت هذه الروح القومية المتطرفة بالروح القومية العربية على الجانب الآخر من الحدود. في عام ١٩٢٠ ثار الشعب العراقي على الحكم الانجليزي وانتزع استقلاله في العام التالي. وآذن ذلك لتطاحن جديد، فبدلا من الترحيب بدولة مسلمة مستقلة بجوارها، رفضت ايران الاعتراف بالدولة الجديدة ما لم تذعن للمطالب الايرانية التي تضمنت استثناء الايرانيين المقيمين في العراق من سلطة القضاء العراقي والتفاوض على حدود جديدة في شط العرب.

ونتيجة للجهود البريطانية وضغطها على الشاه، اعترفت ايران باستقلال العراق في ١٩٢٩ بعد وعدها ببعض التعديلات بشأن الملاحة في الشط. وقام الملك فيصل الاول بزيارة رسمية لطهران لوحت بعلاقات ودية بين الجارتين، بيد ان تمسك العراق ببروتوكول ١٩١٣ واصرار الشاه على تعديله مهد الطريق لسلسلة من التحرشات والاستفزازات الحدودية اشتملت على توغل الوجود الايراني في الاراضي العراقية.

وبنتيجة ذلك اضطرت الحكومة العراقية الى تقديم شكوى الى عصبة الامم في ١٩٣٢ ارفقت بها قائمة طويلة بالاعتداءات المتكررة من الجانب الايراني على حرمة الاراضي العراقية، بما في ذلك اقامة مراكز شرطة على الاراضي العراقية ومن المؤسف ان تصطبغ العلاقات على مدى السنين التالية بهذه السوابق، اعتداءات على الحدود العراقية تتبعها اعتداءات مقابلة على الحدود الايرانية او شكاوى الى المنظمات الدولية. وكادت هذه الحوادث ان تؤدي الى حرب شاملة في اكثر من مناسبة واحدة، واصبحت في الاخير العامل المباشر الذي تفجر عن الحرب الحالية.

افصحت شكوى العراق الى عصبة الامم عن البعد القومي للسياسة العراقية بالمطالبة باعادة الاحواز الى الحكم العربي على اساس ان تركيا اعطت مالم تمتلكه، وهي الحجة التي مازال العرب يرددونها ضد وعد بلفور، واشارت الشكوى العراقية الى ان بحوزة ايران ١٢٠٠ ميل من السواحل على الخليج في حين لا يملك العراق غير شط العرب منفذا للبحر. وان المطالب الايرانية الجديدة تناقض بروتوكول ١٩١٣

اما ايران فقد اجابت بان ذلك بروتوكول غير ملزم لان تركيا لم تصادق عليه رسميا وأن ايران وقعت عليه تحت الضغط. واوضحت بان العرف الدولي يقضي بوضع الحدود في الانهر المشتركة في وسط اعمق جزء من النهر وليس على امتداد حافة الشاطىء.

وفيما انهمكت عصبة الامم بمناقشة الشكوى، احتدمت العواطف على الجانبين وتبودلت التهديدات والتحرشات والتحشدات العسكرية. وتحدث الناس في المقاهي والمجالس عن احتمالات نشوب الحرب تمسكا بالكرامة القومية والمطالب المشروعة. غير ان انجلترا قامت بدورها في كبح عصبية الطرفين والتوسط بينهما. وساعدها على ذلك وقوع اول انقلاب عسكري في البلاد العربية فحرصت الحكومة الانقلابية في بغداد على التخلص من هذه المشكلة باعطاء ايران بعض التنازلات المرضية وتوقيع معاهدة ١٩٣٧ التي اعترفت بكافة الوثائق السابقة، بما فيها بروتوكول ١٩١٣، مع بعض التعديلات المتعلقة بالملاحة في شط العرب، واهمها تحريك الحدود المائية نحو الغرب على امتداد خمسة اميال مقابل ميناء عبادان بحيث تأخذ الحدود مكانها على خط الوسط من النهر (ما يعرف بخط الثالويج). وبهذا يمكن للبواخر ان ترسي لشحن النفط في مياه خاضعة للسيادة الايرانية وقضت الاتفاقية ايضا بتاليف لجنة مشتركة تتولى مسؤوليات الشط وشؤونه وتعميقه وعوائده.

وبدا للجميع ان الدولتين الشقيقتين قد توصلتا اخيرا الى حل معقول للمشكلة يستبعد احتمالات النزاع المستقبلية. ولكن تباشير هذه الآمال سرعان ما تبددت بعد سنوات قليلة لقد كان من نصوص اتفاقية ١٩٣٧ احتفاظ العراق بكامل سيادته على باقي الشط خارج المنطقة المحددة والمقابلة للمحمرة وعبادان. وعنى ذلك عمليا ان السفن المارة الى عبادان والمحمرة تخضع اثناء مرورها لسيادة العراق. وهذه غصة اخرى كما سنرى..

(يتبع)

تزايد الاستثمارات السعودية على مستوى الافراد والشركات:

نهضة زراعية شاملة .. وتحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض السلع وتصدير الفائض من انتاج القمح

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

التجربة الزراعية السعودية الرائدة تاكدت منذ ثلاث سنوات بتحقيقها معدلات قياسية من الانتاج الزراعي وخاصة محصول القمح الذي بلغ في عام ١٩٨٥ مليون و٧٠٠ الف طن برغم ان الانتاج قبل عشر سنوات لم يتجاوز ٣٠٠ الف طن.

واعتقد البعض ان ذلك الرقم سيكون ذروة الانتاج السعودي من القمح ولكن مؤشر النمو استمر في الارتفاع حتى اصبح الانتاج هذا العام مليونين و٥٠٠ الف طن.

ولم تلحق الزيادة محصول القمح فقط وانما سجلت كافة المنتجات الزراعية زيادة ملحوظة.

وقد صدرت عن ادارة الدراسات الاقتصادية والاحصاء بوزارة الزراعة والمياه السعودية عدة بيانات واحصائيات عن مؤشرات تطور القطاع الزراعي واوضحت تلك الدراسات ان اهتمام الدولة بالزراعة لاقى استجابة المستثمرين السعوديين للدخول في مجال الانتاج الزراعي النباتي والحيواني والسمكي فاقيمت المشاريع الزراعية الكبيرة على مستوى الافراد والشركات المساهمة والمحدودة والمؤسسات الزراعية، واستخدمت اساليب التقنية الحديثة في الزراعة والري وتربية الحيوانات وانتاج الالبان ومشروعات الدجاج اللاحم والبياض.

ونتيجة لذلك فقد تحققت نهضة زراعية شاملة من مختلف الانشطة الانتاجية المكونة لهذا القطاع. وتمكنت السعودية من تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج بعض السلع الزراعية الهامة بل وتعدت هذه المرحلة في بعضها فقد تم تصدير مليون و٢٠٠ الف طن من القمح السعودي الى دول العالم المختلفة خلال العام الحالي ١٩٨٧ والسعودية الآن في طريقها لتحقيق الاكتفاء الذاتي من بقية انواع الانتاج الزراعي والحيواني الاخرى. ونطرح فيما يلي عددا من الارقام والحقائق التي تبين ما تم تحقيقه من انجازات.

١٠ ملايين و٨٢٢ الف دونم

بلغ اجمالي المساحة المحصولية المزروعة المؤقتة والدائمة بالسعودية عام ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م ١٠ ملايين و٨٢٢ الف دونم. وكانت هذه المساحة في عام ١٩٧٧م ٥ ملايين و٥٧٧ الف دونم. وهذا يعني ان المساحة المزروعة قد تضاعفت في اقل من عشر سنوات.

كما بلغ اجمالي انتاج الحبوب في عام ١٩٨٦م ٢ مليون و٦٦٢ الف طن وكان انتاج القمح فقط ٢ مليون و٥٤٤ الف طن. كما بلغت المساحة المنزرعة بالقمح في عام ١٩٨٦م ٦٣٠ الف هكتار (حوالى ٣ مليون دونم).

تضاعف انتاج الخضروات والفواكه

واوضحت البيانات الاحصائية ان انتاج السعودية من الخضراوات عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م مليون و٦٢٠٠ طن. وكان انتاج المملكة العربية السعودية من الخضروات عام ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ٥٤٦ الف طن فقط ومعنى ذلك ان انتاج الخضراوات تضاعف ثلاث مرات.

وتطور الانتاج الزراعي ايضا من الفواكهة حيث سجل عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ٧٢٠ الف طن من الفواكهة. وكان الانتاج منها عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ٤٧٠ الف طن فقط.

والقفزة الكبيرة التي تحققت كما جاء في احصائية ادارة الدراسات الاقتصادية عام ١٤٠٧هـ، تحققت في انتاج بيض المائدة في المزارع السعودية المتخصصة حيث بلغ في عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ١٣٧ الف طن وكان الانتاج في عام ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م لا يتعدى ٦٠٠٠ طن.

ويمثل انتاج ١٣٧ الف طن ما قيمته ٢٤٩٧ مليون بيضة. ونتيجة لهذا التطور فقد تحقق الاكتفاء الذاتي من البيض المنتج محليا بل وجرى تصدير الفائض للخارج وخاصة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويتضح من زيادة البيض المنتج عام ٨٥ - ١٩٨٦م عن عام ٨١ - ١٩٨٢م بنسبة ١٠١٪ ان التطور مطرد في الانتاج وان زيادة الانتاج مستمرة عاما بعد عام.

وانتاج الدجاج بلغ عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ١٩٦ الف طن من لحوم الدجاج بينما كان الانتاج عام ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ٨٠٠٠ طن فقط وهذا يثبت بالارقام ان المملكة حققت مرحلة متقدمة من الاكتفاء الذاتي من انتاج لحوم الدواجن حيث اقبل المستثمرون الوطنيون على الدخول في هذا النشاط الانتاجي فزادت المشاريع المنتجة في عام ٨٥ - ١٩٨٦م عشرين مشروعا وبذلك وصل عددها الى ٢٦٨ مشروعا.

وبلغ الانتاج في عام ١٩٨٦م ١٨٦ مليون دجاجة مقابل ١٧٧ مليون دجاجة عام ١٩٨٥م، واذا قورنت الزيادة عام ١٩٨٦ بالانتاج عام ١٩٨٢ نجد انها بلغت ١٠٤ مليون فروج اي بنسبة زيادة بلغت ١٢٧٪ تقريبا.

كما ان انتاج صيصان الدجاج اللاحم عام ٨٥ - ١٩٨٦ بلغ ٢١٠ مليون صوص ذلك بنسبة زيادة ١٠٠٪ تقريبا عن عام ٨١ - ١٩٨٢ وذلك نتيجة لزيادة المشاريع بحوالي ٨٥٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٢م.

وكذلك بلغ انتاج مشاريع امهات الدجاج البياض عام ٨٥ - ١٩٨٦ حوالي ٩.٩ مليون صوص وذلك بنسبة زيادة ٢١٩٪ عن عام ١٩٨٢م.

الاغنام والعجول

وبالنسبة لمشاريع تربية الاغنام والعجول لم يكن الاقبال عليها مثل الاقبال على مشاريع الزراعة (الحبوب والفاكهة) او مشاريع انتاج البيض او لحوم الدجاج.. ووزارة الزراعة والمياه بسبيل عمل كل ما من شأنه مواكبة التطور في هذه الناحية ليواكب ما تحقق في النواحي الزراعية الاخرى.

وقد بلغ عدد الاغنام في المزارع التقليدية ٦.٤ مليون راس ضأن و٣.٤ راس ماعز عام ١٩٨٥ بالاضافة الى عدد الاغنام لدى المربين بالبادية والتي لم يتم حصرها.

وزاد حجم قطيع الاغنام بالمزارع المتخصصة عام ١٩٨٦ بتطور الزيادة في هذا القطاع. وتشير البيانات الى ان عدد الاغنام المباعة عام ٨٥ - ١٩٨٦م بلغت مليون و٥٧ الف راس بينما كانت عام ٨١ - ١٩٨٢م ٧٧٦ الف راس فقط.

ومشاريع تربية وتسمين العجول تواجه نفس ظروف تربية الاغنام.

وتشير البيانات الى انه على الرغم من نقص عدد المشاريع الداخلة في مجال الانتاج عام ٨٥ - ١٩٨٦ الا ان هناك زيادة لا بأس بها في حجم قطيع العجول بتلك المزارع حيث بلغ ١٠٩ الاف راس بزيادة ١٩٪ عن العام السابق عليه.

انتاج الالبان

يشير الاحصاء الى ان انتاج الحليب في المزارع المتخصصة عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م بلغ ١٦٦ الف طن وكان الانتاج في عام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م لا يتعدى الفي طن فقط. وعلى الرغم من ثبات عدد مشاريع الالبان المنتجة عام ٨٥ - ١٩٨٦م على ما كانت عليه من العام السابق الا ان الانتاج حقق زيادة بلغت ٤١ الف طن من الحليب تمثل ٢٣٪ منه عن العام السابق. كما بلغت الزيادة ١٠٥ الاف طن عن انتاج عام ٨١ - ١٩٨٢م تمثل ١٧٢٪ وتدل الزيادة على تشغيل المشاريع بطاقة اعلى وباستغلال امثل للامكانيات المتاحة.

وتطور النشاط الزراعي النباتي باسلوب الزراعات المحمية كان احد المؤشرات الدالة على التطور الزراعي الذي شهدته السعودية. وتشير النتائج الى ان عدد مشاريع البيوت المحمية عام ٨٥ - ١٩٨٦م بلغ ٢٣٦ مشروعا مقابل ١٥٨ مشروعا عام ٨٤ - ١٩٨٥م.

ويبلغ اجمالي انتاج الخضر في عام ١٩٨٦ ٧٣ الف طن بزيادة بنسبة ٨١٣٪ من اجمالي البيوت المحمية عام ٨١ - ١٩٨٢م.. كما بلغ انتاج الطماطم بتلك المشاريع ٣٤ الف طن.


نموذج لاحدى المشروعات الزراعية بالمملكة السعودية

استخدام الاساليب الحديثة في الري للقضاء على مشكلة المياه

حديث الارقام

- بلغ اجمالي مساحات الاراضي الموزعة بموجب نظام توزيع الاراضي على المواطنين حتى نهاية عام ١٤٠٦هـ - ٩٠٥ الاف هكتار وكان الموزع منها عام ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ٣٥ الف هكتار فقط.
- انشات الحكومة السعودية حتى عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ١٦٩ سدا. وكان جملة ما تم انشاؤه حتى عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ٦٢ سدا فقط. وبلغت السعة التخزينية للسدود في عام ١٤٠٦هـ - ٤١٢ مليون و٦٢٥ الف متر مكعب من المياه. وكانت السعة التخزينية لهذه السدود عام ١٤٠٢هـ ٢٦٢ مليون و٢٠٥ الاف متر مكعب من المياه. وبلغ مجموع خزانات المياه المقامة اعتبارا من عام ١٣٨٧هـ وحتى عام ١٤٠٦هـ - ٨٤٨ خزانا.
- بلغ مجموع الآبار الحكومية لمختلف الاغراض اعتبارا من عام ١٣٧١هـ وحتى عام ١٤٠٦هـ - ٤٥٥٤ بئرا. وبلغ مجموع الآبار الاهلية حتى عام ١٤٠٦هـ - ٤٢٠٨٤ بئرا.
- مسلحة المراعي المنزرعة بمختلف مناطق المملكة حتى عام ١٤٠٦هـ - ٨٦٦١ دونم بتبوك و٧٧٧٧ دونم بالطائف و٦٥٨٠ بالمدينة المنورة و٥٧٨٤ دونم بحائل و٥٤٤٣ دونم بنجران و٤٦٤٨ دونم بالرياض و٣٦٠٦ دونم بعنيزة و٣٥٩٢ دونم بعرعر و٢٥٩٣ دونم بسدير و٢٢٠٠ دونم بوادي الدواسر و١٨٨٢ دونم بالشمالية و٦٠٠ دونم بالوشم و٤١٠ دونم بالباحة.


النخيل، وثمار التمر المنتشر في اراضي السعودية

علاقات الشرق والغرب

السوفيات والألمان يلعبون دوراً رئيسياً لتحسينها

نشرت مجلة «تايم» الامريكية موضوعا عن جهود الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية لتحسين الروابط بين الشرق والغرب فقالت:

ربما يكون اناتولي دوبرينين البالغ من العمر ٦٧ عاما اكثر مستشاري السياسة الخارجية السوفياتية نفوذا، وربما يكون ايضا اقرب المساعدين للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، الا ان دوبرينين من وجهة النظر الغربية الذي امضى ٢٤ سنة سفيرا قديرا لموسكو في واشنطن يعاني من نقص خطير يتمثل في انه كرئيس لمدة ١٩ شهرا لادارة الشؤون الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لم تطأ قدماه الغرب قط في زيارة رسمية. الا ان ذلك الموقف قد تغير الان حين وصل دوبرينين تصحبه زوجته في الاسبوع الماضي الى مطار بون الدولي. وعلى الفور بدأ دوبرينين والوفد المرافق له في سلسلة من الاجتماعات مع زعماء الحكومة والمعارضة، اصغى فيها السوفيات اكثر مما تحدثوا، وكان الموضوع الغالب لدى الجانبين هو ان صفحة جديدة بسبيلها الى ان تفتح في العلاقات بين الشرق والغرب وان المانيا الغربية مطالبة بان تلعب دورا حيويا في هذا الاطار.

ومن جهته ابلغ الزائر السوفياتي المستشار هيلمت كول بان عبر افعاله وليس خطبه المعادية احيانا للاتحاد السوفياتي قد حاز على ثقة موسكو. وفي اجتماع مع الزعيم الاشتراكي الديمقراطي هانس جوش فوجل نقل الى دوبرينين مخاوف المانيا الغربية من نزع الاسلحة النووية من أوروبا من قبل القوتين العظميين. وفي جولة استطلاع افق مع المستشار السابق فيلي براندت شارك الزائر السوفياتي مضيفه في الرؤية التي مفادها ان العالم لم يعد منقسما الى معسكرات تسلح نووي عدائية. وفي خطابه الرئيسي في بون قبيل لقائه مع خبراء السياسة الخارجية والسياسيين والصحفيين تحدث دوبرينين بتفاؤل عن مراجعة جذرية للنظام الحالي للعلاقات الدولية.

وتعتبر زيارة العمل التي قام بها دوبرينين واستمرت ستة ايام جزءا من حملة موسكو المتسعة الافاق الى تصفية الاجواء بين الشرق والغرب خاصة في غمرة الاتفاق المبدئي التاريخي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الشهر الماضي لالغاء الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وقد رحبت المانيا الغربية كذلك بتلك المناسبة باعتبارها فرصة لتقوية علاقاتها المتطورة مع الشرق. ويبدو زعماء بون وقد شجعهم ما رأوا حتى الان من عهد جورباتشوف على استعداد لاستكشاف امكانات نشوء عهد جديد من الوفاق. ويقول يورقون شوريبج الناطق بلسان وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديترش جنشر، اننا نود ان نقزم بدور فعال لاقامة علاقات افضل مع جميع دول حلف وارسو. وفي الوقت الذي بدات فيه برامج الاصلاح في المنطقة، فان علينا ان نعمل على ترسيخ هذه الاصلاحات.

فرنسا منزعجة من التقارب

ومضت المجلة تقول : ان السرعة التي تحسنت بها العلاقات الالمانية الغربية ـ السوفياتية اخذت تثير بعض الانزعاج بين الحلفاء الغربيين لاسيما فرنسا. اذ ان التحالف الغربي يخشى من امكانية تضحية المانيا الغربية بالدفاع القوي ضمن اطار حلف الاطلسي لصالح علاقاتها مع موسكو.

ومن المفارقات ان السوفيات كانوا قبل ١٢ شهرا فقط ينتقدون المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بشدة على ملاحظاته التي قارن فيها بين جورباتشوف ورئيس دائرة الدعاية في العهد النازي جوزيف جوبلز. الا ان الهجوم الذي شنه دوبرينين انذاك كان له اهداف عملية من بينها بحث امكانية زيارة جورباتشوف المانيا الغربية وربما في اوائل العام المقبل. وهناك هدف اخر وهو مواجهة القلق الذي ستشعر به المانيا نتيجة اي اتفاق على نزاع الصواريخ بين الدولتين العظميين. وترى المجلة ان هناك ايضا هدفا ثالثا وهو محاولة معرفة امكانات المساعدات التكنولوجية الالمانية للاتحاد السوفياتي وتحسين التجارة بين الطرفين. الا ان مضيفي دوبرينين لم يهتموا بالمضاعفات البعيدة المدى لزيارته. ولذا فقد اعتبرت بون زيارة الدبلوماسي السوفياتي جزءا من سياسة جورباتشوف الرامية الى ابعاد الاضواء المسلطة على العلاقات الامريكية السوفياتية دون غيرها. كما رأوا ان الزيارة محاولة سوفياتية لفتح حوار مع اوروبا الغربية. فمع ان دوبرينين لا يفهم اوروبا في رأي بعض المحللين فانه يعرف على اي حال ان فتح حوار مع الاوروبيين سيساعد الموقف السوفياتي.

ودوبرينين هو ارفع دبلوماسي سوفياتي يزور المانيا الغربية منذ ان زارها وزير الخارجية السابق اندريه جروميكو عام ١٩٨٣. ومن المؤكد ان التباين الواضح بين المناسبتين يبين مدى تحسن العلاقات بين الطرفين. فقد

حذر جروميكو انذاك الالمان الغربيين من نصب صواريخ بيرشينج ٢ بموجب اتفاق المانيا مع حلف الاطلسي. ولكن المانيا الغربية تجاهلت هذا التحذير، مما ادى الى اكثر الفترات برودا في العلاقات بين البلدين منذ عشرات السنين. اما رحلة دوبرينين فقد عززت العلاقات بين الطرفين وقد جاءت بعد الزيارة التي قام بها رئيس المانيا الغربية ريتشارد فون فايسكر الى موسكو واجتماعه الى جورباتشوف. كذلك جاءت بعد قرار موسكو زيادة عدد المواطنين من اصل الماني الراغبين في الهجرة الى المانيا الغربية من الاتحاد السوفياتي بالف شخص في الشهر.

جورباتشوف


جينشر

كما ان الزيارة التي قام بها الزعيم الالماني الشرقي اريك هونيكر الى المانيا الغربية في الشهر الماضي كانت نقطة تحول هامة في العلاقات بين شطري المانيا وساعدت على تحسين العلاقات مع موسكو. ولربما كانت اهم خطوة هي قرار كول في شهر اغسطس (اب) الماضي الموافقة على الغاء صواريخ بيرشينج لتسهيل التوصل الى اتفاق بين الدولتين العظميين. وقد عادت كل هذه التطورات بنتائج ايجابية على العلاقات بين بون وموسكو الى الحد الذي اصبح الاتحاد السوفياتي يعتبر المانيا الغربية شريكا مفضلا في عملية الحوار مع الغرب بسبب ثقل وزنها في المعسكر الغربي واستقرارها السياسي وقوتها الاقتصادية وامكاناتها العسكرية.

وكانت زيارة دوبرينين من الناحية الرسمية استجابة لدعوة من الحزب الديمقراطي الاشتراكي ولم تكن تمثل قبولا لدعوة حكومية. ولهذا اشتملت زيارته على عقد اجتماع مع ويلي براندت زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي السابق وفوجل الزعيم الحالي. ثم تحدث دوبرينين عن السياسة الخارجية السوفياتية في عدد من المناسبات. وحتى عندما كان يفي بارتباطاته الرسمية كانت وزارة الخارجية الالمانية منشغولة بضيف آخر هو رئيس وزراء المجر كارولي جروتش المرشح الاول ليخلف يانوس كادار. وكانت زيارة جروتش تهدف الى بحث القضايا العملية في العلاقات الثنائية ومنها الحصول على اكثر من ٥٥٠ مليون دولار كقرض جديد من مجموعة من البنوك الالمانية، ووضع اللمسات الاخيرة على اتفاق لتأمين المساعدة الالمانية الغربية لاثنين وثلاثين مشروعا مجريا، بالاضافة الى التعاون في المجال الثقافي.

وهكذا فان السرعة التي انفتحت بها المانيا الغربية على المعسكر الشرقي في تزايد مستمر اذ ان وزير الخارجية الالماني سيزور بولندة في نهاية العام الحالي كما ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ينوي زيارة بون في اواخر الشهر المقبل

ومن المؤكد ان هذا التحسن المضطرد سيستمر لان جورباتشوف بحاجة الى التكنولوجيا الغربية لدعم برنامجه الاصلاحي. كما ان المانيا الغربية هي اكبر شريك تجاري للاتحاد السوفياتي في الغرب (عشرة الاف مليون دولار عام ١٩٨٦) وفي هذا ما يجعلها الهدف الاول للكرملين في مساعيه الرامية للحصول على التكنولوجيا المتوسطة المستوى. يضاف الى ذلك ان مبادرات نزع السلاح التي صدرت عن جورباتشوف تركت اثارا عميقة في الراي العام الالماني الغربي مما يرجح انها ستؤثر في سياسة بون الخارجية في المستقبل. اذ يشير استطلاع اخير للراي العام في المانيا الغربية الى ان نسبة الذين يثقون في جورباتشوف ارتفعت من ٥٢٪ في شهر مايو (ايار) الماضي الى ٧٦٪ الان. وليس هناك سوى واحد من كل ثلاثة اشتركوا في الاستطلاع يعتقد ان الاتحاد السوفياتي يشكل خطرا عسكريا. والاهم من ذلك ان نسبة الالمان الغربيين الذين يثقون بجورباتشوف تزيد كثيرا عن نسبة اولئك الذين يثقون بالرئيس الامريكي ريجان.

جولة شولتز دليل على التفاؤل

علقت صحيفة التايمز في افتتاحيتها الرئيسية على الجولة التي بداها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في الشرق الاوسط فقال.

يصل شولتز الى اسرائيل اليوم (الجمعة) لاجراء محادثات مع المسؤولين هناك فيما تصفه الصحيفة ببداية نهاية فصل اخر من عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط. وفي الاسبوع المقبل سيصل شولتز الى لندن للاجتماع الى المسؤولين البريطانيين. ولكن سيجتمع ايضا الى العاهل الاردني الذي يزور العاصمة البريطانية. والمعروف ان الملك حسين سيستضيف مؤتمر القمة العربي في عمان في الشهر المقبل، وفي هذه الاثناء سيتوجه سير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني الى الشرق الاوسط في وقت لاحق من هذا الشهر ليجري بدوره جولة من المحادثات في المنطقة.

واذا كان شولتز بحاجة الى تذكير بالمصاعب فليس عليه كما تقول الصحيفة الا ان يقرا عددها الذي صدر قبل يومين. فقد نشرنا رسالة مفتوحة الى رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر، من اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي. ولكن سياسة بريطانيا في الواقع مشابهة لسياسة وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز نفسه.

وتساءلت الصحيفة: ترى من الذي سيحاول اقناع الاخر في الايام القليلة القادمة. فالأمريكيون هم الوحيدون على ما يبدو الذين يستطيعون اقناع شامير بقبول المؤتمر الدولي. ولكن لما كان الامريكيون غير متحمسين اصلا للفكرة فان على الاردن وبريطانيا ان يقنعا واشنطن بضرورة المؤتمر.

وهناك سبب اخر يدعو الى التفاؤل ايضا وهو ان الاتحاد السوفياتي يحاول لعب دور بناء ايضا. وترى الصحيفة ان الاسرائيليين الذين يعتبرون ظهور اي وطن فلسطيني من اي نوع خطرا على امنهم يستحقون العطف. ولكن مبدا تبادل الارض بالسلام مبدا يجب على كل الاسرائيليين ان يقبلوه ان عاجلا او اجلا.

وتعتقد الصحيفة ايضا ان السبب الرئيسي للتفاؤل ربما كان مجرد بدء شولتز رحلته الحالية. اذ انه اوضح بجلاء في الشهر الماضي انه لن يشرع في جولة اخرى من المفاوضات الخاصة بالشرق الاوسط الا اذا كان هناك شيء جديد ليقوله. ولذا فان مجرد بدئه هذه الرحلة يعتبر دليلا على ان هناك شيئا جديدا فعلا.

وفي نهاية المطاف فان الجواب الذي تراه الصحيفة لمشكلة الشرق الاوسط يكمن في المنطقة نفسها.

التايمز

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية الى درجة واسعة في الاخبار التي رات انها تستحق الصدارة. ولكن جميع هذه الصحف تناولت اخبارا محلية بحتة باستثناء صحيفتي انديباندنت والتايمز. اذ ركزت انديباندنت في خبرها الرئيسي على الهجوم الذي شنته ايران بصاروخ على ناقلة امريكية وهي راسية في ميناء الاحمدي الكويتي بينما اختارت التايمز اعلان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في مدينة فانكوفر بكندا ـ حيث تحضر الملكة مؤتمر قمة زعماء دول الكومنولث البريطاني ـ ان الحاكم العام لحزب فيجي استقال من منصبه وانها قبلت الاستقالة. ومعنى ذلك ان الجزر لم تعد تابعة للتاج البريطاني.

العاصفة الرهيبة التي اجتاحت جنوب بريطانيا

● وفيما عدا ذلك طغت الاخبار المحلية على الجزء الاكبر من حيز الصفحات الاولى ومع ان الصحف صدرت في وقت مبكر فان الكثير منها اشار الى العاصفة الرهيبة التي اجتاحت جنوب انجلترا. وقالت ديلي تلجراف ان الامطار الاستوائية في غزارتها والرياح العاتية التي زادت سرعتها على مائة وستين كيلومترا في الساعة ادت الى دمار واسع في اجزاء عديدة من البلاد.

انخفاض نسبة البطالة ببريطانيا

● ومن اهم الاخبار المحلية التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته فاينننشال تايمز عن انخفاض نسبة البطالة في بريطانيا. اذ اظهرت ارقام الشهر الماضي ان عدد العاطلين عن العمل انخفض حوالي اربعة وخمسين الفا ليصل العدد الان مليونين وسبعمائة وخمسة وسبعين الف شخص.

● واهتمت الجارديان باعلان تحول فيجي الى جمهورية بعد الانقلاب الاخير الذي قاده الكولونيل رامبوكا ولكنها نشرت ايضا اخر تطورات القتال في سريلانكا. وقالت ان الدلائل تشير الى احتمال اقتحام القوات الهندية معاقل ثوار التاميل في مدينة جفنه بعد وصول المزيد من التعزيزات الهندية. وقد بلغ عدد القتلى الهنود الان حوالي ثمانين جنديا بينما بلغ عدد الجرحى اكثر من مائتين وخمسين اخرين.

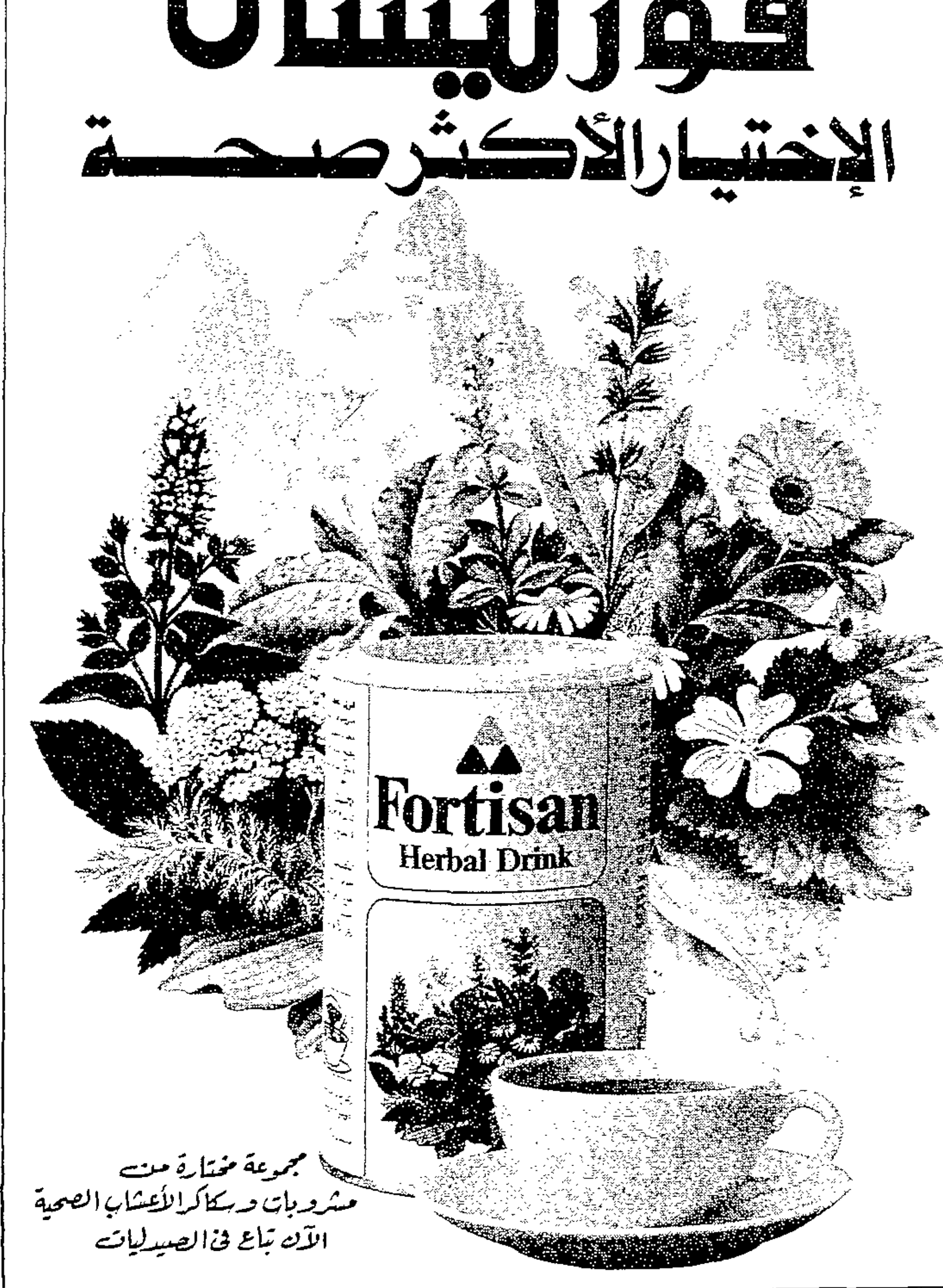
انهيار اسعار الاسهم والسندات

● ومن الصحف الامريكية اهتمت هيرالد تريبون بانهيار اسعار الاسهم والسندات في سوق وول ستريت نتيجة ارتفاع اسعار الفائدة والقلق من استمرار التدهور في الميزان التجاري الامريكي. وقد ادى هذا الى تعرض الدولار للضغط واسراع المسؤولين الامريكيين الى اصدار التصريحات التي تهدف الى تهدئة السوق المالية ووقف التدهور في قيمة الاسهم والسندات.

● وفي خبر رئيسي لصحيفة نيويورك تايمز تناولت تصريحات رئيس جمهورية كوستاريكا اوسكار ارياس سانشيز الذي حاز على جائزة نوبل للسلام قبل ثلاثة ايام. وقد دعا في تصريحاته تلك حكومة نيكاراجوا الى قبول التفاوض على وقف اطلاق النار مع زعيم المتمردين الذين تدعمهم واشنطن من اجل تطبيق خطة سانشيز لاحلال السلام في امريكا الوسطى.

● كذلك ابرزت الصحف الامريكية ومنها واشنطن بوست نبأ الهجوم الصاروخي الايراني على الناقلة الامريكية وقالت ان الهجوم يفتح الان امكانية انتقام الاسطول الامريكي تبعا لما اعلنه الرئيس ريجان. كما اشارت الى احتجاج الكويت على الهجوم الى الامم المتحدة والى البلبلة التي تحيط بنوعية الصاروخ الذي استخدمه الايرانيون في هجومهم: هل هو من طراز ماقريك او سيلكوورم وهل اطلق من الجو او البر او حتى البحر؟

● وتابعت وول ستريت جورنال المعركة الدائرة في باريس لانتخاب رئيس لمنظمة اليونسكو. وقالت الصحيفة ان الحملة المعقدة التي خاضها المرشحان الاساسيان وهما المدير الحالي احمد مختار امبو والمرشح الاسباني فيدريكو مايور ساراغوسا لم تسفر حتى الان عن نتيجة. ولكن يبدو أن كفة الاسباني اخذت ترجح الان.









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
LUAI A. MUTABBAKANI

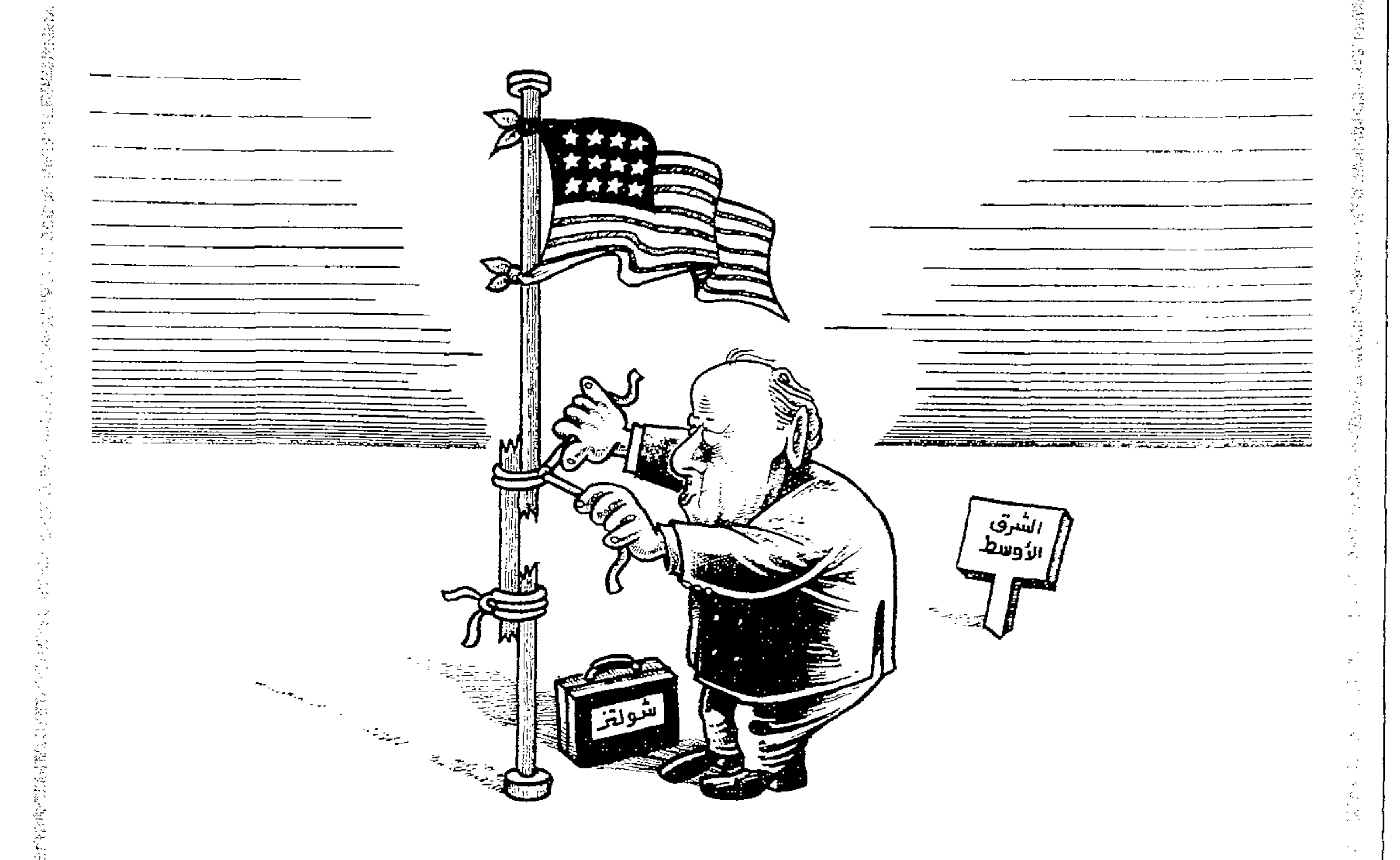
وقفة مع بيان مكة

•• لا نعتقد ان ستمائة عالم يمثلون مدارس واتجاهات مختلفة في العالم الاسلامي، حين يجمعون - على ان ممارسات السيد الخميني واتباعه التي تمت في مكة المكرمة، خاطئة، وبعيدة عن الاسلام، هؤلاء الستمائة خاطئون. بل نؤمن ايمانا جازما ان اتفاقهم دليل صحة وعافية في الجسد الاسلامي، الذي اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. فكيف، اذا كان ذلك العضو المشتكي هو القلب، والمحور، والاساس، اي مكة المكرمة، التي اجتباها الله بين بقاع الارض ليضع بيته العتيق فيها، واصطفاها ليظهر منها محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، وخصها الله بموسم الحج الاكبر، الذي اعطاه قداسة ومعنى، وجلالا، واكبارا، فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فيه. فكيف اذا كانت دماء وشقاقا، وصراخا، واصناما، وصورا لبشر مثلنا ياكل الطعام، ويمشي في الاسواق ولم يخصه الله باي خصيصة. ولم نسمع انه وصل الى مرتبة الانبياء الذين انقطعوا بعد خاتمهم النبي العربي الامي عليه الصلاة والتسليم وصار الجميع عبادا من عباد الله، وبشرا لا ميزة لاحد منهم على الاخر، ولا فوقية له على العالمين. ان المراقب ليسر وهو يطالع اسماء الذين وقعوا على ذلك البيان، وهم خيرة من يمثل العالم الاسلامي فيهم السني والشيعي، وفيهم العربي، وغير العربي، وفيهم القادم من باكستان، والهند، وبريطانيا، ومن مصر احد قلوب الاسلام النابضة وحصونه الرائدة، او من مراكش، احد اربطته التي غزت اوروبا ونشرت الاسلام فيها ثمانية قرون، او من امريكا، والشام، وفلسطين مسرى النبي ومثوى الانبياء، او من ايران البلد المسلم الذي اعطى للاسلام الكثير ودافع عنه وقاوم معه، وهو الآن يرزح تحت سنابك خيل فرقة ضالة مضللة بل ان هذا الجمع الكبير، ليعطي دليلا عميقا، على رفض اسلامي شامل للابتداع في الدين، وادخال نظريات وممارسات غريبة، ليست فيه ولم ياخذ بها رسول الله ولا آله، ولا صحابته الاجلاء الذين رافقوه، وناصروا دعوته، وذادوا عن حياض الاسلام، وعن سننه، وشرائعه، وقيمه، وسلوكياته.

والرفض الاسلامي اتخذ صفة التوجيه لحكومة المملكة العربية السعودية التي طلب منها ذلك الجمع الاسلامي مستجيبا لقول الله تعالى «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» بان تمنع من الحج وبحزم كل فئة ايرانية او غير ايرانية لا تراعي حرمة الحج، ولا تتقيد بانظمة المملكة التي توفر الامن العام للحجاج، وتنظم سيرهم واقامتهم وتنقلاتهم، في المناسك والطرقات، ومخارج المملكة ومداخلها.

والعلماء صرحاء في افهام مطالبتهم بتلك الاجراءات من حيث انطلاقها من ايمان راسخ بقداسة الحرمين الشريفين، والحج، وبحافز من الحرص على سلامة الحج والحجاج، وبوازع من الحفاظ على وحدة المسلمين وتماسكهم، وهكذا يكشف بيان مكة، مقدار الحزم، والردع من قبل الاجماع الاسلامي المبين، لممارسات من يريد ان يقحم في الاسلام ما ليس فيه.

«الشرق الاوسط»



فتح القدس من وحي الذكرى

بقلم: أكرم زعيتر

في الثاني من تشرين الأول (اكتوبر) تكون ذكرى المئة الثامنة لفتح صلاح الدين القدس وتحريرها من أيدي الصليبيين بعد احتلالها نحو تسعين عاما، وكان ذلك يوم الذكرى السنوية لاسراء محمد، رسول الله عليه السلام ومعراجه أي يوم الجمعة في السابع والعشرين من رجب سنة ٥٨٣ هجرية.

وقد احتفلنا قبل شهرين بذكرى موقعة حطين التي كانت مقدمة بفتح القدس المبين، الذي هو ملحمة مجد وفخار يتباهى بها تاريخنا ويتجاهى ماضينا، والاحتفال بذكراها، يقوي فينا الأمل ويحثنا على العمل لانقاذ القدس من ربقة الصهيونيين وخلاصها من التهويد.

وفي هذه الذكرى انثالت عليّ خواطر وكانت مما أوحت به إلي:

١- إن قضية القدس ليست قضية فلسطينية تخص الفلسطينيين وحدهم ولا هي قضية عربية تعني العرب وحدهم، وإنما هي قضية اسلامية مرتبطة أوثق ارتباط بالعقيدة الاسلامية. كما أن العمل لانقاذها فرض عين - لا فرض كفاية - على كل مسلم قدر طاقته. ويأثم كل مسلم لا يفكر في انقاذها، ولا يجعل مصيرها فوق كل الاعتبارات السياسية والقطرية.

نعم، لا بد من ربط كل مسلم بقضية القدس ربطا عقائديا، مؤمن بأن قضية القدس هي قضية الاسلام في ذاته ومقدساته، وأن كرامة الاسلام دينا، والمسلمين ملة ومجتمعا، ومستقبل العالم الاسلامي، وحدة كلمة، واستقامة اتجاه. كل ذلك رهين بانقاذ القدس أو ببقاء عقيدة الانقاذ حية نامية، بحيث تغدو المثل الأعلى الذي يؤلف بين قلوب العرب والمسلمين ويثير حميتهم ويذكي عزائمهم، وينفخ فيهم روح البطولة والفداء.

وإذا قال دافيد بن غوريون: «لا معنى لفلسطين بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الهيكل»! قلنا نحن مؤمنين: «لا معنى للعالمين العربي والاسلامي حتى تنقذ فلسطين، ولا معنى لفلسطين بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الأقصى».

***

ومن آيات اسلامية القضية الفلسطينية ان اذكر في هذه المناسبة ان جميع الدول الاسلامية، من دون استثناء، قد أجمعت يوم جرى الاقتراع في مثل هذه الايام، قبل أربعين سنة، على تمزيع فلسطين في الأمم المتحدة، على رفض التقسيم، مما حمل مندوب كولومبيا، الفونس لوبيز على أن يقول في خطابه في الجمعية العامة: «لا يمكننا أن نسقط من حسابنا الحقيقة الواضحة وهي ان بين الثلاثة عشر صوتاً التي اقترعت ضد تقسيم فلسطين، ما يشمل كل مسلم في العالم، فاذا كانت المسألة اليهودية دينية عرقية، فاننا نجد انه ليس من الطالع لتنفيذ هذا القرار ان يجمع العالم الاسلامي بأسره على رفضه لا رفضا هادئا من قبل فريق ضئيل من البشر، بل رفضا اقترن بالاحتجاجات العنيفة من ممثلي الأربعمئة مليون انسان ينتمون إلى دين واحد»

ولا أذهب بعيداً فبالأمس صرح ضياء الحق رئيس الباكستان، وكان ضيف عمان، جارة القدس قائلا «إن قضية القدس ليست فلسطينية بل اسلامية، ولو اتحدنا معشر المسلمين فيما بيننا لأمكن أن نقوم بتحرير الأراضي المقدسة، وإذا أمكن تحقق الوحدة العربية ثم الاسلامية فان تحرير المسجد الاقصى والقدس الشريف يغدو حقيقة لا ريب فيها».

وهنا اتذكر ما قاله بن غوريون في مؤتمر الايديولوجية اليهودية في تل ابيب سنة ١٩٥٦ وهو: «إننا نعتبر جميع يهود العالم لاجئين، وعليهم أن يعودوا إلى فلسطين». وأقول: «ونحن معشر العرب الا يحق لنا أن نعتبر كل عربي وكل مسلم لاجىء نفسانيا حتى تعود البلاد المقدسة إلى أهلها»!

***

ومن الذكريات التي تتصل بهذا المعنى أن مسلمي الهند قد عقدوا على اثر ثورة البراق في فلسطين سنة ١٩٢٩ مؤتمرا اسلاميا تولى أمانته مولانا محمد علي، الراقد جثمانا في الحرم الشريف، وحضره ممثلون عن اقطار اسلامية جمة ومما قرروه بالنص وأبرقوا به إلى اهل فلسطين: «ان المؤتمر يصرح: بما أن فلسطين الداخلة ضمن جزيرة العرب هي وديعة لدى جميع المسلمين، وليست لدى مسلمي فلسطين وحدهم، فان المسلمين لا يسمحون بأن تكون فلسطين مزبلة قاذورات يهود العالم من أجل اخراج اهلها العرب الأصليين الذين يؤلف المسلمون كثرتهم الساحقة»!

نعم، لنتذكر، في ذكرى الفتح الصلاحي للقدس انه إذا كانت الصهيونية حركة يهودية دينية عالمية تهدف إلى جعل القدس عاصمتها وقطب رحاها، فلا بد، لا بد لاحباط مبتغاها من اعتبار قضية القدس اسلامية عالمية، ومن قيام كيان اسلامي موحد يجعل انقاذ القدس عاملا اساسيا في توحيد العمل الاسلامي. وأعود فأكرر القول بأنه لا بد من أن تكون قضية القدس قضية عقيدة ايمانية. ولا يغيب عن بالنا في هذه الذكرى أن جنود صلاح الدين في معركة الفتح الاغر لم يكونوا كلهم عربا فهناك المماليك والسلاجقة والأكراد والتركمان وغيرهم من المسلمين إلى جانب اخوانهم العرب.

***

لقد راج اليوم الحديث عن يقظة اسلامية، وهذه اليقظة او الصحوة انما يجب أن تقاس وتترجم بمدى جنوحها إلى مواجهة التحدي الصهيوني بالعمل الجدي لقضية القدس والشعور اليقيني بأن سقوط القدس بيد اليهود هو تحد صارخ للاسلام في عقيدته ومقدساته.

وفي مؤتمرات القمة الاسلامية ومؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية مقررات تؤكد هذا المعنى. ويوم تعد خطة استراتيجية اسلامية لتنفيذ هذه المقررات يكون العالم الاسلامي قد اهتدى إلى سبيل الخلاص.

***

على انه لا يجوز أن يفهم في حال أن توكيد اسلامية هذه القضية يعني الاستخفاف بناحيتها القومية، فتبعة الأمة العربية امة عربية هي تبعة اساسية، والدفاع عن القدس، إلى كونه دفاعاً عن عقيدة ودين هو دفاع عن وطن.

***

٢- إن هذه الذكرى تعلمنا أن الوحدة هي السبيل إلى النصر، وقد رأينا كيف وحد صلاح الدين بلاد مصر والشام وأن سلطانه امتد من ليبيا فمصر فاليمن وبلاد الشام وتخوم العراق، وقد أوجب تحرير القدس بعد الفتح الحطيني المبارك اعلان النفير العام في هذه الأقطار الموحدة.. ففلسطين لا تعود إلا على الطريق الوحدوية وبالعمل الوحدوي.

ثم ان صلاح الدين داعية الوحدة كان هو في الحين ذاته يلتزم بالمناقب الاسلامية في الحكم. واخلاقيات الحاكم أساس في التلاحم الجهادي بينه وبين شعبه.

٣- ان مما توكده الذكرى أن المسجد الأقصى هو شقيق المسجد الحرام وهو أخو الحرم النبوي، والاسراء آية آيات ذلك الاترباط.. فالدفاع عن الأقصى إنما هو دفاع عن الكعبة! وإني اذكر الآن رسائل البشرى التي وجهها يوم الفتح القدسي العماد الأصفهاني، رفيق صلاح الدين ورئيس ديوانه في سبعين كتاب بشائر إلى الحواضر الاسلامية وفيها يقول: «وبشرت المسجد الحرام بخلاص المسجد الاقصى، وهنأت الحجر الأسود بالصخرة البيضاء، ومنزل الوحي بحمل الاسراء»، والعماد هذا قد راى أن فتح بيت المقدس هو الهجرة الثانية، أي هجرة الاسلام إلى بيت المقدس بعد هجرة المؤمنين إلى يثرب. ولا ريب في أن تحرير القدس قد القى على صلاح الدين عبء تحرير بلاد الشام كلها. والواقع ان المسلمين كانوا يقرنون الحج إلى القدس بالحج إلى مكة، وصار زائر القدس يوصف بالمقدّس (بتشديد الدال) كما يوصف زائر مكة بالحاج.

٤- ان مما توحي به هذه الذكرى وتحتمه: مكافحة اليأس من امكان تحرير القدس ومقاهرة الجور الذي تسرب في بعض النفوس بسبب سوء الحال العربي والتشتت والنزاعات في العالم الاسلامي فقد مرت بهذه المنطقة ظروف بالغة السوء شديدة القساوة ثم أسفر الجهاد الموحد المؤمن عن تحريرها وصدق وعد الله للمؤمنين العاملين إذ قال: «وكان حقا علينا نصر المؤمنين»، وقد سمعنا الشاعر المصري نقيب اشراف مصر الشريف الجواني يشدو يوم الفتح القدسي:

اترى مناما ما بعيني ابصر
القدس يفتح والفرنجة تكسر
ومليكهم في القيد مصفود ولم
يك قبل ذاك لهم مليك يكسر

***

نعم لقد طال أمد احتلال القدس، ويكاد يتجاوز العشرين عاما، ولكن سيرة صلاح الدين ارتنا انه كان يؤمن بالحرب الطويلة النفس، فحصار عكا امتد سنتين سبقتها معارك في القاهرة واسكندرية ودمياط ودمشق وحمص وحماة، فالمهم، دفعا لليأس اليوم، هو دوام اتقاد جذوة المقاومة واستمرار الاستعداد، ورسوخ فكرة الجهاد وبقاء قضية القدس حية في النفوس، حتى إذا التأم الشمل واستكملت العدة، وتوافرت إرادة القتال تحقق الأمل وجاء نصر الله والفتح. وهنا اتذكر قول ابن الاثير بعد أن استعرض المعارك: «ولولا إرادة القتال التي تجلت في صلاح الدين وقادته وجنوده لكان يقال: «إن الشام ومصر كانتا للمسلمين». على ان ارادة القتال تتجلى في مناخ جهادي لا يحمل التخلف والفوضى والفساد والترف والسرف.

اننا نملك من القوى المادية والروحية ما يكفل بالنصر إذا ترافقت الارادة والايمان.. فلا بأس لا بأس.. اننا سنتكبد حتى نكبد، ونتألم حتى نؤلم، وقرآننا الكريم يهتف بنا: «ولا تهنوا في ابتغاء القوم، ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون». نعم اننا نذكر ان صلاح الدين نفسه قد انكسر في عكا وانكسر في ارسوق فما وهن لما اصابه حتى جاء نصر الله والفتح.

٥- ان هذه الذكرى تذكرنا بالمخاطر التي يتعرض لها المسجد الأقصى الذي يراد للهيكل أن يحل محله. وان مما توجبه المقاومة العاجلة لهذه النية الخبيثة دعم ثبات المقدسيين أقصى دعم وتمكينهم من التمسك بأرضهم ومقدساتهم والذياد عنها، وهذا يستلزم العمل على ترميم المسجد الأقصى والصخرة المشرفة والحفاظ على الصبغة الاسلامية للقدس. وللأردن دور اساسي في هذا الشأن على ضعف ممكناته، وعلى العالم الاسلامي أن يبذل فوق الجهد في تمكين الأردن من اداء مهمته المقدسة.

٦- في هذه الذكرى، بحافز من الغيرة الوطنية، أشير إلى تضامن كثيرين من نصارى العرب مع المسلمين في الحروب الصليبية ويقول ابن الأثير: لقد كان نصارى العرب مأموري الاعاشة في جيش صلاح الدين وخزنة أمواله وكان مركزهم مدينة حيفا. وأقول اليوم: اذا كانت مهمة السدانة الأولى والدفاع الطليعي هي تبعة العرب كلهم فانها لا تخلي المسيحي العربي من واجبه في هذا المضمار!

٧- واني أتذكر في هذه الذكرى وأذكر قادة المسلمين بمقرراتهم في مؤتمرات القمة الاسلامية وحسبي ان أورد ما جاء في ختام بيان المؤتمر الاسلامي المنعقد في مكة المكرمة في كانون الأول (يناير) سنة ١٩٨١، وهو: «واننا نتعاهد على الجهاد بما لدينا من وسائل لتحرير القدس ونجعل من هذا التحرير القضية الاسلامية الرئيسية من مسؤولية هذا الجيل من أمتنا حتى يتم بإذن الله تحرير القدس والأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واعادتها إلى أصحابها الشرعيين».

انني قرأت هذا اليوم خطبة الجمعة العظيمة التي القاها بايعاز من صلاح الدين قاضي دمشق محيي الدين أبو المعالي القرشي في المسجد الاقصى من على المنبر الذي صنعه نور الدين ونصبه صلاح الدين وحاول وغد صهيوني أن يحرقه منذ سنين.. واتمثل ذلك الخطيب يخاطبنا اليوم بمثل ما خاطب به المؤمنين الفاتحين قبل ثمانمائة من السنين هاتفا: «الجهاد. الجهاد. فهو افضل عباداتكم، واشرف عاداتكم. انصروا الله ينصركم. اذكروا أيام الله يذكركم. اشكروا الله يزدكم ويشكركم. جدوا في حسم الداء وقطع شأفة الاعداء وتطهير بقية الأرض من هذه الأنجاس التي اغضبت الله ورسوله. الله أكبر. فتح الله ونصر. غلب الله وقهر. اذل الله من كفر».

وفي هذه الذكرى على المسلمين ان يقطعوا العهد على انقاذ مقدساتهم مرتلين قول الله: «إذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير».

اصطدام الممارسات الاسرائيلية بالوطنية العربية

بقلم: علي الدجاني

كظم عرب فلسطين الذين تمسكوا بالبقاء داخل الكيان الاسرائيلي على اثر حرب عام ١٩٤٨ غيظهم وصبروا على المعاناة من التفرقة في المعاملة والتمييز العنصري طويلا حتى حسب الزعماء الاسرائيليون أنهم قد استكانوا لواقعهم وغدا من الممكن تهديدهم بالحل النهائي المبيت ضدهم وهو الطرد والترحيل وضم مصيرهم إلى مصير العرب في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، لكي تصفو الدولة اليهودية من العرب.

ويقدر عدد العرب في الكيان الاسرائيلي بسبعمائة وخمسين الف نسمة يشكلون حوالي ٢٠ بالمائة من السكان الاسرائيليين، تستهدفهم السلطات الاسرائيلية للطرد منذ زمن طويل، ومؤخرا وكما جاء في رسالة «الغارديان» اللندنية بتاريخ ١٩٨٧/٧/٦، جدد جنرالان سابقان في الجيش الاسرائيلي وهما رفاييل ايتان قائد الاركان السابق الذي قاد غزو لبنان عام ١٩٨٢ ووقعت في ايامه مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا، ورحبعام زئيف القائد العسكري السابق في الضفة الغربية المحتلة ومدير عام المتحف الاسرائيلي في تل أبيب حاليا، ومعهما عضو الكنيست يوفال نئمان الذي أعلن ان سياسة حزب العمل تتلاقى مع اراء المذكورين ومع آراء الليكود ومائير كهانا حول طرد العرب من الكيان الاسرائيلي واعتبار تصفية وجودهم ووجود اخوانهم في الاراضي العربية المحتلة الوسيلة الوحيدة لعقد السلام بين اسرائيل وجيرانها (كذا..).

ويعي العرب داخل الكيان الاسرائيلي الخطر الكامن في هذه التوجهات الاسرائيلية وقد طالب العضو العربي في الكنيست توفيق زياد بمحاكمة الجنرال السابق رحبعام زئيف بتهمة مخالفة القانون الاسرائيلي المضاد للعنصرية دون جدوى. وتتراكم أمام العرب في الوقت نفسه المضايقات التي يتعرضون لها - وتشمل الحرمان من فرص التعليم والتوظيف والعمل والخدمات الصحية والاجتماعية والاسكان وغيرها والشكوى من عدم معاملتهم على قدم المساواة والتكافؤ مع اليهود.. ولم تشفع لابناء الطائفة الدرزية أو الشركسية اقبالهم على الخدمة العسكرية لمنحهم معاملة مساوية لمعاملة السكان اليهود بل يستمر الحرمان متواصلا والتمييز مسيطرا.

وأمام التهديد بالطرد ومعاناة الحرمان كانت للعرب في الكيان الاسرائيلي انتفاضتهم المشهودة عام ١٩٧٦ واعلان الاحتفال بيوم الارض سنويا تأكيدا لتمسكهم بأراضيهم وحقوقهم ولاصرار من طردوا من قراهم في الجليل الأعلى مثل سكان قريتي اقريت وكفر برعم وغيرهما على العودة إلى أراضيهم واصرار العرب أصحاب الممتلكات في المدن العربية مثل يافا وعكا وحيفا وصفد والقدس الغربية لاستعادة ممتلكاتهم.. فالحفاظ على الأرض هو غايتهم.. واعلان النقمة على ضياع حقوقهم هو وسيلتهم.. وتراقب السلطات الاسرائيلية عنادهم في هذا الصدد بقلق بالغ، مع استمرارها في منع السكان العرب من البناء على أراضيهم ومن تهديداتها بهدم نحو الفين واربعمائة بناء سكني بزعم انها انشئت بدون ترخيص أو على أراض عربية محمية.

وفي قرية بيت جان في الجليل اشتبك الاهالي مع الشرطة الاسرائيلية عندما ارادت منعهم من البناء على أرض قيل لهم انها «محمية طبيعية» لا حق لهم بالانتفاع بها.

ولم يكن هذا الحادث سوى الوقدة التي أثارت الاضراب العام الذي أعلنه العرب يوم ١٩٨٧/٦/٢٦ تحت شعار «المساواة» على التحذير التمهيدي للاستجابة إلى مطالبهم العامة. ولكن الاضراب على الرغم من شموليته لستة واربعين مجلسا بلديا وقرويا وقع على آذان صماء فقد تجاوزته السلطات الاسرائيلية باعتباره ظاهرة عابرة. لكن المجالس البلدية واصحاب الراي في الوسط العربي قرروا امهال السلطات الاسرائيلية ثلاثة أشهر للاستجابة لمطالبهم وقالوا لها ثلاث كلمات فقط: «اجلسي واستمعي واعلمي».

وهذا، لأن الاضراب بعد ثلاثة اشهر سيكون اضرابا عاما سيشمل المدارس إلى جانب المجالس البلدية والقروية وأصحاب العمل والعمال.

وكعادتها اتهمت السلطات الاسرائيلية منظمي الاضراب والشبان الذين أيدوه بالتشدد والتطرف والتلويح بالقوة.. وهذا بدل أن تجلس للاستماع إلى مطالبهم أو تعقد اجتماعا للوزراء المختصين بحضورهم للعمل على تلبية هذه المطالب.

وهناك ضغوط اقتصادية واجتماعية وإدارية ونفسية لا تحتمل ولن تكون السلطات الاسرائيلية مرتاحة إذا هي اثرت القفز فوقها او التصدي لها بممارسات القبضة الحديدية، كما تفعل في الأراضي العربية المحتلة.. فهذه الممارسات لن تحمل في ذيولها سوى الاستهجان وغليان النقمة.

ومن روايات الصحف الاسرائيلية أن هناك على سبيل المثال، اربعمائة شاب عربي تأهلوا بشهادات جامعية في جامعات أوروبا الشرقية وتزوجوا من فتيات مواطنات في تلك الأقطار لا يستطيعون الحصول على إذن بالاقامة الدائمة لزوجاتهم ولا للأولاد الذين انجبوهم. فاقامة هؤلاء مؤقتة، وعلى الزوجات والأطفال مغادرة اسرائيل والتقدم بطلبات جديدة للعودة إليها.

ويعارض اليهود وخاصة المتدينين منهم ويتصدون لأي تقارب عربي يهودي أو لزواج عربي بفتاة يهودية.. وحتى عندما اضطر أحد الأشخاص الذين اقدموا على مثل هذا الزواج أطلق على بنتيه اسماء عبرية عامة لتسهيل التحاقهما بإحدى المدارس المختلطة لكنه وجد الوضع عسيراً على الطفلتين للاستمرار في المدرسة فاضطر لسحبهما من المدرسة.

وعلى الرغم من السنين الطويلة من التعايش العربي - اليهودي قبل قيام الكيان الاسرائيلي، فقد تنكر المجتمع الاسرائيلي للأقلية العربية وراح أفراده يهددون بلا تحفظ أن على العرب الرحيل إلى الضفة الغربية او القطاع ومنها إلى حيث تحط بهم الرحال، ويقولون (جريدة «البوست» الاسرائيلية تاريخ ١٩٨٧/٧/٣) إن تحدي العرب غدا ضرب من التسلية وأن محاكمة أي يهودي يتهم بالاعتداء على العرب لن تكون أكثر من «ضحكة كبيرة» Big Joke لقد اختلطت المفاهيم على اليهود في الكيان الاسرائيلي الذي يجمع كل أنواع المتناقضات والنزعات والمطامع حتى غابت من وعيه وإدراكه احتمالات أي يقظة فلسطينية تنتج عن تجاهل الحقوق المدنية والانسانية العربية، وتنجم عن التطرفات العمياء التي تصر على لجم المشاعر العربية ورفض منح الانسان العربي مكانة مواطن مدني.. ويتأتى الرفض في مطلق الأحوال من فكرة اسرائيلية سلفت حول تبادل السكان العرب بالسكان اليهود في البلدان العربية. أما وقد تم تهجير اليهود من البلدان العربية التي تواجد فيها يهود مقيمون فان التبادل السكاني مضى وقته لتحل محله فكرة - وحتى مشروع - طرد الفلسطينيين إلى خارج ما تسمى أرض اسرائيل الكاملة، والفكرة على خطورتها يبسطها اليهود - كما يرد ذلك في الصحف الاسرائيلية - في حرمان الشباب العرب من تسهيلات المعيشة من سكن وتعليم وعمل لكي تضيق بهم سبل الحياة ثم يرتحلون من تلقاء أنفسهم بحيث لا يخلفون وراءهم سوى الآباء والامهات الذين يتقدم به العمر حتى يلقوا اليقين، الأمر الذي لن يسبب أي قلق للسلطات الاسرائيلية. لكن الأيام لا تمضي بدون اصداء للحرمان، فانتفاضة يوم الأرض هي التي ولدت الانتفاضة في قرية بيت جن، وكذلك التصميم على اعلان الاضراب خلال الأيام القادمة ضد منع انشاء الابنية السكنية وافلاس المجالس البلدية والقروية بينما المجالس اليهودية تحصل على كل ما ترومه من الأموال للانفاق على الخدمات البلدية.

وفي الوقت نفسه يرقب العرب في الكيان الاسرائيلي بألم عميق ما ينزل بالضفة الغربية من الممارسات القمعية ولا يخفون استهجانهم من هذه الممارسات وكان من تعبيرهم عن مشاعرهم اعلان استعدادهم للتصدي لانتهاك حرمات الأمكنة المقدسة بدافع الايمان بالعقيدة السماوية الواحدة.

ويصر الثلاثة ملايين ونصف مليون يهودي على التحكم بمليوني عربي في الكيان الاسرائيلي والأراضي المحتلة.. ورفض التعايش معهم ولا يرون حلا لهذه المشكلة سوى الحكم المباشر والادارة الحديدية.

إن العرب في فلسطين المحتلة يرفضون احباط عزائمهم أو تحطيم معنوياتهم ويرون أن الوطن ليس للتخلي عنه او المساومة عليه مهما ثقلت الأعباء وقست المعاناة ويرون ان السند القوي لمواقفهم هو القدرة العربية على ترويض الصفوف العربية على التضامن لكي يزدادوا ايماناً بوجودهم الصامد على الأرض بالوفاء لها وهم مرفوعو الراس لا يعرفون لغير الله ركوعا ولا لغير امانة التراث والحق سبيلا.. لقد بدأ الاصطدام بين الممارسات الاسرائيلية والوطنية الفلسطينية وقد أظهرت الأيام الماضية وستظهر الأيام المقبلة مشاهد كثيرة من هذا الصدام.

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٥٨	٥,٠٠	٤,٢٢	٤,٣١	٤,٣١	٤,٢٣	٥,٠٥	٥,٠٢	٤,٣١	٥,٠٤	٤,٢٠	٤,٠٣	٤,٤٥	٤,٤٢	٤,١٩	٤,٣٤	٥,٤٥	٤,٢٩	٥,٠٧	٥,٤٧
الشروق	٦,١٧	٦,٢٠	٥,٤٢	٥,٥١	٥,٥٨	٥,٥٣	٦,٣٢	٦,٢٨	٥,٥٠	٦,٢٤	٥,٣٧	٥,٣٣	٦,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٢	٦,٠٤	٧,١٦	٥,٥٢	٦,٣٤	٧,٢٦
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٠٧	١١,٣٩	١١,٣٨	١١,٤١	١١,٣٦	١٢,١٨	١٢,١٢	١١,٣٣	١٢,١٤	١١,٣٣	١١,٢٤	١١,٥٧	١٢,٠٤	١١,٢٢	١١,٥٢	١٢,٥٠	١١,٣٣	١٢,١٢	١٢,٤٧
العصر	٣,٢٦	٣,٢٦	٢,٣٩	٢,٥٨	٢,٥٦	٢,٥٦	٣,٢٤	٣,١٣	٢,٤٩	٣,٣٤	٢,٤١	٢,٤٤	٣,٢٥	٣,٠٤	٢,٣٩	٣,٠٤	٣,٥٤	٢,٤٣	٣,١٩	٣,٣٠
المغرب	٥,٥٦	٥,٥٥	٥,٠٧	٥,٢٦	٥,٢٣	٥,٣٣	٥,٥٥	٥,٤٢	٥,١٦	٥,٥٩	٥,٠٨	٥,٠٨	٥,٤٤	٥,٥١	٥,٠٢	٥,٣٠	٦,٢٣	٥,١١	٦,٤٧	٦,٠٦
العشاء	٧,٢٦	٧,٢٥	٦,٢٣	٦,٥٦	٦,٤٠	٦,٣٩	٧,١٩	٧,٠٦	٦,٣٣	٧,٢٩	٦,٢٣	٦,٣٨	٧,٠٨	٦,٥١	٦,٢٥	٦,٥٠	٧,٤٨	٦,٣٠	٧,٠٩	٧,٣٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٤	٤,٥١	٥,٢٨	٥,٥٦	٥,١٦	٤,٣٧	٤,٥٤	٥,١٠	٤,٥٦	٤,٤٦	٥,٠٢	٤,٣٦	٥,٢٨	٥,٠٨	٤,٣٧	٤,٥٠	٤,٣٢	٥,٠٤	٤,٤٦
الشروق	٧,١٢	٦,٣٣	٧,٠٧	٧,٢٦	٦,٥٣	٦,١٥	٦,٣٤	٦,٤٩	٦,٣٤	٦,٢٨	٦,٤٣	٥,٥٨	٧,٠٧	٦,٤٥	٦,٠٨	٦,١٨	٦,٠٣	٦,٢٣	٦,٢٣
الظهر	١٢,٣٧	١١,٥٦	١٢,٢٩	١,٠١	١٢,٢١	١١,٤١	١١,٥٣	١٢,١٢	١٢,٠٠	١١,٣٤	١١,٥٦	١١,٣٩	١٢,٢٧	١٢,١٢	١١,٤٢	١١,٥٥	١١,٣٧	١٢,٠٨	١١,٥٢
العصر	٣,٢٦	٢,٥٨	٣,١٤	٤,٠٥	٣,١٦	٢,٣٢	٢,٣٤	٢,٥٨	٢,٥١	١,٥٦	٢,٢٩	٢,٥١	٣,٠٨	٣,٠٥	٢,٤٦	٣,٠١	٢,٣٩	٣,٢٣	٢,٤٨
المغرب	٦,٠٠	٥,٢٨	٥,٤٩	٦,٣٤	٥,٤٨	٥,٠٥	٥,١٠	٥,٣٣	٥,٢٤	٤,٣٨	٥,٠٨	٥,١٩	٥,٤٤	٥,٣٧	٥,١٥	٥,٢٩	٥,٠٨	٥,٥١	٥,١٩
العشاء	٧,٣٢	٦,٥٤	٧,٢٢	٧,٥٩	٧,٢٠	٦,٣٧	٦,٤٤	٧,٠٥	٦,٥٦	٦,١٥	٦,٤٣	٦,٣٣	٧,١٨	٧,٠٩	٦,٤٠	٦,٥٣	٦,٣٥	٧,٠٥	٦,٥١

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾﴾

(النبأ)

صدق الله العظيم

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



من ذكريات الدعوة في اسبانيا (٤)

مازال الاستاذ رفقي الطيب - خلال هذه الذكريات منذ سنة ١٣٩٤ - يوجه الي بعض المسائل عن قضايا العالم الاسلامي ومشكلاته - فهو يسأل السؤال التالي :

● بهذا العام يكون قد مضى على احتلال مدينة القدس الشريفة ثمان سنوات، وعلى جريمة احراق مسجدها الاقصى المبارك خمس سنوات، واليوم يفيد تقرير يقطر مرارة بعث به أمين مدينة القدس السيد روحي الخطيب أن الحفريات الآثمة وصلت الى عمق ٢٠ مترا في جدار المسجد الأقصى .. وان العدو الصهيوني الأثيم ماض في تنفيذ مخططاته الاجرامية الرامية الى تهويد المدينة المقدسة بالكامل، وازالة كل صبغة اسلامية فيها - إن السؤال الفاجع المثخن بالاسى يقول: ما العمل ؟؟

- قضية (القدس) فرع من القضية الكبرى (فلسطين) ولا بد من مواصلة العمل (للكل) وان كان ذلك ينبغي الا يمنع من العمل الجاد لاسترداد الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧م ثم التفرغ لحل القضية .

.. وبكلمة واحدة: (الجهاد) العملي الصادق هو الحل الوحيد الحاسم (لاندلس) اليوم فلسطين !

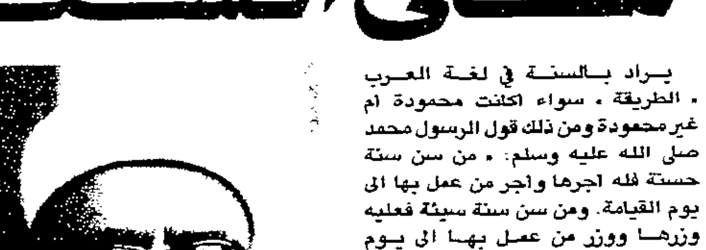
ثم وجه الاستاذ رفقي سؤالا اخر في القضية نفسها وان اختلف موضوعها - قال :

● بين هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧م وانتصار العاشر من رمضان ١٣٩٤هـ .. ماذا كسبنا وماذا خسرنا؟ ولماذا كانت الهزيمة على مثل ذلك الظلام ؟ ولماذا كان النصر يمثل هذا الالق ؟

- حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣ كانت مرحلة من مراحل الانتصار على اسرائيل، ولا ينبغي ان نظل عند هذه المرحلة، ونكتفي بهذا دون متابعة بقية المراحل أو الخطوات الضرورية لاستكمال جلاء اسرائيل عن الجولان والضفة الغربية للأردن وفي مقدمتها (القدس) العزيزة ..

● يجب أن نستعجل مؤتمر جنيف .. لان تأخيره في مصلحة اسرائيل.. نستعجله لنعرف ونطمئن هل سنظفر بحقوقنا كما وعدنا مجلس الأمن الدولي في قراراته (٢٤٢ و٣٣٨ و٣٣٩) أم اننا سننتظر طويلا حتى تستعد اسرائيل وتقوى شوكتها وتصبح قادرة على الاحتفاظ ببقية الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧م أو على الاقل الا تساومنا على القضية الكبرى والأولى (فلسطين) .

وهنا اقف قليلا .. لاسجل مأساة الواقع العربي خلال هذه الفترة .. اي منذ ثمانية عشر عاما تقريبا - فقد تطورت الأحداث في المنطقة العربية لمصلحة اسرائيل، وما خشيناه وقع .. فقد اشتعلت الحرب الأهلية في لبنان، ولم تزل مشتعلة حتى اليوم، واستولت اسرائيل على الجنوب اللبناني، وامنت تسرب الفدائيين الفلسطينيين الى داخل اراضيها كما كانوا يفعلون من قبل، ثم نشبت الحرب الضارية بين ايران والعراق، ولم تزل ناشبة ضارية، وبهذا انشغل العرب عن القضية الأولى والكبرى (فلسطين). ووجدت اسرائيل فرصة جديدة .. لكي تضمن بقاءها وسلامها بينما العرب في خلافهم يمرحون، وبصبرهم على الأزمات المتتابعة يفرحون .



معنى السنة .. ومنزلتها



بقلم الدكتور
محمد الطيب النجار
رئيس المركز الدولي للسيرة والسنة بمصر

يراد بالسنة في لغة العرب « الطريقة » سواء اكانت محمودة ام غير محمودة ومن ذلك قول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: « من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة » .

واما عند علماء الحديث فهي اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته. والأمثلة على اقواله كثيرة ذكرتها كتب السنة في العبادات والمعاملات والاداب الى غير ذلك مما نطق به الرسول صلى الله عليه وسلم ونقله عنه اصحابه ثم تتابع في نقله الرواة حتى رجال الحديث في كتبهم التي يتداولها الناس الى هذا العصر الذي نعيش فيه .

ومن امثلة افعاله ما نقله اصحابه في اعمال الشؤون المختلفة والاغراض المتنوعة كخروجه للصلاة وكيفية قيامه وركوعه وسجوده وكمشيه لعيادة مريض أو لتشييع جنازة وركوبه للسفر ولبسه لامة الحرب وعدة القتال وتقدمه لصفوف المصلين وصفوف المجاهدين في سبيل الله الى غير ذلك .

ومن أمثلة تقريراته وهي الامور التي لم ينكرها ورضي عنها بسكوت أو اظهار استحسان وتأييد ما وقع منه في غزوة بني قريظة. فلقد فهم بعض اصحابه هذا النهي على حقيقته فأخر الصلاة حتى وصل الى بني قريظة بعد المغرب فصلاها متأخرة عن وقتها. وفهم البعض الآخر ان المقصود حث الصحابة على الاسراع في التوجه الى بني قريظة فصلاها في وقتها. وقد بلغ النبي ما فعله الفريقان فأخبرهما ولم ينكر عليهما .

السنة والوحي :

والسنة النبوية هي الأصل الثاني من أصول التشريع وهي الوحي الذي أوحاه الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم. وقد بين الله ذلك بقوله عن رسوله « وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى » وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك فيما يرويه الترمذي عن المقدم بن معد يكرب انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا اني اوتيت القرآن ومثله معه » .

وقد ارشد القرآن الكريم الى وجوب اتباع السنة وتحريم مخالفتها فقال تعالى : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » . وقال « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم » . وقال « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

وقال : « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا » . وقال: « من يطع الرسول فقد اطاع الله » .

والسنة تكون موافقة تمام الموافقة لما جاء في القرآن الكريم. ويكون الغرض منها - حينئذ - التأكيد وتثبيت المعنى في نفوس السامعين أو القارئين حينما يسمعون المعنى الواحد أو يقرأونه بأسلوبين مختلفين وقد يتيح ذلك فرصة يظهر فيها الفرق بين الاسلوب القرآني الذي قصد به الاعجاز والاسلوب النبوي الذي لم يقصد به ذلك ومن ذلك قوله تعالى « وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد » . فانه يوافق قول الرسول صلى الله عليه وسلم « إن الله ليملي للظالم حتى إذا اخذه لم يفلته » اذا لا شك ان السامع او القارىء حينما يسمع او يقرأ هذا الحديث الشريف بعد تلك الآية الكريمة يزداد احساسه بالرهبة من الظلم والخوف من عاقبته الوخيمة .

بيان وتوضيح

وقد تكون السنة بيانا وتوضيحا لما ورد في بعض الآيات القرآنية التي جاءت مجملة والتي يمكن ان تذهب النفس فيها كل مذهب، فبينما يقرأ القارىء قوله تعالى « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين » وقوله « واقيموا الصلاة » يتساءل عن عدد الصلوات وعن كيفية اقامتها وعن اوقاتها وعن عدد الركعات فيها فيجد من السنة النبوية ما يرشده الى انها خمس صلوات في اليوم والليلة والى ان الصبح ركعتان والظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء اربع ركعات. ويجد من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في قيامه وركوعه وسجوده ما ينير امامه السبيل ويضع يده على الغرض المقصود .

وبينما يقرأ القارىء قوله تعالى : « وآتوا الزكاة » يتساءل عن النصاب الذي تجب فيه وعن الانواع التي تؤدى فيها الزكاة وعن مقدارها في الذهب والفضة وفي الزروع وعروض التجارة فيجد ذلك واضحا ومفصلا في السنة النبوية، ومثل ذلك يقال في الصيام وفي الحج وفي الانواع المختلفة من المعاملات حيث فصلت السنة احكامها وزادتها بيانا ووضوحا، وقد تكون السنة مخصصة لما ذكر في القرآن مفيداً للعموم. ومن ذلك قوله تعالى : « الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون » .

فلقد فهم الصحابة ان الظلم وهو مجاوزة والخروج عن القصد في اي شيء يبعد بصاحبه عن الأمن ويوقعه في الزيغ والضلال ولذا عجبوا وقالوا: اينا لم يظلم ؟ فأجابهم الرسول مبينا لهم ان الظلم المقصود في الآية ليس على عمومه وانما هو ظلم مخصوص، فقال « ليس بذاك. انما الظلم الشرك » .

وقد تكون السنة مقيدة لما ذكر في القرآن مطلقا وغير مقيد. وذلك كالاحاديث التي بينت المراد بقوله تعالى : « والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما » حيث بينت اليد التي تقطع وقيدها باليد اليمنى وقيدت القطع بأن يكون من الكوع لا من المرفق .

او تكون السنة موضحة لما غمض واشكل فهمه ومعناه على بعض المسلمين وذلك كالحديث النبوي الذي فسر المراد بالخيط الابيض والخيط الاسود في قوله تعالى : « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر » فقد فهم منه بعض الصحابة العقال الابيض والعقال الاسود فبينها لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله « هما بياض النهار وسواد الليل » .

منزلة السنة في الدين :

وبهذا تتبين لنا منزلة السنة في الدين، فهي توضح نصوص القرآن الكريم وتبين مراميه وتكشف ما خفي أو اشكل من معانيه. ثم هي - مع ذلك - الاساس الاول في التفصيلات الجزئية التي لم يتعرض لها القرآن الكريم .

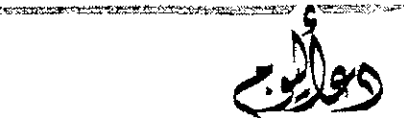
وقد أوحى الله بها الى رسوله ليرشده الى النهج السوي والطريق الذي لا عوج فيه حتى يؤدي رسالته كاملة في اسعاد البشر واخراجهم من الظلمات الى النور، وهي بهذا تعتبر الاصل الثاني من أصول التشريع الاسلامي .

فمتى يفيء اولئك، السادرون في الغي والضلال الى رشدهم ؟

والى متى تظل الغشاوة على ابصارهم وقلوبهم ؟

الا ان الصبح قد اسفر لذي عينين، وان اولئك الذين يشككون في سنة الرسول الصحيحة، وينادون بالرجوع في التشريع الى القرآن وحده دون السنة النبوية انما يقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويريدون أن يحرفوا الكلم عن مواضعه. وأن يفسروا القرآن بفهمهم القاصر في ضوء عقولهم التي ران عليها الكدر وغشيتها ظلمات الجهالة والتي تحركها وتوجهها الاغراض الوضيعة والشهوات الدنيا بينما وضح الله القرآن لرسوله بما لا يقبل الشك وأوحى اليه بالتفسير الصادق لما أنزل عليه من الكتاب العزيز وقد بلغ الرسول ما انزل اليه من ربه. وعلم اصحابه ما تنطوي عليه تلكم الايات الكريمة من المعاني والحكم والاسرار .

« فاعتبروا يا أولي الابصار » .




دعاء اليوم

« أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأعوذ بك أن يحضرون » .

انشاء اول مدينة اسلامية سنغالية

اعمال البناء مستمرة في المدينة الاسلامية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري العمل حاليا بضواحي بلدة ايناكي التي تبعد ٢٥ كيلو مترا عن وسط العاصمة السنغالية داكار في بناء اول مدينة اسلامية نموذجية. وعلى مساحة ٤٠٠ هكتار، وبمبادرة من الشيخ احمد ايناس، الشخصية الاسلامية المعروفة، سيتم بناء هذه المدينة التي ستضم بالاضافة الى المساكن معهدا زراعيا سيتولى اعداد مئات من المهندسين الزراعيين المثقفين ثقافة اسلامية، وسيعهد الى هؤلاء مساعدة اهالي المنطقة الذين يعتمدون في حياتهم على الزراعة قبل التنقل داخل السنغال والبلاد المجاورة.

وتمثل هذه الفكرة طريقة جديدة في الدعوة الى الاسلام يتبناها المسلمون السنغاليون.. ويعتقد السيد احمد ايناس ان هذا المشروع سيكتمل قبل سنة ١٩٩٠ حيث سيتم تدشينه من طرف رؤساء الدول الاسلامية قاطبة المجتمعين في نطاق مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد انئذ بالعاصمة السنغالية داكار.

ويقول الشيخ ايناس انه استطاع الحصول على قسط من المبالغ المرصودة للتمويل من دولة الامارات والكويت والمغرب وباكستان، وفي حين وعدت السلطات السعودية بتمويل القسط الاكبر من هذا المشروع الاسلامي.

وحول سكان المدينة الجديدة يقول السيد احمد ايناس: انهم مزيج من مختلف مكونات الشعب السنغالي بالاضافة الى بعض من سكان البلدان المجاورة وسيكون العامل الجامع بينهم هو الاسلام، حيث سيتلقون تربية اسلامية وسيدرس ابناؤهم في المعهد الاسلامي.

وستكون اللغة الجامعة هي اللغة العربية حتى يتم التعريب التدريجي، وبشأن هذه المسألة تم التعاقد مع بعض الموريتانيين الذين سيتولون تدريس القرآن واللغة لبعض سكان المدينة الذين توافدوا على المنطقة.

والمشروع سيمكن من أقامة حياة اسلامية خالصة تكون نموذجا لباقي السكان في التمسك باهداف الدين وهو يقع في منطقة تتمركز فيها الكثير من بنايات فرق التبشر.

ضياء الحق ونصيف يفتتحان المؤتمر العالمي الاول للاعجاز العلمي في القران والسنة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.. المؤتمر العالمي الاول للاعجاز العلمي في القرآن والسنة الذي ينعقد باسلام آباد في الفترة من ١٨ الى ٢٢ اكتوبر الحالي وتنظمه الجامعة الاسلامية العالمية بها بالتعاون مع هيئة الاعجاز العلمي ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة. كما يحضر المؤتمر الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف. وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال رئيس الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد والمشرف على المؤتمر الدكتور حسنين حامد حسان - الذي يزور القاهرة حاليا - ان المؤتمر يستهدف التركيز على عرض قضايا الاعجاز العلمي للقرآن والسنة.. فلقد اثبتت البحوث التي اجرها كبار العلماء في الشرق والغرب، والتي استخدمت فيها بحوث ومعدات حديثه، ان القرآن والسنة قد صرحا بهذه الحقائق منذ ١٤ قرنا من الزمان.. وقد قام بهذه البحوث كبار العلماء من امريكا واوروبا ومصر وهذا قوى الايمان بان القرآن الكريم والسنة المطهرة وحي من عند الله تعالى.

واضاف الدكتور حسان ان المؤتمر سيحضره ٤٠٠ من كبار العلماء والشخصيات العاملة في حقل الدعوة والتعليم الاسلامي ولفيف من رجال الاعلام من بينهم زعيم المسلمين السود في امريكا «وارث الدين محمد» ومن الاتحاد السوفياتي الشيخ طلعت تاج الدين ولفيف من رؤساء الجامعات في العالم الاسلامي.

الجدير بالذكر ان المؤتمر قد تلقى ما يزيد على ٥٠٠ بحث من شتى انحاء العالم اختير منها ٧٠ بحثا في علوم البحار والطب والفلك.

وقد اناب فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق «شيخ الازهر» وكيل الجامعة الازهرية الشيخ الدكتور رؤوف شلبي للمشاركة في اعمال المؤتمر.

الفكر الإسلامي يدحض منافذ الفتنة

بقلم: محمد حسن الريفي

لقد انعم الله تبارك وتعالى على الانسان بنعم كثيرة لا يستطيع ان يحصيها، ويحب أن يرى اثر نعمه على عبده خلقا وسلوكا، وعملا والتزاما نابعا من ايمان عميق بوحدانيته، وتعبدا له ومراقبة لجلاله، وعن ايمان صادق بان ما اختاره لعباده وأمر به هو اقوم السبل، واحقها بالسلوك والاتباع. والجهاد في ذلك فرديا وجماعيا، والتحدث به وجمع الناس عليه .

وإذا ما فهمنا هذا كله، وكانت أعمالنا صادرة عنه، تحقق ما يريده الحق تبارك وتعالى من المجتمع الاسلامي النقي الطاهر الموحد، المتماسك المتميز، الواضح القسمات، والذي يشعر فيه كل إنسان بواجبه نحو أمته ودعوته، وينتفي عن هذا المجتمع ما يحلل الروابط ويوهي العرى، من انحراف عن جادة الصواب، أو خروج عن الجماعة أو فردية جامحة او مادية فاجرة. « صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون » .

ولقد وفدت على مجتمعاتنا الاسلامية عادات وتقاليد وأوضاع دخيلة ليست من الاسلام في شيء، ولا بد من التطهر منها، والعمل بكل ما نملك من جهد على بيان خطرها. وتقع هذه المهمة على عاتق الفكر الإسلامي، فهو مطالب بتوضيح الرؤية، بعد أن يستنير هو اولا على ما بين يديه من كتاب الله وسنة نبيه والحقائق العلمية وبتوحد المفاهيم الاسلامية بعيدا عن مثارات الجدل التي صرفت المسلمين عن حقيقة الدين والفكر الاسلامي، وجعلت منهم شيعا ومذاهب كل منهم في طريق .

وطريق الوصول الى الوحدة الفكرية سهل ميسر، ذلك ان العصر الذي نعيشه، من سماته المهادنة والتسامح الديني، وميادين البحث والتحقق قد وصلت بالفكر العام الى الانفتاح على العالم – شرقيه وغربيه – فتعددت منافذ الفكر ومناراته، فما الذي يمنع الفكر الاسلامي أن يعيد تقويم ما بين يديه من تراث ومكتبات عامرة، ولاسيما أنه قد سبق الباحثين ورفع الاعراف والصوى أمام من قفوا على آثارهم، فأثرى العالم بنتاج ما قدموا وبرزوا فيه من شتى العلوم والمعارف، وأن يستخلص الحقائق من مصادر الحق، والرجوع بها إلى المصدر الأول من مصادر الاشعاع الرباني،

والروح الذي يبعث الحياة دافقة في المجتمعات التي أمنت به، وهو كتاب الوجود!.. « **وكذلك اوحينا إليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان، ولكن جعلناه نورا تهدي به من نشاء من عبادنا، وإنك لتهدي الى صراط مستقيم، صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض، الا إلى الله تصير الامور** » .

وإذا ما وصلنا إلى هذا التقويم، واستخلصنا الحقائق من مصادرها، فإن الفكر الاسلامي قادر بعد ذلك على تنحية الزيف والخرافة، ومعرفة مداخلها واساليب اعدائه، الذين تقدموا بهذه الخرافات الى المجتمعات الاسلامية باسم الدين تارة، وباسم التقدم والمدنية في وشي منمق وافانين مزخرفة في عرضة تارة، وباسم العلم في كثير من المغالاة والسفسطة تارة اخرى، توصلا الى ما يبتغيه من بقاء العالم مهلهل العقائد، مبعثر الاتجاهات والطاقات، والعمل على تثبيت الواقع واشعال الخلف المذهبي والعقائدي، أو احيائه كلما أوشك باحث مصلح على كشف الحقائق، وازالة الركام والسدود التي وضعت سدا بين ذوي الأديان وأصحاب المذاهب .

والحقيقة التي لا جدال فيها، أن المد الاسلامي قد انحسر فعلا عن كثير من مواقعه في القلوب والعقول، وما ذلك الا بفعل الغزوات الفكرية الوافدة، والمذاهب الهدامة، وانتقالها من مجرد فكر ومذهب مطروح – مع تسامحنا لهذا الطرح – الى سلوك ونزوع ثم الى عرف عام، يدافع ويدفع بطلانه وجحافله، نور الهدى، فأصبحت المجتمعات الاسلامية وغيرها خليطا غير موحد الفكر والشعور والسلوك والأخلاق والعادات والتقاليد، يضني العامل المجد المتجرد جمعها، أو يذهب بجهده وطاقته مقاومات التيارات

الوافدة، والتصاقها او اعتمادها على ما في النفوس من خلال غرائز وسمات أفتكها التصديق والانخداع بالمعروض، دون انعام نظر او تكلف بحث أو محاولة لكشف زيف .

على أن تقبل هذا الوافد وتقليد الموفدين انما ترجع اسبابه الى حسن النية والتحلل أو محاولة التحلل من صبغة المجتمع الاسلامي المنشود، والذي يريده الله لعباده المؤمنين، حيث كانوا خير امة اخرجت للناس، بما تميزوا به عن الغافلين، بايمانهم وجهادهم، وحذرهم أن يؤتى مجتمعهم من ثغرة، وقد علموا أن رسول الهدى قد تركهم على المحجة البيضاء، وترك فيهم ما إن تمسكوا به فلن يضلوا، كتاب الله وسنة رسوله، وقد قيل في الحكمة المأثورة « درهم وقاية خير من قنطار علاج » وقد يصعب او يتعذر رتق الفتق والتئام الجراح، وإنما إذا صدقت النية وصح العزم فسيهيىء الله لنا من امرنا رشدا، ويهدينا سبلنا ويجمع الأمة على الهدى، ما تمسكنا بصبغة الاسلام، وأخذ كل منا نفسه بتعاليمه في نفسه وأهله ومن له سلطان عليه من رعية هو مسؤول عنها بين يدي الله .

ومن المعلوم ان الفرد لبنة في بناء مجتمعه، ويمكن أن يساهم في تكوين شخصية المجتمع المسلم الذي ينتمي اليه، والمبرأ من العيوب والنقائص، بل عليه أن يقوم بذلك فرضا عينيا ايجابيا، ولا يعفيه من اداء ذلك – بأي حال – تدفق الوارد من أفكار دخيلة أو عادات وتقاليد غزت المجتمعات الاسلامية، ثم كان لها الصدارة ومكان القيادة في توجيه سلوك الناس، وطبع الأجيال عليها وترسيخها بالممارسة اليومية والتمسك بها واستبدالها بالذي هو خير منها، وقد ثبت بنص كتاب الوجود وبالتأريخ القطعي، وجود المجتمع الاسلامي النظيف، والمثالية المنقطعة النظير في الصدر الأول ممن عاشوا في ظل النبوة بروح الرسالة، والتزم افراده التزاما بتعاليمها في كل سلوكهم وأخلاقهم، فهلا علم المسلمون أن دولتهم التي مكن الله لها في الأرض

دينها، فعزت وسادت، وفرضت على الورى الاعتراف بأحقيتها في قيادة الدنيا، إنما كان كل ذلك بوحدتها وتماسكها وتمسكها بدستور البشرية .. « **الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون، والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع اجر المصلحين** » .

وليس عسيرا على المسلم أن يلتزم في نفسه وأهله بأمر الله واجتناب نواهيه، أوليس حرا في اختيار الاصلح والاكمل والاكرم له أن يحفظ عليه شخصيته وعلى مجتمعه نقاءه وصورته التي رسمها القرآن الكريم، واضحة جلية مشرقة الوجه في قول الحق تبارك وتعالى: « **للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون، والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون** ...» (الآيات ٣٦ – ٤٠ الشورى)، وقوله تبارك وتعالى: « **وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما** » إلى آخر الآيات الكريمة في سورة الفرقان، التي تصف الصورة باشراقها وقسماتها وألوانها، كما أرادها الله لمجتمعهم وحققوها لأنفسهم وصبغوه بها، وكما تحدث رسول الهدى صلى الله عليه وسلم، عنهم في قوله : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

والمؤمنون بهذا التكوين وهذه الصورة يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، في انكار ذات وبعد عن الهوى والغرض الشخصي والمصلحة الخاصة، يدعون الناس بالقدوة الحسنة والكلمة المقنعة، في أدب وحسن بلاغ، ويسدون منافذ الفتنة ويقطعون الطريق على من يريد بهم شرا .

والاسلام جعل المسؤولية في المجتمع نوعين: فردية بالالتزام الفردي، وجماعية موزعة على كل فرد حسب موقعه في الجماعة فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها، إلى أخر التوزيع العادل، وقد حددها الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده » وهذا فيما له من سلطان أو ولاية فيه كالامام، فإن هذا حقه، وليس لأحد الافتئات عليه، وإنما يرفع اليه الأمر فيقضي فيه، بما أراه الله، ومثله رب الاسرة وهي دائرة سلطانه، فإن لم يستطع ولا ولاية له إلا النصح ولسانه وقلمه بذله في دأب وإصرار بكل الوسائل، من غير إثارة او استغلال، فإن لم يستطع وكان من جماعة المسلمين فبقلبه، والا ما استحق أن يكون منهم، «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم »، أما أن يقول: « أنا مع الناس إن حسن الناس احسنت وإن أساءوا أسأت ، فإننا نقول: لا امعة في الاسلام، وإنما عليه وعلى كل فرد فيه، إن أحسن الناس أن يحسن، وإن أساءوا اجتنب الاساءة واتقى الفتنة ولزم الجماعة، والتوزيع على هذا الفهم يدرأ عن الجماعة الانحراف وطيش التصرف، وليس لأحد أن يقدم بين يدي الله ورسوله بل عليه إسلام الأمر لولي الامر فيما ليس من حق غيره، والبدء بالنفس عملا وقدوة ودعوة .

هذا هو واجب كل فرد مسلم خاصة والمسلمين عامة، في احياء التراث الخالد، وإذكاء الروح الاسلامية، وتوحيد الفهم والتلقي عن الله، بحيث تعود للاسلام حيويته وفعاليته، وللعقيدة قوتها وتأثيرها على الاحاسيس والمشاعر والسلوك، فيتحقق للمسلمين ما يصبو اليه كل مؤمن مجاهد متجرد، وتتوحد المسيرة للنهضة الشاملة والوحدة المبتغاة، من غير اعوجاج أو مهاترة أو خروج الى معارك جانبية، تعوق السير وتعين الأعداء وتبدد الطاقات .

القراء يستفتون

يرد عليها د . سيد الدرش

أكل طعام أهل الكتاب

القارىء المغربي محمد عباس أرسل يقول: سؤال كثر طرحه وهو مسألة اللحم الحلال، وطعام أهل الكتاب بصفة عامة، وأسأل بصفة خاصة هل يجوز اكل طعام غير المسلم إذا دعا وتأكدت انه ليس بلحم خنزير ؟

الجواب – وبالله التوفيق – أن الله عز وجل ذكر في كتابه الأمر بأكل ما سمي عليه بأن ذكر اسمه تعالى على الذبيحة، وذلك في قوله تعالى « **فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم باياته مؤمنين** » ونهى عن اكل ما لم يذكر اسمه تعالى عليه في قوله « **ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى اوليائهم ليجادلوكم وإن اطعتموهم إنكم لمشركون** » هاتان الأيتان كما يقول الاصوليون عامتان في الاباحية والمنع، في اباحة اكل ما ذكر اسم الله عليه وفي المنع من اكل ما لم يذكر اسمه تعالى عليه. والآيتان من سورة الأنعام. ويقول أهل المعرفة بعلوم القرآن انها نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجره من مكة الى المدينة. فهي كانت في مرحلة ما بين ما نزل في مكة وكان يتجه الى تطهير العقيدة من ادران الشرك وقطع الصلة بكل ما يخلط هذه العقيدة، عقيدة التوحيد بشائبة تعظيم احد أو شيء غير الله تبارك وتعالى .

والمرحلة التي تلت ذلك كان فيها التشريع يتوالى على رسول الله لتربية الجماعة المسلمة تربية سلوكية واجتماعية وتعاملية بناء على المنهج القرآني، في الفترة التالية تلك جاء قول الله تبارك وتعالى: « **اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم** » هذا الجزء من الآية الخامسة من سورة المائدة التي يقول اهل العلم بالتشريع ويعلوم القرآن إنها من أواخر ما نزل من كتاب الله عز وجل.

عندنا عموم وهو الاكل مما ذكر عليه اسم الله والنهي عن الاكل مما لم يذكر عليه اسم الله، واستثناء هو حل طعام أهل الكتاب الذي جاء الاذن به في صورة احكامها ثابتة. فما هو المقصود بطعام أهل الكتاب الذي أحله الله لنا؟

قسم العلماء الطعام والشراب الى ثلاثة اقسام. قسم حلال بأصل الفطرة لا يختلف الأمر فيه باعتبار من قدمه لنا من مسلم او كتابي. او وثني وهو الطعام الذي لم يعالجه الانسان معالجة تخرجه عن اصله او تغير في طبيعته ولم يشتمل على شعائر توحي بالشرك، وذلك كالفاكهة والخضروات والخبز – إن لم تدخله أو يختلط به مواد محرمة، فهذا يشتريه الانسان من كل أماكن البيع أو يهدي اليه فلا يسأل عن ديانة من أهداه .

الثاني طعام حرمه الله عز وجل أو حرمه رسوله او القواعد الشرعية العامة وذلك مثل الخمر والخنزير والجامد من المسكرات كالمخدرات وغيرها، فهذا حرام على المسلم أن يتناوله ولو فرض انه قدم اليه من مسلم. ونقول بافتراض تقديمه لأن شأن المسلم المتورع والبعد عن الحرام تناولا أو بيعا أو إهداء، وإن كان واقع كثير من المسلمين على غير ذلك، ونسأل الله لهم الهداية والتبصر لسوء عاقبة اعمالهم هذه وعلى الأخص تلك السفارات التي ابتلاها الله بمعصيته

والثالث وهو الذبائح. فهل هي المقصودة من قول الله عز وجل « **وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم**؟ » قال جمهور العلماء نعم إن ما ذبحه أهل الكتاب على المعهود من الذبح من انهار الدم بمحدد هو المقصود بالحل متى كان اصله حلالا. فخرج ما كان حراما كالكلب والخنزير والحمار الأهلي فإن الذبح لا يحلها. وقال البعض بأن المقصود من ذلك هو النوع الأول الحلال بأصل الفطرة. وهذا واه. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أهدت له امرأة يهودية ذراع شاة فأكل منها ولو كانت حراما ما قبلها .

هذا ما يذهب اليه جمهور عامة المسلمين الذين يعملون في أوروبا حيث تصدر لهم الفتاوى من الجهات التي ينتسبون اليها في ديارهم. ومن هنا يقولون بحرمة تناول الطعام الذي أعده أهل الكتاب متى كان مذبوحا على الطريقة الحديثة، وقد يقوى هذا الراي بالنسبة للدجاج ما نراه من عدم قطع حلقوم ولا مريء، بل من كسر الرقبة داخليا. وما أثبتته استطلاعات أن اكثر من ٢٥ في المائة من الدجاج المذبوح كهربيا يموت حتف انفه أو لا تمسه السكين ما يأتي عليه .

اما في الحيوانات فإن الأمر فيها يختلف لأن الذبح فيها واحدة وبالتالي لا يتأثر بالتدويخ. فإذا كان الأمر امر دعوة يقصد منها التصادق والتعارف والبر فلا بأس بأكل هذا النوع من الطعام. وإلا فالأخذ بالحديث « دع ما يريبك الى ما لا يريبك » هو الأحوط. والله اعلم .

القارىء عمر الادريسي بعث برسالة يسأل فيها عن الذي يقرأ القرآن بغير فهم هل له ثواب عن هذه القراءة؟

والجواب – ومن الله التوفيق – ان الله عز وجل انزل هذا القرآن على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليكون منهج حياة للأمة الاسلامية التي تتربى على مائدته. والذي يدرس تاريخ الدعوة الاسلامية وتاريخ نزول القرآن الكريم الذي واكب هذه الدعوة يتبين له هذا الدور الاساسي الذي قام به الدرس القرآني في التغيير الذي اعقب تنزله .

واول وجه من وجوه التغيير هو ازالة ما علق في اذهان المجتمع آنذاك من اشراك بالله عز وجل ومن التعبد لمظاهر الخلق توهما من المتعبدين لها انها تقربهم الى الله زلفى جاء القرآن الكريم في كثير من آياته وسوره بالتصور الواضح الحق عن الخالق جل وعلا فكان توحيد الله واخلاص العبادة له وخضوع الكون لسلطانه وانه وحده هو الذي بيده ملكوت كل شيء والخالق لكل شيء والقادر على كل شيء والقاهر فوق عباده هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. هو الله الخالق البارىء المصور. وهو الملك القدوس السلام. هو الله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد .

ومتى استقرت هذه العقيدة الصحيحة في وجدان من آمنوا برسالة الاسلام ومالت قلوبهم نحوها، اخذ القرآن الكريم يوجههم الى السلوك الطيب النبيل فيشرع لهم العبادات التي تقربهم الى خالقهم وتقوى في ضمائرهم العقيدة الصحيحة وتطبع نفوسهم على الخير وتزيل من مجتمعاتهم اسباب الاحن والضغائن وتحل محلها المحبة والتراحم والتعاطف والبر. كما جاءت التشريعات التي ترعى حقوق الضعفاء وتمنع عنهم بغي الاقوياء وتحقق في نفوسهم حقيقة التحرر من العبودية لغير الله .

القرآن اذن هو دستور المسلم في عقيدته وعبادته وتعامله وصلته بربه وصلته بالكون الذي يعيش فيه، ولا يتأتى له ان يحقق هذا الدستور في حياته الا بالفهم والوعي والتدبر.

ومع هذا فان القرآن الكريم كلام المولى تبارك وتعالى وقراءته في ذاتها تعبد وقربى الى الله. ولذلك جاء في الحديث ما معناه «بفهم وبغير فهم» يعني ان الله عز وجل يفيض الثواب على من يقرأ كتابه، فهمه ام لم يفهمه. وهذا حال كثير من المسلمين اليوم. فقليل منهم هم الذين يفهمون رسالة القرآن نوع فهم، فاذا حرم من لم يفهم القرآن من الاجر في التلاوة لكان ذلك تعطيلا لجانب كبير من بركة القرآن، وهو الري الروحي والاشراق القلبي والتناغم الوجداني الذي اودعه الله عز وجل في كتابه. ولكان ذلك قطعا للصلة الحميمة التي يجب ان تقوم بين المؤمن وكتاب الله عز وجل.

هناك جانب مهم في هذا التساؤل كذلك. فان اعداء الاسلام يحاولون ان يصرفوا المسلمين من غير الناطقين بالعربية عن تلاوة كتاب الله باللغة التي اوحاه الله بها انهم يقولون: لماذا تقراون القرآن اذا كنتم لا تفهمونه؟ وهذا تساؤل ليس المقصود منه مصلحة المسلمين، وانما المقصود به قطع صلتهم بكتاب الله بلغة الوحي والاستعاضة عن ذلك بترجمات لا بركة ولا تعبد في قراءتها. وطالما اصر المسلمون على قراءة القرآن كما انزله الله سيظل هدى القرآن ونوره وبركته وفهمه كذلك لان القراءة ستدعو القارىء ان يحاول فهم ما قرأ او سؤال اهل العلم عنه، طالما ظل هذا حال المسلمين وصلتهم بكتاب الله سيظل نور الرسالة مشرقا عليهم وبركتها تحل بهم. فالقرآن هو ربيع قلوب المؤمنين وشفاء صدورهم وجلاء همومهم واحزانهم.

الدكتور عبد الحليم رئيس الاتحاد الكروي الافريقي بالنيابة لـ «الشرق الأوسط»

سندعم طلب المغرب في استضافة نهائيات كأس العالم
قرعة منافسات كأس افريقيا للأمم جاءت عادلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

زارت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم برئاسة السوداني الدكتور محمد عبد الحليم المغرب في مطلع الشهر الحالي، للاشراف على عملية سحب قرعة المباريات النهائية لكأس افريقيا للأمم السادسة عشرة التي ستقام بالمغرب خلال الفترة ما بين ١٣ و٢٧ مارس (اذار) من العام المقبل ١٩٨٨.

«الشرق الأوسط» التقت الدكتور محمد عبد الحليم، الذي يترأس حاليا الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالنيابة، بعد وفاة الرئيس السابق تيسيما (اثيوبيا)، وسألته حول عدد من القضايا الخاصة بالاتحاد وعلاقته بالاتحاد الدولي وتدعيم المغرب لاحتضان كأس العالم لعام ١٩٩٤، اضافة إلى عدة نقاط اخرى وجاء هذا الحديث:

● في البداية نستفسركم حول نشاط الاتحاد الافريقي وعلاقته بالاتحاد الدولي «فيفا»؟

ـ الاتحاد الافريقي لكرة القدم يضم جميع الاتحادات الكروية الافريقية وينظم العلاقة فيما بينها، والاتحاد عضو داخل الاتحاد الدولي «فيفا». والاتحاد الافريقي، كسائر الاتحادات في العالم يرتبط ارتباطا وثيقا بالاتحاد الدولي «فيفا» ويعمل تحت اشرافه ويطبق قوانينه.

ومن أنشطة الاتحاد الافريقي، انه يشرف سنويا على تنظيم منافسات كأس افريقيا للفرق الفائزة بالكؤوس والفرق ابطال الدوري واقامة كأس افريقيا للأمم كل سنتين وكأس افريقيا للشباب تحت ١٩ سنة التي تجري هي الأخرى منافساتها كل سنتين، كما يسهر على تصفيات كأس العالم للمنطقة الافريقية.

وللاتحاد الافريقي لجنة تنفيذية تسن القوانين وتشرف على تطبيقها، وهذه اللجنة تتكون من رئيس ونائبين للرئيس وأعضاء من الجمعية العمومية.

● ما هي الجهود التي يبذلها الاتحاد الافريقي لدعم ترشيح المغرب لاحتضان كاس العالم لعام ١٩٩٤؟

ـ المغرب قدم ملفه الرسمي وميزانيته التقديرية للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم بمدينة زيوريخ السويسرية. وطبعا سيتحرك الاتحاد لدعم ترشيح المغرب، لاحتضان هذه التظاهرة العالمية الكبرى، لأن اقامتها بالمغرب هو شرف لافريقيا بأكملها.

● هل سعى الاتحاد الافريقي لاقناع الاتحاد الدولي «فيفا» للرفع من عدد المنتخبات الافريقية المؤهلة لنهائيات كاس العالم؟

ـ يعكف الاتحاد الدولي لكرة القدم حاليا على دراسة القانون الأساسي واعادة النظر في لوائحه. ومن المطالب التي تقدمنا بها أخيرا هو زيادة اعضاء الاتحاد الافريقي داخل اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي، وعند قبول هذا المطلب سيرتفع عدد الأعضاء إلى ثلاثة عند ذاك سيمكننا من دعم مطلب ترشيح ثلاث منتخبات افريقية لنهائيات كأس العالم بدلا من اثنين.

● بعد الانجاز الكبير الذي حققه المغرب في كأس العالم الأخيرة بالمكسيك، ما هو توقعك لمستوى تمثيل القارة الافريقية خلال الكاس المقبلة بايطاليا علم ١٩٩٠؟

ـ من الصعب التكهن من الآن، فهناك منتخبات كانت في القمة وتدهور مستواها، وكل ما اتمناه أن تنجح المنتخبات التي ستتأهل إلى ايطاليا عام ١٩٩٠ في تمثيل الكرة الافريقية احسن تمثيل، وأن تحقق نتائج أحسن من نتائج عام ١٩٨٦.

● يواجه التحكيم الافريقي حاليا انتقادات شديدة من طرف الفرق والمنتخبات الافريقية. ما هو رأيكم وموقفكم من هذه الانتقادات؟

ـ هذا يحدث في العالم اجمع. فأي فريق لا يفلح في تحقيق نتيجة ايجابية او يهزم في إحدى المباريات يشتكي وينتقد التحكيم. شخصيا اعتقد ان التحكيم الافريقي بخير ولدينا حكام افضل من حكام اوروبا والمطلوب ان نضع الثقة في حكامنا، وإلا فسنظل في هذه الدوامة.

● ما هو رأيك في نتيجة قرعة كاس افريقيا للأمم التي ستقام بالمغرب وتوقعاتك لمستوى منافساتها؟

ـ اظن ان القرعة كانت عادلة، فقد اسفرت عن نتيجة منطقية، فالمجموعتان متكافئتان حيث تضم كل مجموعة منتخبات قوية داخل مجموعة (أ) هناك ساحل العاج الذي احتل المرتبة الثالثة والمغرب الذي احتل المرتبة الرابعة في الدورة الأخيرة بمصر. وفي مجموعة (ب) هناك المنتخب المصري حامل اللقب والكاميرون الذي لعب هذه النهاية ويحتل حاليا المرتبة الثانية، إذن فالتقسيم كان عادلا.

اما في ما يخص توقعاتي لمستوى هذه المنافسات، فأنا على يقين أن مستوى هذه الدورة سيكون احسن لأن المنتخبات الثمانية المؤهلة تعتبر من أفضل المنتخبات الافريقية.

البطولة المغربية
الدورة السادسة عشرة لكأس افريقيا للأمم
١٣ ـ ٢٧ مارس

الدكتور عبد الحليم يسحب اوراق قرعة منافسات كاس افريقيا للأمم

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ أحد اقاربي ـ يسكن قريب منك.
٢ ـ من الألعاب الرياضية ـ حب.
٣ ـ من مواد البناء ـ في الوجه.
٤ ـ الاقيك.
٥ ـ ازالة التلوث ـ من اعمال البحر.
٦ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ من التوابل.
٧ ـ أحد الوالدين ـ نفرد (مبعثرة).
٨ ـ مقاطعة سعودية.
٩ ـ نزهة ـ رجاء.

عموديا:
١ ـ مدينة فلسطينية ـ مرور الزمن الطويل على الشيء.
٢ ـ حبل لربط الدواب ـ لباس الراس.
٣ ـ ماركة دراجات نارية ـ حرف عطف.
٤ ـ وضع النقط على الحروف ـ علامة جبرية (معكوسة).
٥ ـ آلة موسيقية ـ احرف متشابهة.
٦ ـ تقال عند الالم ـ في اليد.
٧ ـ دولة اوروبية.
٨ ـ طائرة مدنية.
٩ ـ آلة طرب ـ نصف (راجي) ـ للتعريف.

امستردام

حقول كوخ
قطرات غابة
تقدم افراح
صديقات نجاة
مدينة قفص
طريق حزن
قطعة عميق
خشب لون
انقاذ

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
غ	ق	ل	ذ	د	ة	ج	ب	ت	١
ص	ا	ط	م	ا	ر	ع	ف	م	٢
ق	د	ب	ر	ن	ق	د	ط	ن	٣
ح	ص	ي	ة	ا	م	ن	و	ق	٤
ر	ا	ص	ق	ن	ت	ل	ا	م	٥
ع	ه	ر	ج	ا	ج	ر	د	ك	٦
خ	م	ا	ف	ق	ت	ي	ن	و	٧
ش	ة	ي	و	ا	ن	ف	ا	غ	٨
ب	خ	ل	ق	ة	ط	ر	ي	ق	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية

أخبار رياضية مصرية

منتخب الطائرة يستدعي لاعبين من الأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● بعد القرار الحازم لاتحاد الكرة الطائرة باستبعاد أحمد العسقلاني لاعب الزمالك من تشكيلة المنتخب، الذي يستعد حاليا للاشتراك في بطولة افريقيا المقبلة بتونس خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ارسل الاتحاد إلى لاعبي الأهلي أحمد الشموتي وشعبان خليفة، اللذين يلعبان حاليا في دوري الامارات للعودة إلى القاهرة والاشتراك في بطولة القناة الدولية التي تبدأ هذا الاسبوع في بورسعيد، ثم الانتظام في معسكر الفريق في بلغاريا والاشتراك في بطولة افريقيا. وهدد الاتحاد اللاعبين بالشطب من سجلاته في حالة عدم الحضور.

الصيد القاهري يحتفظ ببطولة مصر للرماية

● للعام الثالث على التوالي احتفظ فريق نادي الصيد القاهري ببطولة الرماية على الحمام من الحفرة. وقد جاء نادي الشمس ثانيا والصيد السكندري ثالثا في البطولة التي اقيمت بالقاهرة خلال الاسبوع الأول من اكتوبر (تشرين الأول) الجاري وشارك فيها ١١ ناديا مثلهم ٨٠ لاعبا. واحتفظ ايضا بالميدالية الذهبية ـ ولكن للعام الثاني على التوالي ـ عمر يسري لاعب الصيد القاهري ببطولة الفردي وتبعه زميله بدران وفقي ثم لاعب صيد الاسكندرية محمد قيس.

الاسكندرية تهزم أكرا في البولو

● فاز منتخب منطقة الاسكندرية على منتخب اكرا الغاني ٦/٤ و٤/٣ في مباراتي البولو الوديتين اللتين اقيمتا بين الفريقين يومي ٩ و١١ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري بالاسكندرية خلال الزيارية التي قام بها منتخب اكرا للاسكندرية ردا على الزيارة التي قام بها منتخب الاسكندرية في مارس (اذار) الماضي لغانا.

تميز لاعبو منتخب الاسكندرية بارتفاع المستوى المهاري في التمرير، ومثل المنتخب عثمان علي عثمان ود. هشام صادق وفاروق الجيار وهشام العزبي ونبيل بوحمد وسعيد جميعي وعماد مدكور وعمر الجيار وعمرو البتانوني.

دوري الخرطوم الكروي:

الهلال ينتزع الصدارة وصراع المؤخرة مستمر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مفتي سعيد:
اقيمت في الاسبوع الماضي المباريات المؤجلة من دوري كرة القدم بالخرطوم لتلحق جميع الفرق متساوية في عدد المباريات التي لعبتها بمنافسات الاسبوع الثاني في دور الاياب بالمسابقة.

ابرز ما اسفرت عنه المباريات المطاردة التي حدثت على قمة الترتيب حيث تمكن فريق نادي الهلال من الزحف إلى المركز الأول ليتصدر الفرق بفارق الأهداف عن منافسيه المريخ والموردة ولكل منهم ١٦ نقطة، وبذلك انحصر التنافس على الصدارة بين الأندية الثلاثة المذكورة، واشتد الصراع في المؤخرة ليشمل اربعة اندية، بينما جاءت الفرق الثلاثة الباقية في منطقة الوسط.

وفي ما يلي موقف الفرق برصيدها من النقاط:

١ ـ الهلال: ١٦ نقطة.
٢ ـ المريخ: ١٦ نقطة.
٣ ـ الموردة: ١٦ نقطة.
٤ ـ التاج: ١٤ نقطة.
٥ ـ التحرير: ١١ نقطة.
٦ ـ العباسية: ١٠ نقاط.
٧ ـ الاتحاد: ٧ نقاط.
٨ ـ النيل: ٧ نقاط.
٩ ـ الأهلي: ٧ نقاط.
١٠ ـ الزهرة: ٦ نقاط.

الرياضة العربية

احتمالات واردة بتغيير ترتيب الصدارة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تستأنف في نهاية الاسبوع الحالي، منافسات بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب عندما تجري مباريات الاسبوع الرابع ويتوقع الخبراء ان تحدث هذه المباريات تغييرا جديدا في صدارة الترتيب بحكم النتائج الايجابية التي حققتها بعض فرق الصدارة خارج ملاعبها في مباريات الاربعاء الاخيرة وتبدو فرصها وافرة هذا الاسبوع امام مناصريها.

الرجاء البيضاوي ـ الجيش الملكي:

رغم الهزيمة التي مني بها فريق الرجاء البيضاوي في مباريات الاسبوع الثالث امام اولمبيك خريبكة صفر ـ تبدو فرص الرجاء جيدة للفوز على الجيش نظرا للامكانيات المتواضعة التي ظهر بها الاخير في بداية هذا الموسم لافتقاره لوسط ميدان فعال ومتكامل بعد اصابة لاعبه الدولي عبد الله هيدامو.

لقاء الرجاء والجيش يعرف عادة ندية وحدة بين الفريقين ويتوقع ان يشهد اقبالا كبيرا من جمهوريهما الشيء الذي سيعطي هذا اللقاء نكهة خاصة تميزه عن المباريات الاخرى.

النادي القنيطري ـ جمعية الحليب:

اضاع فريق النادي القنيطري خلال الاربعاء الاخير فوزا محققا في الرباط على الجيش فقد ابانت مجموعة النادي عن استعداد ومؤهلات ستجعل حظوظها كبيرة في الانتصار على جمعية الحليب، رغم القوة التي يتوقع ان يظهر بها هذا الفريق، خاصة بعد فوزه يوم الخميس الاخير في مباراته المؤجلة مع الاتحاد القاسمي ستدخل مجموعته هذه المباراة بمعنويات مرتفعة ترشحها من الصمود بقوة امام تطلع النادي القنيطري.

النهضة السطاتية ـ اتحاد طنجة:

كاد فريق النهضة السطاتية ان يخطف الفوز في مباراته مع شباب المحمدية في ملعب هذا الاخير بعد ان كان متفوقا في كل ادوار اللقاء ولم يحرز فريق الشباب هدف التعادل الا في اللحظات الاخيرة من اللقاء.

هذه النتيجة ستذكي حماس فريق النهضة امام محبيه ولتحقيق الفوز على اتحاد طنجة الذي فاز هو الاخر يوم الاربعاء على اتحاد المحمدية محققا بذلك اول فوز له هذا الموسم. على ان فوز النهضة مرجح.

وفي ما يلي برنامج مباريات الاسبوع الرابع:

النهضة السطاتية ـ اتحاد طنجة

الفتح الرباطي ـ شباب المحمدية.

القوات المساعدة ـ الوداد البيضاوي

هلال الناضور ـ المغرب الفاسي.

حسنية اغادير ـ الكوكب المراكشي.

الاتحاد القاسمي ـ المولوديه الوجدية.

النادي القنيطري ـ جمعية الحليب.

اتحاد المحمدية ـ اولمبيك خريبكة.

مباراة جمعية الحليب ـ الاتحاد القاسمي

اجريت يوم الخميس الماضي مباراة جمعية الحليب والاتحاد القاسمي التي اجلت عن مباريات الاسبوع الثالث وانتهت بفوز جمعية الحليب بثلاثة اهداف لصفر، وبذلك اصبح الترتيب على النحو التالي:

١ـ الكوكب المراكشي والوداد والنادي القنيطري ٨ نقاط.

٤ـ اولمبيك خريبكة والرجاء والنهضة السطاتية ٧ نقاط.

٧ـ الجيش الملكي والمغرب الفاسي والمولوديه الوجدية واتحاد طنجة وهلال الناضور وجمعية الحليب ٦ نقاط.

١٣ـ حسنية اغادير والقوات المساعدة وشباب المحمدية والاتحاد القاسمي ٥ نقاط.

١٧ـ الفتح الرباطي ٤ نقاط.

١٨ـ اتحاد المحمدية ٣ نقاط.

الكوكب المراكشي

الجولف

اومارا يتصدر في الجولة الاولى لدورة والت ديزني وورلد

ليك بوينافيستا (ولاية فلوريدا) ـ اب: تصدر الامريكي مارك اومارا الذي لم يفز ببطولة اي دورة على الحلبة الامريكية طوال الموسمين الفائتين بفارق ضربتين الجولة الاولى لدورة والت ديزني وورلد الدولية الكلاسيكية للجولف.

فقد سجل اومارا ٦٣ (٩ تحت المعدل) مقابل ٢٥ لاقرب منافسيه مواطنه جي. سي. سنيد فيما سجل الامريكي بوبي وادكينز ٦٦ والامريكي بوب جيلدر ٦٧ والانجليزي كي براون ٧٦.

الرياضة الآسيوية

نتائج البطولة الاسيوية للكرة الطائرة

الكويت ـ ق.ن.ا : اجريت امس ثلاث مباريات في الفترة الصباحية ضمن منافسات اليوم الثاني للبطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة (رجال) المقامة حاليا في الكويت واسفرت عن فوز المنتخب الياباني على نظيره الاسترالي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما ضمن المجموعة الثانية.

وكانت نتائج الاشواط ١٥/١ و ١٥/٩ و ١٥/٤.

كذلك فاز المنتخب البحريني على نظيره النيوزيلاندي بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما ضمن المجموعة الاولى.

وكانت نتائج الاشواط ١٥/٣ و ١٦/٤ و ١٣/٥ و ١٥/١٣.

وفاز منتخب الصين الشعبية على منتخب تايلاند بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما ضمن المجموعة الثالثة وكانت نتائج اشواطها ١٥/٣ و ١٥/٢ و ١٥/٥.

الرياضة العالمية

المطر والعواصف يضربان حقول وينتوورث

وينتوورث ـ (بريطانيا) : اب: وسط سوء الاحوال الجوية التي غلفت حقل وينتوورث الشهير بجنوب انجلترا حيث تجري منافسات البطولة العالمية لثنائيات الجولف (الماتشبلاي)، تنهد البطل الاسباني العالمي سيبريانو بالياستيروس بحسرة وقال: «الآن فقط عرفت لماذا يتمنى كل انجليزي السفر الى اسبانيا».

فقد عطل المطر والرياح العاتية اللعب عندما كان بالياستيروس يتقدم بثقة متجاوزا غريمه الياباني كاتسوناري تاكاهاشي الذي سبقه بفارق ثلاث ضربات في الحفر الثماني الاولى في الصباح، الا ان بالياستيروس تجاوزه بفارق ضربتين قبل نهاية المشوار بست حفر (المجموع ٣٦ حفرة) ولكنه بسبب سوء الاحوال الجوية، وبدلا من ان يضمن لنفسه التقدم للدور الثاني سيبدأ المعركة من جديد.

العواصف الممطرة العاتية التي اجتاحت جنوب انجلترا ليل اول من امس ويوم امس عطلت في الواقع المباريات الاربع المقررة في اليوم الافتتاحي للبطولة قبل انتهاء اي منها. وكان اللاعب الويلزي العالمي ايان ووزنام الاقرب الى الفوز عندما تعطلت مباراته مع الامريكي سام راندولف اذ كان يتقدم خصمه بفارق ٤ ضربات.

بالياستيروس «منرفزاً».

الرياضة العربية



مولودية وهران

مولودية وهران يهزم وفاق القل وينفرد بقمة الدوري

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:
انفرد فريق نادي مولودية وهران بقمة ترتيب دوري الدرجة الاولى الجزائري لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع السادس اثر فوزه البين على منافسه القوي وفاق القل في مباراة مثيرة ٣ ـ ١. نادي شباب غليزان من جهته تقدم لاحتلال المركز الثاني الذي بات يتقاسمه مع وفاق القل وامل عين مليلة، وكان هذا الاسبوع اكبر المنتصرين اذ فاز خارج ملعبه على شباب جيل برج منايل بهدفين نظيفين في حين حقق وفاق سطيف (بطل الدوري) اول فوز له وجاء على حساب مشعل سكيكدة الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ٣ ـ ٢ وهنا النتائج كاملة:

مولودية وهران ٣ ـ وفاق القل ١.
شباب جيل برج منايل صفر ـ شباب غليزان ٢.
مولودية الجزائر ١ ـ اولمبيك الشلف صفر.
شباب بلكور ١ ـ اتحاد الجزائر ١.
اتحاد عين البيضاء ١ ـ شباب تيزي وزو ١.
وفاق سطيف ٣ ـ مشعل سكيكدة ٢.
جامعة عنابة ٢ ـ اتحاد الحراش ٢.
وداد تلمسان ١ ـ شباب تيارت صفر.
امل عين مليلة ١ ـ جمعية وهران صفر.

وبذلك بات ترتيب فرق المقدمة كما يلي:
١ـ مولودية وهران ١٠ نقاط.
٢ـ وفاق القل وشباب غليزان وامل عين مليلة ٨ نقاط.
٥ـ شباب تيزي وزو وجامعة عنابة واتحاد الجزائر وجمعية وهران واتحاد الحراش ووداد تلمسان واتحاد عين البيضاء ٦ نقاط.

الرياضة في سطور

كولون «يسرح» وودكوك في نهاية الموسم

● لندن : توقعت مصادر صحفية بريطانية امس ان يستغني نادي اف. سي. كولون الذي يتصدر فريقه الدوري الالماني الممتاز لكرة القدم حاليا عن مهاجمه الانجليزي العالمي توني وودكوك في نهاية الموسم.. لاسباب مالية.

فقد ذكرت هذه المصادر ان كولون الذي يعاني ماديا ابلغ وودكوك بصراحة انه ليس بوسعه ان يستمر في تحمل مرتبه ومكافآته وهي الف وستمائة جنيه استرليني اسبوعيا وبالتالي فانه لن يجدد عقده معه في نهاية الموسم الحالي.

٨ دول تشارك بالبطولة العربية الثالثة للشباب ـ للاسكواش

● القاهرة ـ حدد الاتحاد المصري للاسكواش يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري كآخر موعد لتلقي اسماء لاعبي المنتخبات العربية المشاركة في البطولة العربية الثالثة للشباب في الاسكواش التي تنظمها مصر في الفترة بين ٦ و ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الدول التي اعلنت مشاركتها في البطولة هي الكويت والاردن والبحرين وقطر ولبنان والسودان والعراق بالاضافة الى مصر. وستقام بطولة الفردي بين ٦ و ٨ نوفمبر بطولة الفرق بين ٩ و ١٢ منه.

مانشستر سيتي يريد ارديليس

● مانشستر (انجلترا) : يتوقع ان يتقدم نادي مانشستر سيتي الذي يلعب فريقه الآن في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في انجلترا بعرض رسمي لضم النجم الارجنتيني العالمي اوزفالدو ارديليس «قائد» خط وسط توتنهام هوتسبر اللندني الى صفوفه.

العرض سيتقدم به ميل ميكن مدير «سيتي» الذي قال انه يعتبر ارديليس (٣٥ سنة) اللاعب المثالي لفريقه من حيث قدرته على قيادة شبانه وفتيانه في مشوار العودة الى الدرجة الاولى.

الرياضة السعودية

النصر يستعيد صدارة الدوري بفوزه على الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

تصدر فريق نادي النصر لكرة القدم امس الترتيب العام لفرق الدوري السعودي الممتاز اثر فوزه على «جاره» فريق نادي الشباب بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه المهاجم الدولي ماجد عبد الله في منتصف الشوط الثاني من المباراة التي اجريت في ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض).

وفي الخبر، فاز فريق نادي النهضة على «جاره» فريق نادي القادسية بنفس النتيجة وسجل الهدف «النهضاوي» ناصر بليه في الدقيقة ١٧ من المباراة.

النصر ـ الشباب

لعب الفريقان بحذر بالغ خصوصا فريق الشباب الذي حصن مواقعه الدفاعية تحسبا لخطورة الهجمات النصراوية التي كان يشنها من الجهة اليسرى محيسن الجمعان بمساندة فهد الهريفي وماجد عبد الله.

وكانت اولى الكرات الخطرة تلك الكرة التي لعبها محيسن لماجد في الدقيقة الخامسة لينفرد ماجد من الجهة اليسرى ويسدد .. ولكن في يدي حارس المرمى الشبابي عبد الرحمن الحمدان.

بعدها ابرز حكم المباراة عمر الشقير البطاقة الصفراء لجناح الشباب الايمن مساعد السويلم لمخاشنته سلمان القريني ظهير ايسر النصر.

وفي الدقيقة ٢٢ ومن ضربة حرة احتسبت للشباب نفذها خالد المعجل على راس مساعد السويلم سدد الاخير ولكن بجوار المرمى النصراوي.

تحرك الشباب على الاثر، وارسل المعجل تمريرة ذكية للسويلم خلف دفاع النصر ليصوب الاخير مجددا باتجاه مرمى النصر حيث كان خالد الصبياني بالمرصاد، وخلال اقل من دقيقة تهيأت فرصة اخرى للسويلم من تمريرة من المعجل ايضا بكعب قدمه .. لم يستثمرها كما يجب ..

وتوقف اللعب قليلا اثر احتكاك بين مدافع النصر عبد الله الثنيان ومهاجم الشباب سعيد زاهر ابرز الحكم حياله البطاقة الصفراء للاول ثم تلقى بعده لاعب وسط الشباب خالد الزيد بطاقة مماثلة.

الشوط الثاني

حاصر النصر الشباب في منتصف ملعبه في مطلع هذا الشوط، ومن تمريرة متقنة من «قائد» النصر يوسف خميس في الدقيقة ٤٧ انفرد سلمان القريني بالحارس الشبابي وارسل كرة ارضية تصدى لها الحمدان ببراعة ..

ثم اطلق ماجد ومحيسن قذيفتين لم تسفرا عن شيء.

بعدها اجرى مدرب الشباب جوبير اول تغيير في المباراة اذ لعب سالم سرور بدلا من عبد الله ابو حمود في الدقيقة ٦٥.

وبعد دقيقتين، ومن خطأ لصالح النصر في منتصف الملعب لعب صالح المطلق الضربة الحرة ووصلت معها الكرة لقلب منطقة الشباب حيث كان بانتظارها ماجد عبد الله فاطلقها براسه على يسار الحمدان مسجلا هدف الفوز الوحيد للنصر.

بعد هذا الهدف اندفع لاعبو الشباب في هجمات متكررة بغية تحقيق التعادل لكن دفاع النصر واجهها بصلابة وابطل مفعولها.

وفي الدقيقة ٨١ انقذ خالد الصبياني حارس مرمى النصر هدفا «شبابيا» مؤكدا عندما احسن توقيت تصديه لفهد النفيسة واستخلاص الكرة منه.

وفي محاولة من مدرب الشباب لانقاذ ما يمكن انقاذه ابدل خالد المعجل ـ الذي لم يصنع شيئا يذكر في هذه المباراة ـ بالمهاجم الفتي سعد العويد، فيما اجرى مدرب النصر سانتانا تغييره المعتاد اذ خرج سعود الحمالي ونزل بدلا منه خالد الهزاع ..

وبينما المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة حصل الشباب على ضربة ركنية نفذها سعيد زاهر لتمر الكرة امام مهاجمي الشباب دون اي محاولة جدية لتحويلها داخل الشباك النصراوية وبذا انتهى اللقاء بفوز النصر وتصدره الدوري مجددا برصيد ١٦ نقطة فيما ظل رصيد الشباب ٩ نقاط وهو في المركز السادس.

الفريقان

● مثل النصر: خالد الصبياني، ومساعد الطرير ورياض الاحمري وعبد الله الثنيان وسلمان القريني، ويوسف خميس «كابتن» وصالح المطلق وسعود الحمالي (حل محله خالد الهزاع)، وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي.

● ومثل الشباب: عبد الرحمن الحمدان ـ ونواف خميس وعبد الله السويلم «كابتن» وسلطان خميس وسليمان النفيسة، وخالد الزيد وفهد النفيسة وعبد الله ابو حمود (حل محله سالم سرور) ومساعد السويلم وخالد المعجل (حل محله سعد العويد) وسعيد زاهر.

وادار المباراة عمر الشقير وعاونه حسن البحيري وعبد الرحمن الزيد.

أحد يخطف نقطة ثمينة من الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى لقاء فريقي نادي الاتحاد واحد بالتعادل السلبي بدون اهداف في مباراة مملة خالية من اللمحات الفنية والجمالية وبذلك اصبح رصيد الاتحاد ١٢ نقطة ورصيد احد ٤ نقاط.

الدرجة الاولى

● وفي دوري الدرجة الاولى لكرة القدم اسفرت منافسات الاسبوع السادس عن النتائج التالية:

تعادل الانصار والتعاون في المدينة المنورة ١/١.

والروضة والعربي في الاحساء ١/١.

وفاز الرياض على الجبلين في ملعب الصائغ بالرياض ٢/١.

وتعادل الرائد مع الفيحاء في بريدة سلبيا صفر ـ صفر.

اختتام بطولة المناطق السعودية لكرة الماء للعمومي والشباب

الرياض ـ واس: اختتمت صباح امس في مسابح الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض بطولة منتخبات مناطق المملكة العربية السعودية الصيفية لكرة الماء لدرجتي العمومي والشباب السنوية، والتي شاركت فيها المناطق الوسطى والشرقية والغربية.

وقد كانت النتائج على النحو التالي:

● في درجة العمومي:

المركز الاول فازت به الوسطى وحصلت على ست نقاط.

المركز الثاني: الشرقية وحصلت على اربع نقاط.

المركز الثالث: الغربية وحصلت على نقطتين.

● في درجة الشباب:

المركز الاول: الشرقية وحصلت على خمس نقاط.

المركز الثاني: الغربية وحصلت على اربع نقاط.

المركز الثالث: الوسطى وحصلت على ثلاث نقاط.

بطولة كأس العالم الكروية للشباب

المانيا الغربية «سحقت» بلغاريا والبحرين عادلت اسكوتلندا

انتوفاجستا (تشيلي) «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

كرر المنتخب الالماني الغربي اهدافه الثلاثة النظيفة التي احرزها خلال مباراته الاولى امام المنتخب السعودي في مرمى المنتخب البلغاري عصر اول من امس في المباراة التي اجريت على ملعب مدينة انتوفاجستا ضمن المجموعة الرابعة لبطولة كاس العالم للشباب (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم وبهذه النتيجة يكون الفريق الالماني الغربي قد تخلص من اقوى منافسيه وضمن صدارة المجموعة بنسبة الاهداف الكبيرة لصالحه.

وفي فالباريزو وضمن المجموعة الثالثة خسر المنتخب البحريني نقطة كان جديرا بها في مباراته مع المنتخب الاسكوتلندي فبعد ان تقدم المنتخب البحريني بهدف واحد مقابل لا شيء لم يتمكن من المحافظة على تقدمه ليخطف المنتخب الاسكوتلندي هدف تعادل حرم المنتخب البحريني من نقطة ثمينة ربما احتاج لها كثيرا في التاهيل للادوار المتقدمة من البطولة. فالفوز كان كافيا ولو بهدف لوضع الفريق متساويا بالنقاط مع الفرق الاخرى في المجموعة الثالثة ولكن!!

المنتخب النيجيري لن يتمكن هو الاخر من المحافظة على تقدمه في مباراته مع المنتخب الكندي الذي اظهر مقدرة عالية ومفاجئة في مقارعة الكبار ليتعادل معه ٢/٢ وهكذا ضعف امله كثيرا في التاهل للدور ربع النهائي كونه سيلاقي المنتخب الايطالي العنيد في المباراة المقبلة.

مارين التشيلي نجم مباراة المانيا الغربية وبلغاريا؟!

برع الحكم التشيلي الدولي مارين في قيادته مباراة المانيا الغربية ـ بلغاريا (٣/صفر) لدرجة تدعو للاعجاب.

فالمباراة كانت في غاية الصعوبة وطوال الـ ٣٠ دقيقة الاولى منها تبادل الفريقان هجمات عنيفة كان البلغار هم الاخطر فيها لاسيما انهم قضوا على الالمان بمصيدة تسلل محكمة، زاد على ذلك تطبيق الدفاع البلغاري رقابة «رجل لرجل» بعنف شديد كما كان يلعب الدفاع الالماني!!

وفعلا نال كل من يورجي الالماني وارتيلوف البلغاري بطاقة صفراء للمخاشنة، وفي الدقيقة ٤٣ التحم الظهير البلغاري الايمن فيلاكوف بعنف مع حارس المرمى الالماني اندرياس قاصبيب الاول وحل محله اللاعب اندونوف الذي لم يذهب خلال استراحة ما بين الشوطين مع رفاقه افراد الفريق البلغاري لغرف الاستراحة للاستماع لخطة الشوط الثاني بل بقي يجري عمليات الاحماء مع الاحتياطيين؟!

الشوط الثاني

بعد مضي خمس دقائق من الشوط الثاني اعاق المدافع البلغاري كركوف لاعب خط الوسط الالماني وصانع العابه مولر داخل منطقة الجزاء فلم يتردد الحكم التشيلي باحتساب ضربة جزاء تقدم لها المهاجم مارسيل ونفذها في الزاوية اليسرى بعد ان رمى حارس المرمى نفسه الى اليمين وبعد خمس دقائق اضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني من كرة بينيه من مولر انفرد بها مارسيل مواجها حارس المرمى وارسلها بهدوء في الزاوية اليمنى للمرمى البلغاري.. مسجلا الهدف الثاني.

لم تنفع محاولات المدرب البلغاري في تعديل وضع فريقه المهزوز جدا في الشوط الثاني بخلاف الشوط الاول تماما، عندما اشرك كلايدجيف بدلا من ستويندوف في الهجوم، بل تمكن اللاعب الالماني البديل في فترة ما بين الشوطين راينهارت من خطف الهدف الثالث في الدقيقة ٥٩ بطريقة ماكرة جدا فعندما فشل في تخطي الظهير البلغاري الايمن استغل الارتباك الاصطدام بينه وزميله قلب الدفاع القشاش ليقتنص الكرة ويسددها ساقطة خلف حارس المرمى المتقدم.

بعدها اخرج المدرب الالماني فوجتس اللاعب مولر واشرك بدلا منه هانز في مركز الظهير الايمن للمحافظة على النتيجة مستعينا بخمسة مدافعين وكان بامكان المنتخب الالماني تحقيق نتيجة افضل لو استغل الفرص العديدة السانحة للتسجيل..

اندونوف: سنتأهل على حساب السعودية؟!

● قال المدرب البلغاري اندونوف (٤٧ سنة) في المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد مباراة المانيا ـ بلغاريا مباشرة انه لا يعتقد ان هذه النتيجة ستؤثر كثيرا على فرصة فريقه بمرافقة الالمان للادوار التالية في البطولة على اعتبار ان فريقه «قادر على الفوز على المنتخب السعودي» مشيرا الى ان الفريق الالماني استحق الفوز بجدارة لأنه استطاع استغلال الاخطاء الدفاعية القاتلة في دفاع فريقه الذي اهتز بعد ضربة الجزاء المبكرة ـ على حد تعبيره ـ «ولربما كانت لنا ضربة جزاء مثل الالمان لكن هذا لا يعني ان التحكيم كان سيئا او ساند الالمان في الفوز بل اهدر لاعبنا ضربة الجزاء كونه تعمد التمثيل مبالغا في سقوطه عندما التحم معه المدافع الالماني».

فوجتس: فريقنا يتطور وهذا ما اريد

● اما مدرب الفريق الالماني الغربي بيرتي فوجتس «اللاعب العالمي السابق» فقال انه حذر لاعبي فريقه قبيل المباراة من قوة الفريق البلغاري التي لم تظهر امام الامريكان «ولو لم نحرز الهدف الاول مبكرا في الشوط الثاني لواجهنا صعوبة اكبر في الفوز على البلغار، فبعده لعبنا مباراة افضل وهذا امر جيد كونه يعني ان مستوى الفريق تطور تدريجيا رغم بعض الاخطاء في دفاعنا خلال الشوط الاول وسنصححها قبل الوصول للدور التالي من البطولة لانها اذا استمرت ستنهي امالنا في المنافسة على النهائي».

المنتخب السعودي

لا بديل للبحرين عن الفوز؟

● تستأنف في تمام الساعة الخامسة من بعد عصر اليوم (الساعة الحادية عشرة مساء بتوقيت السعودية والبحرين).. في اربع مدن تشيلية مباريات الدور التمهيدي للبطولة، اذ تجري اربع مباريات على النحو التالي:

البحرين ـ المانيا الشرقية

المنتخب البحريني يلعب اليوم مباراته الاخيرة امام نظيره الالماني الشرقي، بأمل واحد يتمثل في فوزه اليوم وانتظار نتيجة المباراة الاخيرة في المجموعة الثالثة بين منتخبي اسكوتلندا وكولومبيا لتحديد مصيره في التأهل او الخروج واذا ما فاز فأمله سيكون كبيرا جدا بالتأهل.

تشيلي ـ استراليا

ضمن منافسات المجموعة الاولى في العاصمة سانتياجو تجري المباراة ما قبل الاخيرة فيها بين منتخبي تشيلي واستراليا رصيد كل من الفريقين نقطتان من فوز وخسارة لكن منتخب تشيلي يكفيه التعادل للتقدم ذلك ان فارق الاهداف لصالحه.

البرازيل ـ كندا

في المجموعة الثانية بمدينة كونسبسيون تجري مباراة البرازيل وكندا ورصيد كل منهما نقطتان ايضا لكن منتخب البرازيل يتفوق بفارق الاهداف وبالتالي يكفيه التعادل للتأهل للدور التالي من البطولة.

المانيا الغربية ـ الولايات المتحدة

في مدينة انتوفاجستا وضمن المجموعة الرابعة تجري المباراة الاخيرة لكل من منتخبي المانيا الغربية والولايات المتحدة. رصيد الاول ٦ اهداف نظيفة واربع نقاط من الفوز على السعودية وبلغاريا (٣/صفر)، والثاني له هدف وعليه مثله ورصيده نقطتان من خسارة امام بلغاريا (صفر/١) وفوز على السعودية (١/صفر) ونتيجة المباراة تهم ايضا فريقا بلغاريا والسعودية، فمع ان رصيد الاخير صفر من النقاط والاهداف من مباراتين سجل خلالهما في مرماه ٤ اهداف فان امله لايزال باقيا في المنافسة اذا ما وفق في الفوز على المنتخب البلغاري وجاءت نتيجة مباراة اليوم في صالحه؟

مواقف فرق المجموعات الاربع

● المجموعة الرابعة:

الفريق	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١ـ المانيا الغربية	٦	صفر	٤
٢ـ الولايات المتحدة	١	١	٢
٣ـ بلغاريا	١	٣	٢
٤ـ السعودية	صفر	٤	صفر

● المجموعة الاولى:

الفريق	له	عليه	نقاط
١ـ يوغوسلافيا	٨	٢	٤
٢ـ تشيلي	٥	٤	٢
٣ـ استراليا	٢	٤	٢
٤ـ توجو	صفر	٥	صفر

● المجموعة الثانية:

الفريق	له	عليه	نقاط
١ـ ايطاليا	٣	٢	٣
٢ـ البرازيل	٤	١	٢
٣ـ كندا	٤	٤	٢
٤ـ نيجيريا	٢	٦	١

● المجموعة الثالثة:

الفريق	له	عليه	نقاط
١ـ اسكوتلندا	٣	٢	٣
٢ـ المانيا الشرقية	٤	٣	٢
٣ـ كولومبيا	٢	٣	٢
٤ـ البحرين	١	٢	١

بسرعة من البطولة

● لفتة طيبة اظهرها سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومنسق «الفيفا» في المجموعة الرابعة للبطولة السيد «بيتر فيلمبان» عندما حمل باقة من الزهور وقام بزيارة لاعب المنتخب السعودي المصاب عبد الرحمن التخيفي الذي اجرى صباح اول من امس عملية جراحية عاجلة في مفصل القدم والساق اليسرى.

● زار اللاعب الامريكي، مارتن لوكاس، التخيفي مساء اول من امس مقدما اعتذاره ومبديا اسفه الشديد على الاصابة التي حدثت له متمنيا له الشفاء، وقدم له كرة حملت الشعار الامريكي واسماء لاعبي المنتخب الامريكي مع تمنياتهم للمنتخب السعودي والتخيفي بحظ اكثر اشراقا في المستقبل.

● تلفزيون نيجيريا سجل مباراة المانيا وبلغاريا لعرضها بعد مباراة نيجيريا ـ كندا مباشرة، وعند سؤالنا المعلقين النيجيريين على المباراة قالا: «المسؤولون في نيجيريا يحرصون على عرض المباريات القوية في البطولة بقدر حرصهم على نقل مباريات المنتخب الوطني كونها تعلم اشياء جديدة للناشئين النيجيريين من اللاعبين وغيرهم وهذا الاجراء هام وضروري للمساعدة على تطوير كرة القدم في اي بلد في العالم».

• الناقد المغربي سعيد يقطين لـ «الشرق الاوسط»

الشعر استنفد مهمته التحريضية .. وبدأ صعود نجم الرواية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» من خيرة الشيباني:

شهدت الرواية العربية منذ اواسط السبعينات انفجارا كبيرا في صياغتها المضمونية والشكلية. الأمر الذي جعل بعض النقاد يتحدثون عند بداية هيمنة الرواية على بقية الفنون الادبية الاخرى.

النقاد المغربي سعيد يقطين، الذي قدم العديد من الدراسات والبحوث حول الخطاب الروائي الجديد، منها كتابه «القراءة والتجربة: حول التجريب في الخطاب الروائي العربي الجديد بالمغرب»، يلقي اضواء على هذه الظاهرة.. وعن حال النقد العربي.

● حول هيمنة الرواية العربية على الأجناس الادبية الاخرى من شعر ومسرح، يقول:

- لو انطلقنا من المغرب العربي على سبيل المثال لوجدنا أن عدد الروايات التي صدرت منذ ثماني سنوات إلى الآن يوازي ما صدر من أعمال ادبية في مجال الشعر والقصة القصيرة والبحث. وقد بدأت ظاهرة الرواية العربية تنمو منذ أواسط السبعينات حيث برزت علامات روائية متميزة في كل قطر عربي.

وتفسيري لهذه الظاهرة أن الشعر العربي استنفد اهم مهماته بعد هزيمة ١٩٦٧، بعد أن كان طليعيا قبل تلك النكسة في تشخيص آلام الأمة وأمراضها وفي التعبير عن أحلامها وآمالها، ولكن الهزيمة كانت اكبر من أن يستمر هذا الشعر في لعب الدور التحريضي على أهداف أجهضتها النكسة، وكان عليه أن يكف عن غنائيته، وأن يتطور في اتجاهات أخرى، وأن يطرح أسئلة جديدة، وأن يبحث عن إمكانات جديدة لايجاد خطاب شعري جديد. وفي هذه الفترة، كانت الرواية تتبلور، وقد أعطتها الهزيمة الفرصة لتظهر كنوع أدبي متميز وقادر على النفاذ إلى أعماق المجتمع العربي، وإلى العلاقات الاجتماعية والانسانية داخل المجتمع، وإلى تشخيص مختلف الأوبئة على جميع المستويات. وسوف نجد أن موضوعات جديدة قد بدأت تزخر بها الرواية العربية مثل موضوع السلطة أو القمع او السجن، وقضية المثقف والمرأة، ومثلما وضع الشعر العربي نفسه خلال الأربعينات والخمسينات في زخم الاشكاليات التي يطرحها المجتمع العربي، كذلك عبرت الرواية العربية عن مختلف الظواهر الاجتماعية، وعبرت عنها بتقنيات جديدة، وعندما نقول إن الرواية بدأت تهيمن على بقية الخطابات الادبية، فان ذلك بدأ يظهر ليس فقط على المستوى الكمي، ولكن ايضا على المستوى النوعي، لأن الرواية بدأت تستفيد من مختلف الانجازات التي راكمتها بقية الخطابات الادبية الاخرى سواء المسرح او الشعر او الموسيقى او السينما وبقية الفنون الأخرى. لذلك فاننا نجد في العالم الروائي بنيات خطابية مكثفة نجدها في خطابات أخرى، ويمكن أن نقدم أمثلة كثيرة مثل «الزمن الموحش» التي يلجأ فيها حيدر حيدر إلى اللغة الشعرية، ثم توظيف الجانب التاريخي عن طريق المعارضة، او السخرية، كما تبدو في كتابات الغيطاني وهاني الراهب، واميل حبيبي. ويمكن القول بصفة عامة إن الرواية العربية باستعمالها لتقنيات الابداع الأخرى امكن لها أن تقدم فنا جديدا، يستوعب بقية الابداعات الأخرى ويهيمن عليها.

> **- الغيطاني قدم في «الزيني بركات» تجربة انسانية تهم القارئ، دون النظر لاقليميته او لغته ..**

● لكن هناك من يقول إن الرواية العربية لا يمكن أن تتطور طالما أن المدينة العربية لا تتسم فيها العلاقات بالثبات وبالوضوح، فمثل هذه العلاقات هي التي ترصدها الرواية؟

يقول الناقد سعيد يقطين:

- قد يحتاج المسرح إلى الارتباط بالمؤسسة الاجتماعية التي يمكنها ان تقدم مختلف التجهيزات، وأن توفر على الأقل بنية تحتية قابلة للعرض المسرحي، ولكننا نستطيع الحديث عن خطاب روائي في غياب المؤسسة. ثم اننا نجد في المجتمع العربي العديد من المؤسسات. صحيح أن لنا بعض الملاحظات على كيفية بناء هذه المؤسسات، وعن أشكال ممارساتها، ولكن هذا لا يعني أن الرواية هي وليدة المؤسسة بمعناها العام. ولكنها وليدة الوعي الذي هو قيد التبلور.. وهناك العديد من الباحثين الذين يرجعون أوائل العلامات الروائية إلى «رابليه» (RABELAIS) الذي كتب أعمالا نثرية في منتهى السخرية في تشخيص الواقع الذي كان قيد التحول والتبلور وبالدرجة نفسها نجد أن الرواية العربية هي شديدة الاتصال بالتحول الذي عرفه المجتمع العربي، وقد استطاع بعض كتابنا الروائيين أن يدققوا النظر في المجتمع وأن يرصدوا تحولاته ويعبروا عنها.

● اشرت إلى أن الرواية العربية عرفت اشكالا جديدة خلال السنوات الأخيرة، وقد ألفت كتابا عن التجريب في الرواية المغربية، فما هي ملامح هذا التجريب، وما هي حدوده؟

يقول:

- لقد انطلقت في كتابي «القراءة والتجربة» من نماذج روائية هي «رحيل البحر» للتازي و«الابله والمنسية والياسمين» للمولدي شخموم، و«وردة للوقت المغربي» لأحمد المديني، و«بدر زمانه» لربيع مبارك. ووجدت أن القاسم المشترك بين هذه الأعمال أنها تحاول أن تضعنا امام نموذج مغاير للنماذج الروائية المألوفة، وإذا كان النموذج الروائي السابق يعطي للمتلقي الطمأنينة، ويضعه في حالة ارتخاء، فإن النموذج الجديد يريد خلخلة السكون الموجود عند القارىء، حيث يفاجئه بما لا ينتظر، وينقله إلى متاهات، ويحمله من عالم إلى عالم دون أن يأخذه بيديه ويقول له: إنني سأدخلك إلى هذا العالم، لذلك اعتبرت ان القاسم المشترك بين كل هذه الأعمال أنها تكسر الميثاق السردي بين النص والقارىء. ومعنى تكسير الميثاق السردي متصل اتصالا وثيقا بالمفهوم الثاني الذي وظفته في هذه الدراسة وهو الانزياح السردي، بمعنى أننا لا نقرأ الأشياء التي ننتظرها، فالراوي في الخطاب غير معلن عنه، بل اننا نجد خطابات متعددة لا نعلم من يرسلها. وهذا ما يجعلنا أمام صعوبة هذه النصوص التي لا يمكن أن نقرأها بالارتخاء الذي كنا نقرأ به نصوصا تقليدية. وفي السابق كانت الخلفية الأدبية النصية في المجتمع العربي قد وصلت إلى مرحلة اكتملت فيها الصورة المشتركة بين مختلف القراء حيث أصبح من الممكن الحديث عن قيم روائية. عند كل من القارىء والكاتب، ولكن الاعمال الروائية الجديدة جاءت لخلخلة تلك الخلفية، وجعل القارىء يتساءل وهو يقرأ نصا يختلف عن النصوص التي قرأها من قبل، نصا يصطدم بتوقعاته، نصا يخلخل الجاهز من الوعي فيه سواء على المستوى المضموني أو على المستوى الفني.

أما عن حدود «التجريب» في الرواية المغربية الجديدة، فإن هذه مسألة تحتاج إلى تدقيق. فليس كل من يزعم انه يكتب ابداعا جديدا هو فعلا يمارس ذلك. وليس كل من يريد الخروج عن قيم جمالية وفنية يحققها.

● إذا قلنا إن الحداثة هي محاولة الاجابة على اسئلة العصر. فهل يمكن ان نقول إننا وصلنا، ضمن التنوعات الروائية للغيطاني مثلا، وصنع الله ابراهيم، وعبده جبير ومحمد شكري وغيرهم، إلى رواية عربية لا تنسخ الماضي ولا تتغرب في علاقتها مع الآخر؟

يقول الناقد العربي:

- هذا سؤال دقيق، وسوف انطلق في هذه الحالة من رواية «الزيني بركات» لجمال الغيطاني نموذجا، لأنني أرى أن هذه الرواية يتوفر فيها قدر كبير من الحداثة والأصالة في الوقت نفسه، فقد استطاع جمال الغيطاني الانطلاق من اللغة التاريخية، من داخل الفضاء التاريخي ليقدم لنا تجربة لا يمكن أن نقول إنها تعبر عن الهوية العربية فقط. وإن كانت تنطلق منها، ولكن لها قابليتها أن يتفاعل معها القارىء في أي قطر آخر. إذن هذا النموذج يقدم لنا إجابة عن سؤالك، ونستطيع أن نقول إن الروائي العربي قادر على تقديم التجربة الجديدة المتميزة ليس ضمن الثقافة العربية فقط، ولكن داخل الثقافة الانسانية عامة.

ازمة نقد.. لماذا؟

● لكن هل الرواية العربية أفرزت نقدها الخاص، الذي يهتم ليس فقط بالمضمون ولكن أيضا بالشكل؟

- تطور النوع الأدبي يستدعي تطور النقد الروائي، ويمكن أيضا أن نعكس المسألة. ولكننا مع الأسف نجد أن الابداع العربي سواء في الشعر او القصة أو الرواية متطور جدا عن النقد العربي. وفي الاوان الأخير بدأت تظهر بعض الكتابات النقدية التي تقرب من بعض المناهج الغربية، وأعتبر هذه الظاهرة ايجابية، إلا أن طريقة التعامل مع المناهج الحديثة تطرح علينا الكثير من الأسئلة. فعندما نقرأ الكتابات النقدية العربية نجد فيها كثرة من المصطلحات المتناثرة التي تنتقل من حقل نقدي إلى آخر دون احترام النسق أو النظرية التي وجدت فيها، ولاعطاء مثال على ذلك نجد أن النقاد يتعاملون مع مصطلح المرسل والمرسل إليه اللذين يتحدث عنهما السيميائيون بالطريقة التي يتحدثون فيها عن مصطلح الراوي والمروي له. ويمكن اعطاء مثال آخر عن الزمن في اللغة، وفي الابداع الروائي. فقد قام أحد النقاد المعروفين وهو «هارلد باين ريس» بدراسة للزمن في اللغة الفرنسية، وأقام تمييزا بين التقرير والحكي، فضبط لذلك لائحة في الأشكال الزمنية، وقال إنها خاصة للحكي. وعندما يريد ناقد عربي الاستفادة من هذه الفكرة سيجد نفسه امام ثلاثة أزمنة، كما يقدمها النحو العربي التقليدي، وهي الماضي والمضارع والأمر. وهذه الأزمنة لا نفهمها من خلال الصيغة ولكن من خلال السياق، وسوف نجد أن لهذه الأزمنة اشكالا متعددة، لا تفهم ولا تستخلص إلا من قراءة المتن الروائي العربي، ولا يمكن أن نطبق عليها التصور العربي، ويمكن أن نكرر الأمثلة، ولكنني اكتفي بالقول بانه مع مرور الزمن سوف تتبلور أدواتنا النقدية وتتدفق ولكن على شرط أن يكون للناقد اسئلة مركزية، ينطلق منها، سواء في قراءة المتن العربي، أو الخطاب النقدي

● تحدثت عن الأسئلة النقدية المركزية، فماذا عن سؤالك النقدي الملح؟

- سؤالي الملح هو كيف يمكننا أن نتجاوز التبسيط الذي نمارسه الآن، التبسيط في تلقي النظرية دون هضمها والتفكير في انتاجها بما يتلاءم مع همومنا، وأسئلتنا. وأرى أن المدخل لهذا، أن نتجهز بوعي نقدي، أن نتساءل ما هي علاقة هذا النص كتجربة ابداعية مع هذا الخطاب النقدي كقراءة. فهل هي علاقة هيمنة وتباعد؟ أم مواءمة؟ في هذا الاطار كتبت العديد من المقالات، بعضها ذو طبيعة سجالية، وبعضها الآخر حاولت فيه من خلال نصوص نقدية ان اتساءل كيف نتعامل مع النصوص الابداعية. وفي إحدى هذه المقالات انطلقت من ثلاث مقاربات نقدية لنص مشترك. وقد لاحظت أن لكل مقاربة خلفياتها، مرجعيتها، وأدواتها الخاصة، ولاحظت أن الكثير مما نعتبره نقدا لا علاقة له بالنقد، بل انه يشبه التقارير الصحافية عن معركة، وهنالك فرق بين التقرير الخارجي عن معركة، وبين تقرير القائد الذي يقود المعركة، فهذا الأخير يمكن أن يتحدث بتفاصيل اكثر عن الأدوات التي خاض بها المعركة، عن سيرها، عن ظروفها، والشيء نفسه بالنسبة لمن يكتب النقد الأدبي، وشتان بين من يدخل النص وهو مجهز بهموم وبأسئلة وبتصور ايضا، وبين من يكتفي بالبحث عما هو في رأسه. يمكن أن نعتبر المقاربة الأولى مقاربة تحاول أن تنتج خطابا جديدا كيفما كان نوعه، ولكنها تتخذ النقد ذريعة لذلك. وهذا النوع من القراءة لا ينتج أسئلة ولا معرفة ولا يطور وعينا، وعلينا ألا نأخذ من النقد الجديد فقط مصطلحاته وأدواته، ولكن أن نتعلم الروح العلمية التي يتحلى بها الناقد.

فنون تشكيلية

فاتنات الفنان أحمد رشيدي

عيون «كحيلة» مملوءة بالسحر والغموض..!

بقلم: صبحي الشاروني

من اهم المعارض الفنية التي يشهدها عشاق الفنون الجميلة في القاهرة الآن، معرض الفنان احمد الرشيدي في قاعة «خان قارون» بحي الدقي على نيل الجيزة.. حيث يعرض الفنان مجموعة من لوحاته على جدران القاعة التي تعرض التحف والطنافس والأثاث العربي الطراز، هذا الشكل من العرض يوضح أن أعمال الفنان موائمة تماما للمنزل العصري ومناسبة لأذواق الطبقة التي تهتم بتكامل وتناسق العناصر التي تأوي إليها وتأنس بها.

واعمال الفنان نموذج ناجح للفن المعاصر المعبر عن طابع البيئة المحلية، فهو لا ينشد العالمية إلا من خلال تأكيد هويته الخاصة. فهو يعبر عن المحلية بأسلوب معاصر يمثل في النهاية رافدا هاما يثري الثقافة العالمية ويضيف إليها.

إنه من الفنانين القلائل الذين يعملون في صمت ومثابرة منذ اكثر من ربع قرن، من أجل تأكيد وتحقيق هدف بسيط وعميق، هو بلورة شخصيته الفنية مع التوصل إلى صيغة تشكيلية تعبر بقوة عن الطابع المحلي، ونستطيع أن نميز لوحات الفنان أحمد الرشيدي وأن نتعرف عليها من بين الف لوحة فهي تتمتع بشخصية فنية قوية ومتبلورة، فرضت نفسها بهدوء من خلال الجهد المتصل والعمل المستمر، والشخصية المتميزة هي أحد أحلام كل رسام معاصر.

وفي سبيل التعرف على واقع بلاده، سافر الرشيدي إلى النوبة القديمة ورسم مناظرها، وإلى قرية القرنة غرب مدين الأقصر حيث تعرف على عادات أهلها وتقاليدهم الشعبية وسجلها في رسومه. ثم عاش فترة في قرية الصيادين برشيد ورسم مواكبهم وشباكهم وسجل كفاحهم من اجل استخراج رزقهم من البحر، كما تفرغ فترة للاقامة في مزارع العنب بمنطقة «جناكليس» وقرية أبو المطامير، وهو الآن يرسم لوحاته من مرسمه بوكالة «السلطان الغوري» في القاهرة القديمة بجوار الجامع الأزهر حيث مباني القاهرة الاسلامية ومآذنها التي تشكل جانبا مهما من تراث مصر الثقافي والتشكيلي.. وقد عايش الآثار القديمة في المتحف المصري ومتحف الفن الاسلامي حتى أصبح يحفظ أماكن كل اثر فيهما.

لقد بدأ الفنان بالدراسة في القسم الحر بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة من ١٩٥٤ حتى ١٩٥٨ ميلادية، إلى جانب عمله مهندسا للاتصالات السلكية (الهاتف)، ثم استقال منذ بضع سنوات ليتفرغ تماما لعمله الفني.

وبعد هذه الرحلة الطويلة والمعارض التي تزيد عن اربعين معرضا في مصر والبلاد العربية والأجنبية، بعد كل هذا استخلص الفنان اسلوبا جماليا يعبر عن الشخصية المحلية، سواء في لوحاته للمشاهد الريفية أو الصحراوية أو لوجوه «فاتنات أحمد الرشيدي».

لقد اندمجت شخصية الفنان في الشخصية المحلية ببساطة شديدة وبلا تعقيد، فأسلوبه محلي المظهر خال من الادعاء أو التزييف.. تكويناته متوازنة مبهجة، عند تحليل خطوطها نكتشف تكاملها داخل مساحة اللوحة، وعند تحليل ألوانها نجدها متقابلة في تكافؤ محكم، وعند تحليل درجاتها اللونية نجدها منسجمة في لطف.

لقد نجح الفنان في تقديم لوحات تنافس أعمال الفنانين المنصرفين تماما إلى الشكل المطلق وفي الوقت نفسه تقدم موضوعه الشائق سواء كان وجوه الريفيات أو مشاهد العمل أو حياة الصيادين، فإذا كان للفنانين «الشكليين» حسنة فلأحمد الرشيدي حسنتان، وإذا كان لهم ميزة فله ميزتان.

أما مجموعته اللونية فهي غير مسبوقة، اختصت به واختص بها، فإذا كان الفنانون التأثريون عندما ظهروا في فرنسا في النصف الثاني من القرن الماضي، قد ابعدوا اللونين الأسود والبني من مجموعتهم اللونية، فقد استبعد الرشيدي اللونين الأزرق والأخضر من مجموعته، فيبدو مقتصدا في اختيار ألوانه، بينما تمتد مساحتها من الأصفر الذهبي مرورا بالبنيات المحترقة والأسود الفاحم حتى الأبيض العاجي، وهذه الألوان الصحراوية تعبر عن سخونة المناخ في منطقتنا العربية وقوة اشعاع الضوء بها.

والضوء في لوحاته يقوم بدور شاعري وهو يشع من الأشكال ولا يسقط عليها من الخارج، يقلل من كثافة الأجسام ويهدىء من الاحساس بماديتها، فتتخذ شكلا ساحرا خياليا، تعمل على الغاء الأبعاد والمسافات في سبيل احترام شكل اللوحة الثنائية الابعاد، لكنها تتجاوز حدود التعبير عن مكان أو عنصر بعينه لتوحي بأبعاد نفسية لا نهاية لها.

بقيت الاشارة إلى عنصر المرأة في لوحاته، فهي رمز للخصب والانوثة والعطاء، هي الأم أو الزوجة أو الاخت أو الابنة، وفي كل حالاتها تكتسي بمسحة ملائكية، فيها نضارة الانوثة دون اثارة يفيض منها الاحساس بالطهر والعفة، وتحتفل فاتناته بعيونهم المكحلة، بينما الأنف والشفتان كأنها اصداء للملامح تتوارى في حياء تحت تأثير الضوء الساطع، فيزداد تأثير العينين غموضا وسحرا.

وإذا كان أفضل مقياس لنجاح العمل الفني هو مدى تأثيره وقدرته على النفاذ إلى أعماق المشاهدين، فإن ما يرسمه أحمد الرشيدي هو فن عظيم بهذا المقياس.

من عيون الشعر

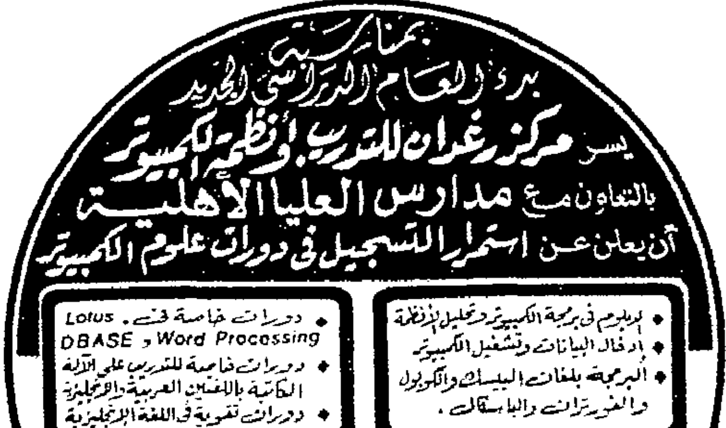
للشاعر: أبو كبير الهذلي

وَإِذَا يَهُبُّ مِنَ المَنَامِ رَأَيْتَهُ
كَرُتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَّلِ (١)
مَا إِنْ يَمَسُّ الأَرْضَ إِلَّا مَنْكِبٌ
مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيَّ المِحْمَلِ (٢)
وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الفِجَاجَ (٣) رَأَيْتَهُ
يَهْوِي مَخَارِمَهَا هُوِيَّ الأَجْدَلِ (٤)
وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ (٥) وَجْهِهِ
بَرَقَتْ كَبَرْقِ العَارِضِ (٦) المُتَهَلِّلِ
صَعْبُ الكَرِيهَةِ (٧) لَا يُرَامُ جَنَابُهُ
مَاضِي العَزِيمَةِ كَالحُسَامِ المِقْصَلِ (٨)
يَحْمِي الصِّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةٌ
وَإِذَا هُمُ نَزَلُوا فَمَأْوَى العُيَّلِ (٩)

● معنى الكلمات:

(١) الضعيف. (٢) حامل السيف. (٣) الطرق الواسعة. (٤) الصقر. (٥) خطوط الوجه. (٦) السحاب. (٧) الحرب. (٨) القاطع. (٩) الفقير.

● يرسم الشاعر صورة شعرية رائعة للفارس الشجاع فهو يهب من نومه واثبا معتدلا مستقيما ككعب الساق إذ انه في رقاده لا يستلقي على الارض بل يمسها مسا بمنكبه بينما طرف ساقه في حمائل السيف وإذا تحرك يملأ الفضاء كأجنحة الصقر بينما يتهلل وجهه ويضيء كبرق السحابة الممطرة. وهو بشجاعته يحمي أصحابه في المعركة ويتحلى بالتواضع في أوقات السلام





المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

قليلا من الدبلوماسية والروية يا سعادة السفير

قرات في العدد رقمه ٣١٨٥ من جريدتنا « الشرق الاوسط » جريدة العرب الدولية الصادرة في ١٤٠٧/١٢/٢٤ الموافق ١٩٨٧/٨/١٨م رد السفير ورئيس مكتب جامعة الدول العربية بامريكا ورئيس وفدنا الدائم لدى الأمم المتحدة (لماذا كل هذه المناصب) قرات الرد المتشنج للسفير كلوفيس مقصود على الموضوع الذي اثاره الاستاذ عبد الله باجبير في بابه الرائع « قهوة الصباح » يوم ١٩٨٧/٨/١٠ ردا على رسالة سابقة مني اليه. والباب ليس دعوة لتناول القهوة لكي ترفض او تستجاب .

في الحقيقة لم اكن اتوقع ان يكون رد ممثل جامعة الدول العربية على قارىء مثلي بهذه الطريقة العجيبة والغريبة والتي استشف من خلالها ان سعادة السفير قد شحذ كل اسلحته الهجومية في الرد على مقال. ولعلي هنا اتمنى ان تكون هذه الطريقة في الرد عند السفير هي نفس الطريقة التي يرد بها على مقالات اللوبي الصهيوني ضد العرب في امريكا والأمم المتحدة .

فسما عظما لو ان هذا دابه في الردود على الهجوم علينا لأسكتنا الاعلام الصهيوني بضربة سيف واحد من سيوف سعادة السفير كلوفيس مقصود .

الموضوع من وجهة نظري لا يحتمل كل هذا الصخب إذ كان من الممكن الرد بطريقة احسن لأن التجريح والتشهير الذي ذكره سعادة السفير لا وجود له اطلاقا. وكل ما عنيته ومازلت أن احاط علما بالاسباب التي دعت الجامعة لقفل مكتبها في طوكيو ذات الثقل العالمي. وكنت اتوقع ان يرد علي سعادة الأمين العام شخصيا لأن الموضوع يهم رئاسة الجامعة في تونس وليس ممثلنا ورئيسنا في امريكا. كنت أود أن اعرف الاسباب وليس السباب مثل ذلك ويعرف كيف يرد. ولكنني كقارىء لـ « الشرق الأوسط » وكمواطن عربي اعتاد ان يتابع كل كلمة في هذا الصرح الصحفي الشامخ لم يرق لي الرد ولم اتوقعه. فإنا مازلت على موقفي من انني اود معرفة الحقائق كاملة وبموضوعية حول التفكير في قفل مكتب جامعة الدول العربية في طوكيو او اي بلد آخر. الاجابة على سؤالي واستفساري عن أي موضوع خاص بجامعة الدول العربية هو فائدة للجميع .

انني لم اخلق الموضوع من لاشيء كما ان جريدة « الشرق الأوسط » (كما ذكر السفير في بداية حديثه) عودتنا على الصدق في كل ما تكتب والموضوع أثير في أحد اعداد جريدة « الشرق الأوسط » قبل ثلاثة شهور تقريبا وفي خلال هذه الفترة قفل الموضوع كما ذكر السفير كلوفيس - (ارجو من ارشيف الجريدة محاولة العثور على هذا العدد وتقديمه لسعادة السفير موضحين فيه مصدره حتى نؤكد لسعادته اننا نتوخى الدقة عند نقل الأخبار) - والخبر يقول ان المكتب سينقل ولم يحدد إن كان لخلاف اداري او لأي سبب آخر وهو ما حاولنا معرفته وتلقينا هذا السيل من الاتهام .

نعم اعترف بأنني غيور جدا جدا على ما يمس العرب ولم اقصد بكلمتي أن انال من شخص او مجموعة وليس من حقي ذلك وفقط أردت معرفة بعض الحقائق الغائبة عني وعن عدد كبير من القراء. ولم اكن اتوقع ان يكون رد اميننا العام عن طريق سفيره في امريكا وهو شخص عرف عنه التلاعب بالكلمات والجمل الرنانة وهو بارع جدا في ذلك. واسجلها حقيقة هنا انني لم اقرأ او اسمع عنه سوى ثلاث مرات حاولت فيها ان افهم من كلامه او مقاله شيئا دون جدوى فهو يقول ويكتب (كلام كبير) يصعب على مثلي فهمه. فإن يفهم السيد السفير كلوفيس أن كل من يقول او يكتب رايا مخالفا لرايه يعتبره تجريحا وتشهيرا فهذا من شأنه هو ولكن لا يكون ذلك باسم جامعة الدول العربية .

ان هذا الاسلوب في الرد من شخص وضع سفيرا ورئيسا لمكاتب الجامعة العربية اسلوب مرفوض لأننا نتوقع المنطق والتصويب حتى ولو كنا نحن مخطئين في فهمنا لحقائق او معلومات مصدرها الجامعة نفسها. إن الهجوم على صحيفتنا الدولية والتي يشهد لها الجميع وأولهم سعادة السفير. يشهد لها بالجدية والصدق وتغطية كل الاحداث العربية هذا الهجوم اعتبره غير لائق من السفير كلوفيس فان كان فعلا لديكم انشطة تستحق النشر لما توانت صحيفتنا الدولية لمناولتها بالتحليل والتعليق وليست العبرة بالانشطة والاجتماعات والمقابلات والمحاضرات والبيانات الصحفية والمقابلات الاذاعية والتلفزيونية و ...الخ ولكن العبرة بالنتائج المترتبة على هذه الانشطة. لم اترك الموضوع يمر هكذا ولم اطلع على ردك وحدي وانما اشركت جميع اصدقائي الذين افترض فيهم الاطلاع ولكنهم للاسف اجابوني بانهم جاهلون تماما بهذه الانشطة .

ذكر السفير كلوفيس في معرض رده العنيف ان مكاتب جامعة الدول العربية فيها ١٩ موظفا هذا غير السائقين والسعاة وغيرهم. وهم يقومون بمهام عدة وانني اعتبرت هذا جيشا جرادا يكلفنا الملايين. مازلت عند رايي في انه اذا اعتبرنا ان النتائج المطلوبة ليست مرضية حتى الآن فانني اعتبرهم جيشا جرارا لا داعي لوجوده فاذا ما تمكنا من تقليص العدد الى عشرة مثلا وادوا نفس النتائج فان توفير تسعة موظفين يضيف فائضا للميزانية التي لم يحدد السفير حجمها وتحويله لمكاتب اخرى ذات اهمية تفاديا لأي اشكالات ادارية في المستقبل .

في معرض رده ذكر السيد السفير ان الولايات المتحدة الامريكية هي الموقع الوحيد الباقي من العالم الذي يبأ - نعم يبأ - الاعتراف بحقوقنا ويعمل على مساعدة ومساندة اسرائيل عسكريا واقتصاديا .

اعزائي القراء إن ذلك اعتراف ضمني على لسان سفيرنا ورئيس مكاتبنا في امريكا وممثلنا ومندوبنا في الأمم المتحدة اعتراف بفشل المكتب تماما في تأدية الرسالة المنوط بها ولا اريد الخوض في هذا النقطة بل اتركها لراي القراء والكتاب العرب جميعا. فإن كان ولا بد ان نسعى الى عدم تغيب الصوت العربي فانني اعلنها واضحة وصريحة (إما آن نكون أو لا نكون) أي إما أن نوصل كلمتنا للجميع او نصمت ونوفر هذه المتاعب .

كلوفيس مقصود

هنا اقول كان من المفروض على السيد السفير الرد على الموضوع بموضوعية اكثر وطلب المعونة من الجميع لمساعدته من دول وافراد بالمال وبالقلم من الكتاب والأدباء والمطلعين على الأوضاع في امريكا وما اكثرهم .

لا اريد الخوض في الناحية المالية لميزانية جامعة الدول فليس هذا مجالها ولكن اي دولار تنفقه على مكاتب جامعة الدول العربية نتوقع منه فائدة ملموسة ومحسوسة فالواقع اننا نسمع عن مكاتب ولا نرى اعمالا ذات فائدة لنا وهذه حقيقة رضي بها سعادة السفير أم لم يرض .

وإذا حاول سفيرنا مقارنة المبالغ التي يصرفها اللوبي الصهيوني على الاعلام بصرفنا نحن، فان المقارنة لن تكون في صالحه فهو الخاسر ولاشك إذ ان الصهيونية العالمية تصرف عندما تتأكد ان ذلك يعود عليها بفائدة ويحقق الهدف المطلوب وأنا كلي ثقة في انه اذا ما نجح مكتب الدول العربية فيما نجحت فيه الصهيونية فإن الصرف سيكون بلا حساب وليس سبعة ملايين .

إن السفير ورئيس مكتب جامعة الدول العربية ليس مضطرا لشيء وليس مضطرا بصفة خاصة لان يكرر اسفه على الرد على ما اسماه افتراء واكاذيب وان مثل هذا الرد لا يخيفنا او يثنينا عن السؤال والاستفسار وليس من المفروض ان نقدم فروض الولاء والطاعة وليس من المفروض ان نعتبر كل ما يقوله سعادة السفير هي الحقيقة المجردة والمنزهة عن كل النقائص. واقول مرة اخرى. إن ما ذكرته في موضوعي لاستاذي عبد الله باجبير لم يكن تشهيرا ولا تجريحا ولم اعني به شخص السفير او موظفيه ليكرر لنا اسفه ويقول ان الحرف العربي في جريدة عربية يستعمل لنقل معلومات خاطئة. انه برده هذا اثبت ان كل كلمة ذكرناها في باب قهوة الصباح لا غبار عليها .

وانا اختم رسالتي هذه لأقول انه من المفترض في شخص سفيرنا ورئيسنا وممثلنا في الامم المتحدة ان يكون اكثر هدوءا وترويا والرد علينا بحقائق نحن في امس الحاجة لها لتصحيح مساراتنا العالمية وان يكون الرد اكثر دبلوماسية .

إن الذي يتصدى للعمل الهام لا يتوقع ان نرميه بالزهور اذا ابدع ولن ندعه وشأنه وهو الممثل لنا دون ان نسأله ونستفسر منه ولو ببعض الغلاظة ولا نتوقع ان يرد علينا الا بكل موضوعية وليس بالتشنج لسنا في موقف هدم وانتقام كما ورد في معرض الرد ولسنا في حرب مع سعادة السفير لنهزمه او يهزمنا لنخيفه او يخيفنا ولسنا في حاجة لكل ذلك إذا ما تكرم السفير ورد على استفسارات القراء بالصورة الصحيحة .

واخيرا أضع امامكم هذا الموضوع الهام ولكافة قراء جريدة « الشرق الأوسط » الدولية من جميع انحاء العالم العربي وغيره ليعينوا السيد السفير علي أو يعينوني عليه. وأن يتسع صدر اميننا وسفيرنا وكل ممثل لنا في كل موقع وأن يرد على استفساراتنا واسئلتنا مهما كانت جافة، أن يرد علينا بموضوعية لأنه لا يفترض فينا غير الجهل بالحقائق ولا يفترض فيهم وهم العالمون بكل شيء الا ان يردوا علينا بالحقائق وليس بالهجوم .

وأود في نهاية الحديث ان اشكر الاستاذ عبد الله باجبير على اهتمامه برسائل قرائه كما اشكر كل فرد في جريدة العرب الدولية وأسف ان كنت قد عرضتهم لهجوم سفيرنا وممثلنا لدى الأمم المتحدة .

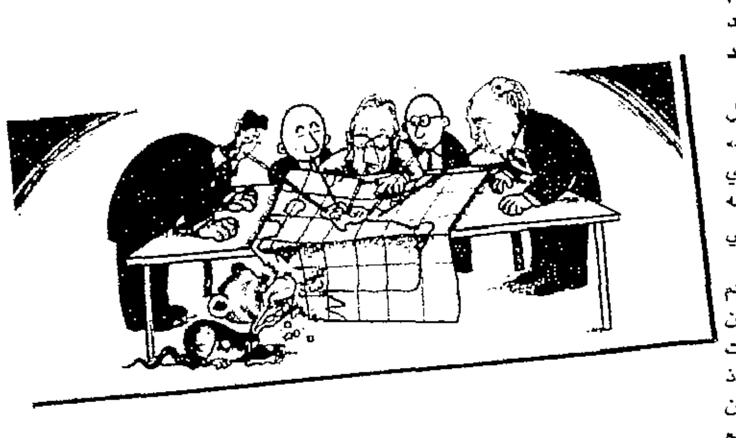
والله من وراء القصد .

محمد علي محمد

نعيد نشر هذا الرسم الكاريكاتوري للفنان الزميل محمود كحيل نزولاً عند رغبة القارىء احمد علي ابراهيم الذي كتب الينا يقول:

اغتنم هذه الفرصة لاحيي كل العاملين في جريدة «الشرق الاوسط» واشكر لكم اهتمامكم واحترامكم لراي القارىء وكذلك بفسحكم المجال له للتعليق على ما ينشر في مطبوعاتكم وهي بادرة جيدة للتواصل.

وحيث اني قارىء متابع لمطبوعاتكم ومولع بالكاريكاتير، فقد يحدث ان اتناول بعضها بالتعليق وقد استهللت هوايتي هذه بالرسم المرفق للاستاذ الفنان محمود كحيل وارجو ان تكون صالحة لاعادة نشرها بصفحة البريد مع التقدير لكم.



اين حقوق المرأة يا رجل؟

انا طبيبة عربية الاصل درست ونشأت في اوروبا، تعودت العمل بحرية كاملة اشخص المرض واتحمل مسؤولية علاج اشخاص وضعوا ثقتهم بي وبمعلوماتي الطبية. لسوء حظي احتجت في بلد عربي الى عملية بسيطة تطلبت تخديراً كاملا واذا بي اجد نفسي لا استطيع البت بامري، بل احتاج الى امضاء زوجي وكأنني انسانة لم تبلغ سن الرشد، او انسان ناقص عقلا...

صدمت بهذا الواقع، وسألت نفسي الى متى تحقر المرأة في بعض الدول بهذا الشكل؟ متى يقتنع رجال المناصب الذين يتمادون بدكتاتوريتهم بان الله الذي خلق المرأة والرجل من نفس الطين واعطاهما عقلا ليفكرا باعمالهما، لن يسأل الرجل يوم الحساب عن ذنوب واعمال زوجته وبناته الراشدات، بل عن اعماله هو، وكل نفس بما فعلت رهينة...

في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان كيان جميع اهل الكتاب من رجال ونساء محترما. وقد شاركت المرأة في الفتوحات الاسلامية ولم تستأذن من ابيها، زوجها او اخيها اذا ارادت تضميد جريح... لقد احترم الرسول المرأة ووضع ثقته بها في كثير من الاعمال. اما الآن فان هناك من يحاول ان يعود بالزمن الى الوراء.

لقد كلف الله المرأة بحمل الاجيال ووضع بها ثقته الكاملة في تربية خلقه من الانبياء والرجال والنساء.

فكروا يا رجال: ان تأويلكم للشرع خاطىء نابع عن انانية وعن خوف من فقدان مركزكم على عرش نصبتم انتم انفسكم عليه دون حق.

يا معشر الرجال: لقد وضع الله ثقته بنا نحن النساء، الم تشعروا بذلك حتى الآن؟ الا تخجلون من سوء معاملتكم لنا وعدم احترام كياننا على مر السنين؟

ملحوظة: سنظل في عهد انحطاط وتدهور ما لم نجد اناساً جريئين يحاولون الوقوف في وجه تيار جارف افقد الكثيرين التفكير السليم وجعلهم ينفخون دون وعي في المزمار العام السائد.

ايمان ناقد

رأي

الاسلام وحده يقودنا الى النصر

قرات ما جاد به يراع الكاتب - عماد الدين اديب - في جريدة العرب الدولية « الشرق الأوسط » - وتحت عنوان حبر .. القلم: يقول الكاتب في مقاله المذكور انه تلقى رسالة من قارىء يطرح سؤالا محدودا وهو متى تنتهي امتنا العربية الاسلامية من ازمتها ؟ ذلك هو سؤال القارىء اليمني الذى وقف امامه الكاتب مشدوها عاجزا عن الاجابة حتى قال لو كنت مكاني عزيزي القارىء كيف ترد، وماذا تقول؟ اقول مستعينا بالله لو كنت مكانك لقلت للقارىء وغيره من الحيارى من شباب امتنا العربية والاسلامية قول الله تعالى « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » هذا هو قانون الله نحم سنهون على اعدائنا ما دمنا بعيدين عن الله وبعيدين عن الاسلام لا نعرف منه الا اسمه فقط اسمنا مسلمين ونحن على غير ذلك استبدلنا دستورنا القرآني بقوانين وضعية رخيصة ومع ذلك نقول اننا مسلمون !!

لقد كان اسلافنا يقاتلون اعداءهم بالايمان ولم يكونوا يفوقون اعداءهم بعتاد أو كثرة رجال ابدا بل كانوا يخوضون المعارك وهم اقل عدة وعتادا ولكن كانت قلوبهم بالايمان عامرة كانت حكمتهم قوله تعالى « ان تنصروا الله ينصركم » اما نحن اليوم فمع قلة العتاد والعدة قلوبنا فارغة من الايمان فكيف نطمع بنصر الله ان لم نكن اصلا قد نصرنا الله .

عودة الى ديننا كفيلة باعادة القوة لنا ان في ديننا حلا لكل تلك التساؤلات التي طرحها الكاتب في مقاله المذكور فمثلا لو حكمنا كتاب الله في هذه الحرب الدائرة بين ايران والعراق؟ الم يقل الله في كتابه العزيز « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي » .

ماذا لو انشأنا محكمة عدل اسلامية دستورها القرآن الكريم وقامت بحل كل النزاعات التي تقع بين الدول الاسلامية !!

كلمة حق الا وهي اننا نعرف انه ليس لنا قوة الا بالاسلام وكل ما ابتعدنا عنه ضعفنا وكلما كنا به متمسكين فلن يقف بوجهنا احد ولنا في اخوتنا المجاهدين الافغان خير مثال .

بقيت كلمة اخيرة اقولها للاخ الكاتب ان تلك الكلمات التي كتبت لن تعيد القدس، وانما يعيدها رجال يصفهم الله حيث يقول سبحانه « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » .

صدق الله العظيم

سعود محمد العمهوج
حائل





عالم بلا حدود

حقائق مايكل كين

شغف الممثل مايكل كين، البريطاني الاصل، بالحقائق الطريفة فألف كتابين ـ طبعة كوريونت لندن ـ جمع فيهما ما صادفه في قراءاته حتى وهو في قمة مجده السينمائي. ومن افلامه الشهيرة «زولو» و«كاليفورنيا سويت» و«القنصل الفخري» و«تعليم ريتا».

سار مايكل على خطى العالم الشهير اسحاق عاصيموف الروسي الاصل الذي الف عدة كتب علمية استعرضتها في مقالي هنا بعنوان «مصنع الحقائق» منذ عدة اشهر، كل حقيقة لا تتجاوز سطرين او ثلاثة واحيانا سطرا واحدا ومنها.

● كانت اليزابث الاولى ملكة بريطانيا اول من لبس ساعة المعصم.

● اكتشف علماء الآثار جثة شخص عمرها نصف مليون سنة في جزيرة جاوه باندونسيا اليوم، توفي متأثرا بالسرطان واصبح بذلك اقدم انسان عرفه العالم مات مصابا بهذا المرض الذي لا يزال يحير الطب.

● اول ما نشيت خبري ـ اي عنوان بعرض الصفحة الاولى ظهر في جريدة نيويورك جازيت في ١٧٧٧.

● السويديون اول من استخدم الورق ـ الكرتون ـ في تعبئة الحليب. وهم اكثر الناس استهلاكا للقهوة في العالم.

● توفي موليير الكاتب المسرحي الفرنسي على خشبة المسرح وهو يمثل شخصية بطل مريض في مسرحية الفها بنفسه.

انتحرت السيدة كريستين على شاشة التلفزيون وهي تقرأ اخبار المساء.

● يستطيع الارنب ان يجري بسرعة ٤٥ كيلومترا بالساعة اذا شاء.

● ألف الروائي لويس كاول كتبه واقفا على قدميه.

● انحرفت الاهرامات المصرية عن موقعها الاصلي خمسة كيلو مترات نتيجة لتحول الكتلة الارضية منذ انشائها.

● يستهلك الفرنسيون من الجبن كل عام اكثر من اي شعب آخر.

● هواية سكان روما في عز الامبراطورية كانت الاغتسال بالماء حتى بلغ معدل الاستهلاك اليومي للفرد ١٣٥٠ لترا.

● قطعة القماش الحمراء التي يحملها مصارع الثيران لا تعني شيئا لانها لا تستفز الثور الذي يعاني من عمى الالوان بل لتغطية الدماء حرصا على مشاعر المتفرجات.

● جوزيف ستالين دكتاتور الاتحاد السوفياتي الذي حرم الممارسات الدينية بعد الثورة الروسية قضى خمس سنوات يدرس الاديان حتى تخرج راهبا قبل الالتحاق بالثورة.

● اقصر حدود دولية تلك التي تفصل بين اسبانيا وجبل طارق واطول شواطيء في العالم تجدها في كندا.

● قضى مشردان امريكيان عشرين عام بدون اغتسال. ولما غتسلا بامر السلطة ماتا.

● كان الصينيون لا يعرفون التقبيل بالشفاه حتى ادخله الغربيون خلال فترة الاستعمار.

● بعض المخلوقات ذات الخلية الواحدة تتمتع بثمانية انواع من الجنس كما يغير المحار جنسه تبعا لتغيرات درجة الحرارة في الماء والمحيط بها.

● فر ليندون جونسن من منزل والديه في عمر الخامسة عشرة وتصعلك لعامين. وبعد اربعين عاما صار رئيسا للولايات المتحدة!

● لم يكن كازانوفا انشط عشاق العالم كما صورته الكتب والافلام فقد فاقه نابليون وفاقته برجيت باردو في ذلك المجال.

● لم تكن الملابس الداخلية الرجالية شائعة حتى القرن السادس عشر.

● ينحني المواطن في التبت ثم يخرج لسانه ثلاث مرات تحية عند اللقاء. ويبصق افراد قبائل الماساي على بعضهم البعض عند التلاقي تعبيرا للفرحة ورمزا للتكريم.

● اطلقت طائرة حربية اسبانية قذيفتها على جبل اثناء التدريب فعادت القذيفة اليها واسقطتها.

● اسوأ حادث طيران في التاريخ وقع على الارض باصطدام طائرتي ركاب على مطار تناناريف.

● كان كل افراد حاشية ملك سيام ـ تايلند اليوم ـ وحرسه من النساء فقط. كما كانت بعض الملكات الافريقيات يحتفظن بحاشيات من الرجال فقط.

● تضم دودة القز احد عشر دماغا.

● تلقت الملكة اليزبيث الحالية الفا وخمسمائة كيلو غرام من الحفائظ عندما وضعت ابنها وولي عهدها تشارلز.

● اكثر نكهات الآيس كريم رواجا في العالم هي الفانيلا.

● حوكم مخترع الدراجة الاسكتلندي بتهمة السياقة المتهورة.

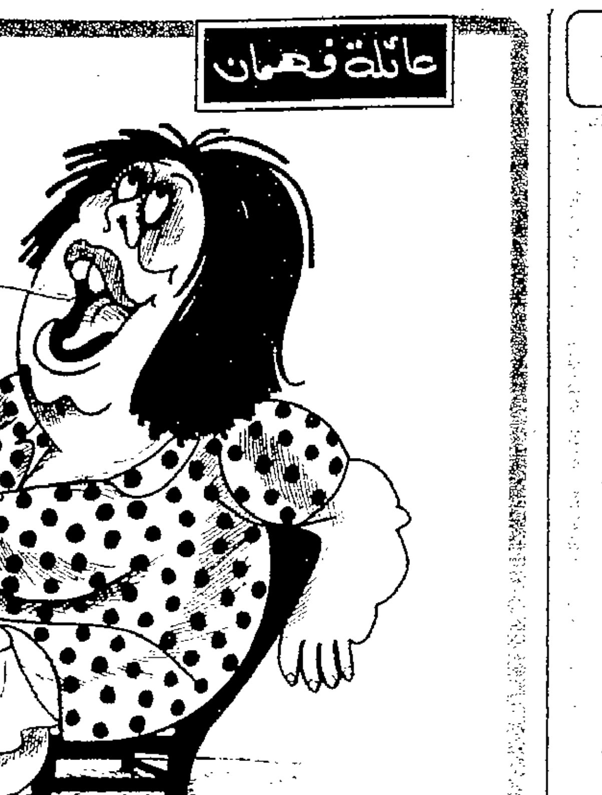
● في القرن السادس عشر صدر قانون بريطاني يسمح للرجال بضرب زوجاتهم ولكن قبل العاشرة مساء.

فاروق لقمان

الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٠	٣٨	صاف	جنيف	٨	١٤	غائم
المدينة المنورة	٢٣	٣٦	صاف	هلسنكي	٦	١٢	غائم
الرياض	٢١	٣٨	صاف	هونغ كونغ	٢٦	٢٩	صاف
جدة	٢٢	٣٧	صاف	جاكرتا	٢٥	٣٢	غائم
الظهران	٢٠	٣٥	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٦	٢٧	صاف	لشبونة	١٤	٢٠	غائم
الطائف	١٨	٣٠	صاف	لندن	٨	١٤	صاف
البحرين	٢٥	٣٦	صاف	مدريد	٧	١٨	صاف
القاهرة	١٦	٢٧	صاف	مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
بيروت	١٧	٢٥	غائم	مونتريال	٢ـ	١٢	غائم
الجزائر	١٠	٢٣	غائم	موسكو	٣	١١	غائم
تونس	٩	١٩	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٨	صاف
الرباط	١٠	٢٢	صاف	نيويورك	٦	١٣	صاف
امستردام	٧	١٥	غائم	نيقوسيا	١٧	٢٠	صاف
اثينا	١٣	٢٢	صاف	باريس	٨	١٧	غائم
برلين	٧	١٥	غائم	روما	١٢	٢٤	صاف
بروكسل	٤	١٣	غائم	استوكهولم	١٠	١٢	غائم
كوبنهاجن	٧	١٦	غائم	سيدني	١٠	١٩	صاف
دبلن	٥	١٠	غائم	طوكيو	١٥	٢٣	صاف
فرانكفورت	٧	١٣	غائم	فيينا	٤	١٦	غائم

عائلة فهمان



عرب وعجم

● مجرن احمد الحمد، سفير دولة الكويت وعميد السلك الدبلوماسي بتونس اقام الليلة قبل الماضية حفل توديع بمناسبة انتهاء مهامه في الجمهورية التونسية.

وقد حضر الحفل الذي اقيم بمبنى سفارة دولة الكويت الجديد عدد كبير من الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار المسؤولين وعدد من الاعلاميين ورجال الصحافة وعدد من المواطنين التونسيين.

* * *

● سهام عبد العزيز الكحيمي، نالت اول دكتوراه تحصل عليها باحثة سعودية في تخصص (الطاقة الشمسية).. وجرت مناقشة رسالتها التي تقدمت بها الى قسم الفيزياء بكلية البنات في الرياض عبر لجنة ضمت الدكتور فؤاد احمد ابو الفتوح، الاستاذ بمعهد ابحاث الطاقة الشمسية في مدينة كلورادو الامريكية والدكتور محمود محمد النحاس، الاستاذ بقسم الفيزياء بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، والدكتور حلمي طه الشاعر، الاستاذ المشارك بقسم الفيزياء بفرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة.

واوصت لجنة المناقشة بمنح الباحثة سهام الكحيمي درجة الدكتوراه في الفيزياء، وهي الاولى من نوعها في جامعات المملكة العربية السعودية.

● احمد بن علي الرئيسي، سفير سلطنة عمان في قطر محل تكريم وحفاوة الجميع من شيوخ ومسؤولين وذلك بمناسبة انتهاء عمله في الدوحة ونقله الى منصب آخر بوزارة الخارجية العمانية.

● محجوب عروة، مدير عام دار السوداني للطباعة والنشر زار جدة لمدة اسبوع ادى خلالها مناسك العمرة وتابع توزيع جريدة (السوداني) وغادر امس عائدا الى الخرطوم.

● حسين بكري قزاز، رجل الاعمال السعودي المعروف وصاحب محلات (قزاز) للعطور في المملكة عاد الى جدة ترافقه السيدة حرمه من رحلة عمل زار خلالها بعض دول جنوب شرق اسيا كللت بالنجاح.

* * *

● ال الجزار، وال المتعوس يحتفلون وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنهم عبد الاله جزار الى كريمة بكر المتعوس، وسيقام الحفل بقاعة (ليلتي) للافراح بجدة يوم الخميس القادم.

* * *

● سمير مصطفى اخصائي العلاج بالوخز بالابر يلقي محاضرة عن اسباب آلام الظهر وطرق الوقاية منها في «البيت المصري» للجالية المصرية في لندن، وذلك اليوم السبت في تمام السادسة والنصف مساء.

* * *

● المهندس اسامة احمد ابو العلا وصل الى بريطانيا قادما من القاهرة في زيارة عمل تدريبية علمية تستغرق ثلاثة اسابيع للوقوف على احدث ما توصل اليه العلم الحديث في مجال الالكترونيات وذلك بمدينة «ستيفيندج» في احدى مقاطعات وسط بريطانيا.

الملكة صوفيا تفتتح معرض الفن التشكيلي الخليجي بمدريد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ترعى الملكة صوفيا قرينة ملك اسبانيا في التاسع من شهر نوفمبر المقبل حفل افتتاح معرض الفن العاشر لمجموعة اصدقاء الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيقام في العاصمة الاسبانية ويشارك فيه ١٦ فنانا وفنانة من التشكيليين الخليجيين وتستضيف المعرض كلية الفنون الجميلة الاسبانية بالتعاون مع جمعية الصداقة العربية الاسبانية وتساهم الخطوط السعودية بنقل ١٦ فنانا تشكيليا من اصدقاء الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون الى مدريد مجانا.

الملكة صوفيا

ويقول الفنان التشكيلي السعودي نبيل هاشم نجدي ان هذا المعرض سينقل صورة واضحة عن المسيرة الثقافية والفنية لدول مجلس التعاون للشعب الاسباني وابناء الجاليات العربية والاسلامية وللمهتمين بالحركة الثقافية والفنية. واثنى الفنان نجدي على الجهود المتواصلة المثمرة التي بذلها المسؤولون في سفارة دولة قطر باسبانيا لتحقيق اقامة هذا المعرض الذي يعتبر كسبا لفناني دول الخليج العربية.

وقال: ان مجموعة اصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون تحظى بالدعم المادي والمعنوي من كافة المسؤولين وجميع الجهات المسؤولة عن الفن والثقافة والشباب بدول مجلس التعاون وهذه المجموعة من الفنانين تساهم مساهمة فعالة في ابراز النشاط الفني وبخاصة الفن التشكيلي في دول المنطقة وليكون هذا النشاط مواكبا للانشطة الثقافية والفنية الاخرى التي وصلت الى مراحل متقدمة تؤكد اصالة شعوب ودول المنطقة وعراقتها الحضارية وتضم المجموعة ١٦ فنانا تشكيليا هم:

نبيل هاشم نجدي، فؤاد مغربل، عبد الله سليمان، فهد الربيق، عبد الجبار اليحيى، منيرة الموصلي، عيسى صقر، جاسم بوحمد، عبد الرسول سلمان، ثريا البقمي، سامية السيد عمر، وفاء الصباغ، بلقيس فخرو، يوسف احمد، حسن الملا، احمد مغيز.

مواليد السعادة





● الزميل ابراهيم الجريفاني، سكرتير وزير الشؤون البلدية والقروية بالسعودية رزق وحرمه بمولود سمياه (فيصل).. الجريفاني دعا الاقارب والاصدقاء لوليمة بهذه المناسبة.

* * *

● عبد الله سالم الحميد، الاديب السعودي واحد منسوبي امارة منطقة الرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (عمر).

* * *

● محمد ابراهيم المانع، من منسوبي ادارة الخدمات الاعلامية بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها (سارا).

* * *

● خالد الحميدي مدير مكتب «سابك للتسويق» في هونج كونج رزق وحرمه مولودهما الثاني الذي لم يتفقا على اسمه بعد وتركا هذه المهمة لابنهما البكر مشاري.

مثل اليوم



ضربني وبكى
سبقني واشتكى

أبيض وأسود

قبل سنوات قليلة صدر اول كتاب عن سلسلة كتاب «الشرق الاوسط» بعنوان «الرؤية والتحول» للكاتب المعروف الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي.

وقبل ايام صدر احدث كتاب في هذه السلسلة بعنوان «عربي في الفضاء» للدكتور احمد نبيل ابو خطوة، وهو تسجيل واقعي لرحلة سمو الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي الاول الى الفضاء الخارجي، وهو من الكتب التي نعتز بها سواء من ناحية الشخص الذي كان محور الكتاب، او الموضوع الذي ناقشه المؤلف، كما ان الكتاب ايضا صدر في مستوى طباعي واخراجي يتناسب مع مكانة الرجل واهمية الحدث.

وبين الكتاب الاول الذي اشرنا اليه، والكتاب الاخير الذي يعرض الآن في اسواق المملكة العربية السعودية والعالم العربي قطعت سلسلة «كتاب الشرق الاوسط» رحلة طويلة في عالم النشر، واستطعنا ان نضيف الى المكتبة الاسلامية والعربية بعضا من اكثر الكتب التي لاقت رواجا ونجاحا في سوق الكتاب.

لقد وجدنا ان المواضيع الصحفية الناجحة تلقى نفس النجاح عندما تصدر في كتب، ونفذنا الفكرة التي اصبح رصيدها الآن (٢٥) كتابا بعضها اعيد طبعه عدة مرات مثل «الرؤية والتحول» للاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي، و«السلام الضائع» للاستاذ محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر السابق، و«لماذا اعدموني» للشهيد سيد قطب، ومجموعة كتب للاستاذ مصطفى امين التي سجل فيها سنوات سجنه.

وهناك الآن مجموعة من الكتب الجديدة تحت الطبع ستظهر تباعا هي مجموعة مختارة من مقالات الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي، وستة ثانية سجن للاستاذ مصطفى امين، و«المرأة الاخرى» للاستاذة فوزية سلامة رئيسة تحرير مجلة «سيدتي» ومجموعة فتاوى «المسلمون» وهي الفتاوى التي نشرتها جريدة «المسلمون»، وسيصدر هذا الكتاب سنويا ليضم مجموعة الفتاوى التي نشرت خلال عام كامل.

ولعل من اهم الكتب التي نتوقع لها انتشارا ورواجا كبيرين بالاضافة الى كتاب «عربي في الفضاء» هو كتاب الدكتور محمد عبده يماني بعنوان «علموا اولادكم محبة رسول الله» صلى الله عليه وسلم، والذي نشر في «الشرق الاوسط» قبل عامين وصدر في كتاب فخم عن دار القبلة، ثم تفضل الدكتور محمد عبده يماني باعطاء حق نشره في طبعة شعبية لـ «الشرق الاوسط». وقد تعاونا جميعا المؤلف والناشر والطابع وشركة التوزيع على تخفيض تكلفة الكتاب ليصل الى اكبر عدد ممكن من القراء. فمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي كمال ايمان المسلمين وزرع هذه المحبة في نفوسنا ونفوس ابنائنا هو النور الذي يسطع في حياتنا ويطمئن نفوسنا.

نكتب هذه الرسالة اليكم بعد ان وصلتنا احصاءات عن مبيعات معرض الرياض للكتاب الذي اقيم مؤخرا في جامعة الملك سعود، والذي حقق نجاحا كبيرا في الشكل والمضمون والنتائج. فقد ارتفعت مبيعات الكتب في المعرض بشكل اعاد الثقة الى الناشرين في سوق الكتاب مما جعلهم يعيدون حساباتهم بالنسبة للسوق السعودية التي اعطت مؤشرات جيدة وجديدة بالنسبة لصناعة نشر الكتب الامر الذي سيساعد الناشرين على تحسين خدماتهم لهذه السوق التي تنمو باستمرار بتزايد عدد المتعلمين فيها والمهتمين بالقراءة والمطالعة، فبالاضافة الى انها اصبحت سوقا كبيرة ونامية فانها ايضا كما كانت وستظل ـ باذن الله ـ حرة ومرنة من الناحية الاقتصادية فهي لا تضع قيودا على تحويل حصيلة مبيعات الناشرين، ولا تشاركهم فيها بالضرائب، ولا تتناقص قيمة هذه الحصيلة بتذبذب اسعار العملة او على الاصح بانخفاضها.

فتجارب الناشرين في بعض الاسواق حتى لو كانت جيدة في الكم الا انها كانت سيئة في النتائج المالية فقد قص علينا احد كبار الزملاء من الناشرين العرب الذي تضم قائمته مئات الكتب الجيدة والممتازة ان اموالا كبيرة قد تجمدت له في بعض الاسواق العربية، ولكن صعوبات تحويل العملة ادت الى تاكل قيمتها الحقيقية في خلال سنوات قليلة الى اقل من الربع دون ان يتمكن ايضا من الحصول عليها.

ان الحقائق الجديدة في عالم النشر تفرض نفسها ووجودها، وكل ما نتمناه ان تنمو الاسواق العربية جميعها، فالمستقبل للعلم والمعرفة، وقد كان الكتاب على مر العصور اكثر وسائل العلم والمعرفة تاثيرا، ولم تستطع اي وسيلة من وسائل النشر والمعرفة الحديثة ازاحته عن مكان الصدارة.

والله الموفق،،، هشام ومحمد علي حافظ

افتتاح الملتقى الدولي للفيزياء.. غدا

بيروت ـ واس: يفتتح غدا (الاحد) في جامعة حلب برعاية الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري الملتقى الدولي للفيزياء والطاقة والذي يقام بالتعاون بين جامعة حلب والمركز الدولي للفيزياء النظرية تريستا ايطاليا واكاديمية العالم الثالث للعلوم بجامعتي دمشق وساوتنتون ويستمر حتى ٢٣ من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وستعقد خلال الملتقى تسع جلسات علمية تعالج تطور الطاقة العالمية والآفاق الجديدة لبحوث وتطوير الطاقة في الاقطار المتقدمة والقضايا الرئيسية لها في الاقطار النامية والمنظور المستقبلي لبحوثها وتطويرها في سورية بالاضافة الى المسائل الرئيسية المعاصرة للتعاون المتبادل في مجال بحوث وتطوير الفيزياء والطاقة العالمي.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Saturday, 17 October 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3245

السبت ٢٤ صفر ١٤٠٨ هـ ـ ١٧/١٠/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٤٥



قتلى وظلام وانهيارات وأشجار على الطريق

أعتى اعصار يضرب لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في اول حالة من نوعها توقفت الحياة في مناطق واصيبت بشلل شبه تام في مناطق اخرى من لندن والجنوب البريطاني فجر امس امام ضربات شرسة من اعصار فاجأ كل الناس بقدر ما فاجأ اجهزة الارصاد الجوية.. سقط ما لا يقل عن ١٣ قتيلا وعدد كبير من الجرحى.. تعطلت المعاملات في بورصة الأوراق المالية وتوقفت حركة الطيران ولف الظلام الدامس لندن والجنوب في اخطر انقطاع للتيار الكهربائي تعرفه بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية.. انهارت المباني واقتلعت الاشجار امام الاعصار المنطلق بسرعة ١٧٥ كيلومترا في الساعة.. انخلعت ابراج الكهرباء وسدت الاشجار الطرق واوقفت الحركة على اشرطة السكة الحديد امام اعتى اعصار تشهده لندن في تاريخها.. وقد استيقظ من استطاع النوم من سكان العاصمة على مشهد الشوارع الخالية الموحشة الا من اشجار وانهيارات فيها..

اوضح ناطق بلسان مركز ارصاد العاصمة البريطانية ان المركز توقع رياحا قوية، لكن لم يكن في حساباته ان يضرب لندن اعتى اعصار في تاريخها.

ومضى يقول ان منخفضا جويا تكون في منطقة الوسط من المحيط الاطلسي وسرعان ما زاد اتساعا وعمقا. وقد تسببت السرعة القياسية للاعصار في اقتلاع عدد من ابراج الكهرباء الامر الذي ترتب عليه انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق كثيرة من الجنوب البريطاني اضافة الى العاصمة بأسرها في وقت من الاوقات.

واقتلع الاعصار مئات الاشجار التي قذف بها فوق الطرق واشرطة السكك الحديدية والمنازل، التي انهار بعضها بتأثير ارتطام الاشجار بها اضافة الى قوة الضغط الرهيبة على واجهة المنزل من الرياح العاتية واجمالا تضافرت هذه العوامل لاحداث حالة من شلل تام في بعض المناطق التي انسدت طرقها البرية وتعطلت قطاراتها الكهربائية وغير الكهربائية وانخلعت فيها اسلاك الهاتف المتصلة بالمنازل محليا.

كيف ماتوا

كان بين القتلى اثنان من رجال الاطفاء قذف الاعصار بشجرة فوق سيارتهما في منطقة هايكليف وراكب دراجة نارية طارت به الرياح لترتطم به في الحاجز الكائن على الطريق السريع وامرأة وسقطت فوقها مدخنة منزلها ببلدة ويندسور.

وقتلت امرأة اخرى في بلدة تشاثام بمقاطعة كنت سقطت شجرة فوق سطح منزلها فهدمته فوقها، وقتل سائق سيارة ارتطم بسيارته في شجرة سقطت امامه في منطقة دلتينج هيل بمقاطعة كنت ايضا.

وكان بين القتلى في لندن متسول ينام في العراء وسقط موقد جدار منزل احتمى به.

وانهار عدد من المباني امام الرياح العاتية من بينها فندق «كوينز هوتيل» في بلدة هايستنجز بمقاطعة ساكس، ووصف رجال الشرطة الحادث بقولهم ان الفندق انهار امام الاعصار ككومة من اوراق اللعب ينفخ فيها المرء فتتداعى.

توقف الحركة

وكما تعطلت حركة المرور البرية توقفت حركة الطيران في مطاري هيثرو وجاتويك، واضطربت المعاملات ثم توقفت بورصة لندن، حيث لم يعلن سعر الذهب الصباحي التقليدي، وفي محكمة الأولد بيلي المعروفة (محكمة الجنايات المركزية في لندن) توقف العمل في ١٨ من ١٩ قاعة من قاعاتها.

ودفعت الامواج بعبارة بحر المانش «هنجيست» (٥٥٩٠ طنا) الى الشاطئ حيث غرز غاطسها في الرمال عند ميناء فولكستون.

نداء الشرطة

ودعت الشرطة البريطانية الأهالي الى عدم ارسال اولادهم الى المدارس واتخاذ الحيطة والحذر اثناء وجودهم في منازلهم من اغصان الاشجار وبلاطات الاسطح المتساقطة.

وقالت هيئة الارصاد الجوية ان هذه العاصفة الجوية بدأت تتحرك باتجاه شمال وشرق البلاد.

ولكنها حذرت من ان الرياح ستبقى شديدة وترافقها امطار غزيرة وان كانت سرعتها ستقل عما كانت عليه فجر امس.

واعلن مكتب رئاسة الحكومة البريطانية انه نقل رسالة سريعة الى السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة والموجودة الآن في فانكوفر للمشاركة في اعمال مؤتمر دول الكومنولث من كندا لاطلاعها على تطورات الاحوال الجوية التي لم تشهد مثلها بريطانيا في اي وقت.

وذكرت هيئة الارصاد الجوية ان اكثر المناطق المتضررة من الاعصار والامطار كانت المناطق الواقعة في جنوب وغرب انجلترا الامر الذي ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من جراء سقوط الاشجار وانهيار بعض المباني.

وقالت مصادر رجال الشرطة البريطانية انه ليس معروفا بعد العدد النهائي لضحايا العواصف التي تهب على جنوب انجلترا قادمة من الاطلنطي.

واوضحت المصادر ان حالة الطقس الرديئة هذه ادت الى توقف معظم اجزاء شبكة المواصلات العاملة في جنوب بريطانيا ولندن داعية المواطنين الى عدم مغادرة منازلهم الا في حالات الضرورة القصوى.

وكانت الامطار الغزيرة قد ظلت تهطل طوال الليل فوق لندن ومناطق الجنوب بلا انقطاع وكانت ترطم في واجهات المنازل كالسيول بفعل انجرافها مع الرياح المنطلقة بسرعة ١٧٥ كيلومترا.



كان هذا في الجنوب البريطاني امس .. المباني والاشجار افترشت الطرق.

مع قهوة الصباح

الفن.. للفن (١)

من اقدم قضايا الفن.. قضية هل الفن للفن ام الفن للمجتمع؟.. وستجد ـ عامة ـ ان الطرح الاول يتبناه التيار الغالب في المجتمعات الراسمالية والبرجوازية عموما بينما الطرح الثاني يتبناه التيار الغالب في المجتمعات الاشتراكية.. وقد فكرت ان اضيف سطرا في هذه القضية.. قد يكون حلا للاشكال.. وقد يكون اشكالا للحل!

بديهية ضرورية يجب ان نتفق عليها اولا.. ان الفن انتاج.. مثل السيارة والطيارة والدواء والقمح والبطيخ والطماطم..

نعم هناك فرق.. فهذا انتاج ذهني وهذا انتاج مادي.. ولكن الجميع يشترك في صفة واحدة.. انه انتاج.. اليس كذلك؟

فاذا اتفقنا على هذه البديهية.. ننتقل الى البديهية الثانية.. هل ننتج السيارة.. للسيارة.. ام ننتج السيارة للمجتمع.. وهل تنتج الطيارة على سبيل المباهاة، ام للخدمة.. وهل تنتج الطماطم لأن لونها احمر ام لاطعام الناس.. والناس هم المجتمع طبعا..

هذا يعني ان المجتمع .. اي مجتمع ـ ينتج ما يريده او ما يحتاجه.. او ما يدل عليه.. فاذا كان مجتمعا قويا انتج فنا قويا وسيارة قوية.. واذا كان مجتمعا رديئا انتج فنا رديئا وسيارة رديئة..

الفن اذن انتاج اجتماعي.. يتم انتاجه لحاجة المجتمع اليه.. وهو دلالة على صحة او مرض هذا المجتمع.. كما قيل قديما.. «دعني اسمع اغاني شعب ما.. وسأقول لك حكاية هذا الشعب».. والاغاني انتاج اجتماعي لانها جزء من فن كل المجتمعات.. هل اتفقنا على ان الفن انتاج اجتماعي نتيجة شعب ما لتلبية حاجات ما اجتماعية وسياسية واقتصادية.. اذن دعونا نلتقي غدا.. لنرى اذا كنا قد قدمنا حلا للاشكال.. او اشكالا للحل!!

عبد الله باجبير

احترق لص الكابلات

بيروت ـ كونا: احترق احد لصوص اسلاك الكهرباء عندما فاجأه وصرعه التيار الكهربائي وهو في اعلى عامود الكهرباء الذي يرتفع حوالي ٣٠ مترا عن الارض.

وذكرت مصادر امنية ان مصطفى فرحاني تسلق برجا حديديا من ابراج مؤسسة الكهرباء في منطقة الزيتون في شمال لبنان من اجل قطع اسلاك التيار العالي النحاسية التي تنقل ٣٥ الف فولت لبيعها ظنا منه ان التيار سيظل مقطوعا لكنه عاد فجاء الى المنطقة مما ادى الى احتراق اللص.

وبقيت جثة فرحاني المتفحمة معلقة عدة ساعات في اعلى البرج.

لماذا ترتاح للمناظر الطبيعية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يؤكد بعض الخبراء ان التأمل في منظر طبيعي جميل يخفف التوتر النفسي، وانه لا يهم نوع المنظر الذي تختاره وليكن منظرا صحراويا او غابة او جبال او حديقة. وحجتهم في ذلك انها تخلو من مسببي المتاعب.

ويقول الدكتور ايزيدور زيفرستين ان التأمل في جمال الطبيعة يساعد الانسان على نسيان متاعبه اليومية التي تسبب له التوتر النفسي.

ويضيف علماء النفس ان المناظر الطبيعية تفعل مفعول المسكنات، وتوفر للانسان بديلا مناقضا لصخب الحياة اليومية، فتمنحه شعورا بالطمأنينة والسكينة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الاعتداء على المسنات والمعمرات ايضا داء استحكم في مجتمعات الغرب «الحضارية»، رغم كونها اباحية..

في جنوب شرق العاصمة البريطانية لندن، اقتحم شابان منزل امرأة تجاوزت الثمانين من العمر باعوام ثم تناوب الاثنان الاعتداء عليها بعد ان اوسعاها ضربا وتنكيلا واتيا بسلك كهربائي وربطاها في مقعدها.

وفتش المجرمان منزل المرأة المسنة الضعيفة بحثا عن اموال ووجدا ما كانت تحتفظ به حلي.

وقعت الجريمة البشعة التي تتكرر كثيرا في دول الغرب، بالمنزل الكائن في بكنهام جنوب شرقي لندن في الساعة الواحدة من صباح امس الاول.

ويقال ان المرأة استعطفت المجرمين لفك وثاق يديها بسبب الآم مبرحة انتابتها من ضغط السلك حول الرسغين.. وقرر المجرمان اظهار «الرأفة» تجاهها ففكا وثاق اليدين تاركين المرأة مقيدة من قدميها.

وقد تمكنت من الزحف الى مقص قريب سحبته وقصت به السلك ثم ابلغت الجيران الذين استدعوا رجال الشرطة.

وجاء في بيان الشرطة ان المجرمين فتشا الطابق الاسفل للمنزل بحثا عن مقتنيات لسرقتها فلم يجدا شيئا، وعندئذ صعدا الى الطابق العلوي حيث كانت المرأة نائمة في فراشها واوضح بيان الشرطة انهما دخلا المنزل عبر نافذة بالطابق الارضي.

كلام معقول..

اشراك الصبي بالمهام المنزلية سبيل للفلاح في شبابه

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مجموعة من الباحثين ان الصبية الذين يكلفهم اباؤهم باداء بعض المهام المنزلية، او يقومون باعمال بعد انتهاء الدوام المدرسي او اثناء العطلات يفلحون في حياتهم شبابا اكثر من هؤلاء الذين لم يقوموا باي عمل على الاطلاق.

وجاء في الدراسة الصادرة عن جامعة هارفرد ان الرجال الذين عملوا في صباهم يشغلون وظائف جيدة، وينسجمون بصورة افضل من زوجاتهم وعائلاتهم واصدقائهم، ويشعرون بسعادة اكبر في حياتهم.

وذكرت الدراسة ان الصبية الذين لم يكلفوا باداء اية واجبات منزلية ولم يشتغلوا في عمل خارج البيت اظهروا ميلا اكبر للاضطراب وكانوا يتورطون في مشاكل اكثر تستدعي تدخل الشرطة.

وعلق خبراء على الدراسة بقولهم ان الاعمال التي اداها الصبية ليست هي المسؤولة مباشرة عن نجاحهم في حياتهم، بل كونهم يعيشون في جو عائلي شملهم بالعناية والرعاية والاهتمام، وان آباءهم كانوا يتوقعون منهم سلوكا يتسم بالمسؤولية ومن ضمن ذلك المشاركة في الواجبات المنزلية.

وقال الخبراء ان تكليف الابن بواجبات معينة لا يمكن ان يعوض عن افتقاره للحب وللتوجيه الابوي، رغم اهمية تحمل الاولاد لبعض المسؤوليات في صغرهم والاستمرار بالتدرج في تحمل المسؤوليات الى سن الرشد وما بعدها.

وذكر هؤلاء الخبراء ان مشكلة الفرد الامريكي انه يكبر وهو مفتقر للاحساس بالالتزام على عكس الحضارات الاخرى التي يشعر فيها الابناء بانهم مدينون لأهلهم ويكون عندهم احساس قوي بضرورة التضحية في سبيل اسعاد آبائهم واخوتهم.

٢٠ مليون جنيه بضربة مخدرات امام ساحل العريش

القاهرة ـ ق. ن. ا: صادرت قوات حرس الحدود المصرية لنشا تركيا والقت القبض على طاقمه اثناء محاولة تهريب طنين من المخدرات قيمتها ٢٠ مليون جنيه امام ساحل العريش بسيناء.

وكانت قوات حرس الحدود قد تلقت معلومات بابحار لنش تركي من لبنان وعليه شحنة مخدرات لانزالها على ساحل شمال سيناء.

وطاردت القوات اللنش بعد دخوله المياه الاقليمية المصرية، وتمكنت من القبض على طاقمه وهم اربعة اتراك ومصري واحد.. كما تم انتشال ٢٤ اطارا ممتلئة بالمخدرات.

ويذكر ان هذه ثاني محاولة يضبط فيها لنش تركي لتهريب المخدرات.

نكتة اليوم

سرعة

القاضي ـ لماذا القوا القبض عليك؟

ـ اللص: لانني لم استطع الجري بالسرعة اللازمة..

من القارىء
ساتي زيادة ساتي

صباح الخير

يكتبها اليوم:
حسن عمر العلوي

مشهدان من القدس.. على ضفاف الاطلسي

ما علينا ان استشعرنا بعض الحزن هذا الصباح، وليكن حزننا منعشا. الكاتبة الفرنسية فرانسوا ساغان، مثلا، اواسط خمسينات هذا القرن، بدأت مشوار شهرتها مع روايتها الاولى لم تتجاوز الثامنة عشرة ربيعا «صباح الخير ايها الحزن» والشاعر المصري الراحل صلاح عبد الصبور وضع اولى بصماته على دفتر المجد بقصيدته «الحزن».

صاحبي اني حزين / طلع الصباح فما ابتسمت ولم ينر وجهي ضوء الصباح / وخرجت من جوف المدينة اطلب الرزق المتاح..

وصاحبي الحزين هذا الصباح هو ابراهيم شامات: تنفس هواء القدس رضيعا، وضعته في رحلة التشرد حيفا، ثم تلقفته بيروت، ومن ثم طوف في الآفاق الى ان وصل الى ضفاف الاطلسي حيث تفتقده كل صباح «المقهى الخضراء» ويصبح احد معالمها.

هذا الصباح اجده يكتب. فاسأله: لمن تكتب؟ يجيب: للقدس.

اسأل: وما المناسبة؟ يجيب: القدس لا تخضع للمناسبة. لقد اخضعها الغير للاحتلال، ومن العار ان لا نتذكرها نحن الا بالمناسبة.. انه الضياع الثاني لنا.

●●●

يكتب ابراهيم:

«ولدت في يوم كانت الثلوج البيضاء تغطي مدينة القدس.. وتسجد على اقدام شجر الزيتون التي تقف شامخة فوق قمم الجبال المطلة بحنان على السور الذي يطوق القدس العتيقة، وكنت ادخل اليها من الباب العظيم «باب العامود».

وانطلق داخل الدروب الحجرية الضيقة طلوعا وهبوطا. اتوقف لاشتري البوظة وانظر حولي واشاهد الرجال الجالسين في المقهى يسحبون انفاسا من النرجيلة، وارهف السمع لصوت كركرة مياهها المتراقصة داخل الزجاج المزركش بالخيوط الذهبية، وانظر الى النبريج الطويل الملون بالاحمر والاسود والاصفر، واراقب الوجه المجعد بخطوط السنين الطويلة ممسكا بيده الاثرية بزبوز النبريج ويسحب بفمه الرقيق نفس التنباك. واسمع عودة كركرة المياه، واتأمل سحب الدخان وهي تخرج من فمه وتختلط بدخان انواع اللحوم المشوية».

يسترسل ابراهيم في الكتابة:

«كنت اركض بشكل جنوني حتى اصل الى الساحة الواسعة المحاطة بالاسلاك الشائكة. وتلتصق يداي بالاسلاك.. وعيناي بدموعهما تبحثان بين جموع الرجال عن وجه ابي.. ابي الذي اخذه البوليس البريطاني من البيت قبل شروق الشمس. اخذوه وحشروه وسط جموع الرجال الذين اقتلعوا من بيوتهم ومن بين عائلاتهم واجلسوا القرفصاء بالعراء تحت لهيب الشمس المحرقة لمحاولة اذلالهم وحملهم على الاعتراف والوشاية باحد المناضلين العرب الذي قتل جنديا بريطانيا واختفى وسط حبات تراب الوطن، وذاب داخل ابناء البلد.

الجنود البريطانيون يدفعون بفوج اخر من الرجال ويزجونهم مع الجموع الصامتة، الصامدة، والشمس تضرب راسي بقسوة وعيناي تدمعان.

كل وجوه الرجال خلف الاسلاك، هي وجه ابي.. والدي هناك، انا هنا في نفس المعتقل.

واصرخ باعلى صوتي «بابا» فتلتفت نحوي كل وجوه الرجال والوح لهم بيدي واركض باتجاه الدار.. وامر بالبيوت حيث يسكن كل ابناء الوطن.. كل ابناء الوطن».

●●●

هذا الصباح ما علينا ان استشعرنا مع فطورنا نوعا من الحزن من ضفاف الاطلسي الى حدود الصحراء العربية في اعمق درجاته وهو الحزن الجميل.. لنصبر، اذن صبرا جميلا.. وصباح الخير ايتها القدس.

بنات افندي